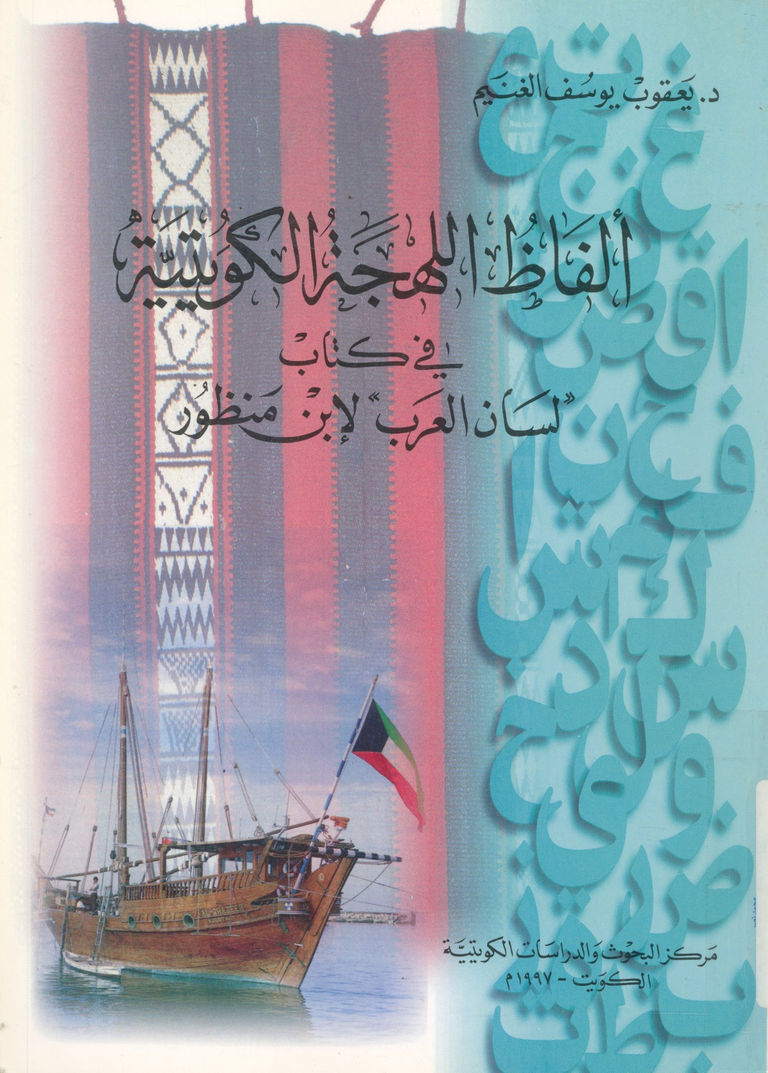

د. يعقوب يوسف الغنيم
ألفاظ اللهجة الكويتية
في كتاب
"لسان العرب" لابن منظور
مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت - ١٩٩٧م

ألفاظ اللهجة الكويتية

في كتاب

"لسان العرب" لابن منظور

مركز البحوث والدراسات الكويتية ص. ب: ٦٥١٣١ المنصورية. (35652) ـ كويت
فاكس: ٢٥٧٤٠٧٨ ـ هاتف: ٢٥٧٤٠٨١ /٣
بريد الإنترنت: E-mail: Webmaster @crsk.org
شبكة الإنترنت: Homepage: http:/www. crsk.org

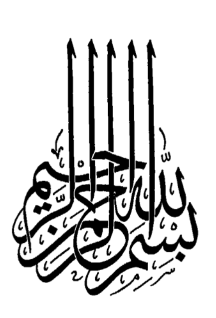
ألفاظ اللهجة الكويتية

في كتاب

"لسان العرب" لابن منظور

د. يعقوب يوسف الغنيم

مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت - ١٩٩٧م


بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

هذا هو الكتاب الرابع للمؤلف في توجهه نحو تأصيل الوجود الكويتي في هذه المنطقة العزيزة من شبه الجزيرة العربية، ففي الكتب الثلاثة الأولى (كاظمة، أوارة، العدان) اهتم المؤلف بالمواضع التاريخية المنتشرة في ربوع دولة الكويت، وما جاء عنها من أخبار وأشعار في الأدب العربي القديم، وعمل على تحديد مواقعها وأماكنها، ورسم الخرائط التوضيحية لها.

أما هذا الكتاب فيبحث المؤلف فيه عن جانب آخر، لا يقل أهمية عن سابقه وهو: لهجة أهل الكويت؛ خصائصها وارتباطها بلغتها الأم وهي اللغة العربية الفصحى.

ولم يأت هذا الاهتمام من المؤلف باللهجة الكويتية من فراغ، بل نتيجة لمحاولات متكررة من النظام العراقي لتزييف الحقائق المتعلقة بالكيان والوجود الكويتيين، ولاسيما اللهجة الكويتية، فلقد ادعى عدد من كتّاب النظام العراقي والمروّجين لإعلامه وجود صلة قوية بين اللهجتين الكويتية والعراقية، واعتبروا ذلك ضمن المبررات التي ساقوها لإثبات ارتباط الكويت بالعراق على الرغم مما في هذا القول من مغالطة.

وقد كشف المؤلف في الجزء الأول من هذا الكتاب أن هذه الدعوى تعود إلى عام ١٩٦٢ إبان حكم عبدالكريم قاسم للعراق، حين طبعت وزارة التربية والتعليم العراقية كتابا بعنوان «معجم الألفاظ الكويتية» من تأليف جلال الدين الحنفي، والذي حاول فيه أن ينسب الكثير من الألفاظ الكويتية إلى اللهجة البصرية والعراقية.

وقد ذكر الحنفي أنه أمضى في الكويت قرابة شهرين، جمع خلالهما كلمات اللهجة الكويتية، فهل يستطيع أن ينهض بذلك باحث منصف أو عالم مدقق، فيتسنى له في خلال شهرين أن يجمع من الكلمات والألفاظ ما يملأ به أكثر من ٤٠٠ صفحة، هي قوام كتابه المذكور؟

إن القارئ سيجد في الصفحات (٤٩ ـ ٦٥) نقدا علميا قيما وموضوعيا لذلك الكتاب، يفند كثيرا مما جاء به من ادعاءات أصبحت سمة مميزة بعد ذلك للنظام العراقي، ثم ينتهي هذا النقد العلمي إلى أن الهدف السياسي كان من وراء تأليف كتاب الحنفي، ووضعه بالطريقة التي وضع بها.

ويمضي المؤلف في كتابنا هذا ليفتح الباب أمام الباحثين في خصائص اللهجة الكويتية، ويقدم معجما مرتبا على طريقة «لسان العرب» لابن منظور ليشمل كثيرا من ألفاظ اللهجة الكويتية الموجودة بألفاظها ومعانيها في اللسان، وبالتالي فهي عربية فصيحة، وليس ثمة صلة تربطها بلهجة بصرية أو عراقية كما يُدّعى.

ومما يُحمد للمؤلف أنه طرح في أكثر من موقع من كتابه موضوعات هي للدراسة مطلوبة، وكلها مفيد ونافع لطلاب البحث والمعرفة في هذا المجال الحيوي ونأمل أن يتناول بعض الجوانب التي أشار إليها، ومنها على سبيل المثال:

«الصلة بين الأمثال العربية، والأمثال العامية الكويتية».

وبعد، فإن مركز البحوث والدراسات الكويتية يقدم إلى الأخ الكريم الدكتور يعقوب يوسف الغنيم خالص تقديره للجهد العلمي والتوثيقي الذي أولاه للهجة الكويتية، وخدم به من جانب آخر اللغة العربية حيث كشف عن كثير من ألفاظ فصيحة، ظنها الناس عامية لاستخدامها في لغة الحياة الدارجة.

نسأل الله التوفيق والعون لعلمائنا المختصين على طريق العلم النافع، والبحث المفيد، خدمة للكويت ولأمتنا العربية والإسلامية.

رئيس المركز

أ. د. عبدالله يوسف الغنيم

مقدمة

دفعني إلى القيام بهذا البحث، وتتبع الألفاظ الكويتية في «لسان العرب» ما لفت نظري عندما قرأته من كثرة ما فيه من ألفاظ مستعملة في اللهجة الكويتية مما يدل على أصالة هذه اللهجة وأنها مبنية على أساس متين من لغة العرب الفصحى. ثم إنني لاحظت مدى سعادة بعض الإخوة من أبناء وطني حينما يتعرفون كلمة من كلمات اللغة العربية فيجدون مشابها لها في اللهجة الكويتية، وهذا الانشراح نتيجة لمعرفة هذا الأمر دليل على محبة اللغة العربية وتأصل روح العروبة في هذا الشعب الذي لم يتأخر يوما عن الركب العربي ولا يزال على موقفه هذا وإن ناله ما ناله من بعض إخوة اللسان من عنت وبغضاء. ومما دفعني إلى هذا الموضوع -أيضا- تعرض اللهجة لدراسات قام بها بعض الأشخاص من غير أهلها فأساءوا إليها، وأدخلوا فيها الكثير مما ليس من ألفاظها، وحاولوا -بطريقة ما- طمس أصلها العربي عن طريق الادعاء بوجود عدد كبير من ألفاظ اللغات الأجنبية ضمن هذه اللهجة، فرأيت أنه لابد من دراسة هذا الموضوع والرد على هذه الشبهات، وإبراز الوجه العربي الصريح لهذه اللهجة، وليس أدل على كلامي عنها من الرجوع إلى مصدر من أهم مصادر اللغة العربية وهو كتاب «لسان العرب»

لابن منظور، فإن ما فيه من كلمات متطابقة مع ألفاظ اللهجة الكويتية في اللفظ وفي المعنى دليل قاطع يمكن أن نرد به على هؤلاء الدخلاء الذين حاولوا تشويه هذه اللهجة الجميلة التي تمتد جذورها إلى أمها الفصحى.

ولقد تكوّن هذا البحث من جزأين أساسين أولهما تحدثت فيه عن صاحب اللسان وعن كتابه، ثم تحدثت عن اللهجة وتعريفها وطبيعتها دون الخوض في التفاصيل العلمية الخاصة بعلم اللغة أو علم اللهجات، ودون التعرض لدراسة الأصوات وما تتعرض له الألفاظ من مد وإمالة وغنّه وغير ذلك، فكان حسبي أن قدمت أبسط الصور لهذا الأمر حتى لا أشغل القارئ عن الأمر الذي قصدته من تأليف هذا الكتاب والذي أشرت إليه آنفا، واستكمالا للجزء الأول تحدثت عما تعرضت له اللهجة من ضرر نتيجة أعمال بعض الباحثين الذين لم يتوخوا الحذر في خوض هذا الموضوع، ولم يتبعوا الطريق السليم للحصول على المعلومات التي بنوا عليها أفكارهم عن اللهجة فجاء ما قدموه من أشد الإساءات إلى اللهجة الكويتية، يغير معاني ألفاظها، ويدخل عليها ما ليس منها، وينسب بعض ألفاظها إلى لهجات ولغات أجنبية أخرى، وقد حرصت على أن أستعرض كتابين من الكتب التي كتبت في هذا المجال، فأوضحت في هذا الاستعراض جانبا كبيرا من الأخطاء في كلا الكتابين استهدف

أحدهما أن يلصق باللهجة الكويتية عددا من الكلمات الأجنبية من فارسية وهندية وإنجليزية وفرنسية وغيرها، واتسع الثاني في ارتكاب الأخطاء فبذل محاولات عديدة اهتم فيها -تعسفا- بربط اللهجة الكويتية بلهجات مجاورة أخرى، وأخطأ في كثير من معاني اللهجة، كما أخطأ في تشكيل الكلمات. وبالجملة فقد جاء هذا الكتاب الذي حمل اسما كبيرا هو: «معجم ألفاظ اللهجة الكويتية» مليئا بمواضع الزلل، مما حدا بي إلى الشك في نية المؤلف فأوضحت ذلك عند عرضي لما جاء فيه.

وليس معنى هذا أن كل ما كتب عن اللهجة الكويتية يحف به الخطأ من كل جانب فقد كُتبت مؤلفات أثرت المكتبة العربية وسدت ثغرة في هذا المجال من ذلك ما كتبه الأستاذ الدكتور عبدالعزيز مطر وعلى الأخص كتاباه «خصائص اللهجة الكويتية» و«أسرار اللهجة الكويتية» اللذان تجلى فيهما جهده العلمي، وتمكنه من مادته.

ومع ما كتب حول اللهجة فإن هذا الموضوع يحتاج إلى مزيد من البحث، بل نحن في أمس الحاجة إلى تدوين ألفاظ اللهجة تدوينا شاملا بحيث يحتفظ بها إذ لا شك في أن عددا من تلك الألفاظ قد بدأ يزول من على ألسنة الناس، وأصبحت بعض الألفاظ تدفع ببعضها إلى خارج دائرة الاستعمال، ومع ذلك

فلابد من تدوين تلك الألفاظ المنسية والتي كانت تستعمل في الكويت خلال السنوات الماضية، وذلك لأننا سوف نجد أكثر هذه الألفاظ ينتمي إلى اللغة الفصحى مباشرة، وكان ينبغي الحفاظ عليه لولا دورة الزمن الذي أعطى اللغة ما أعطى الكائن الحي من تطور.

أرجو أن يكون ما قدمته مفيدا في بابه، وأن يفتح المجال لمزيد من الدراسات في هذا السبيل.

والله ولي التوفيق

د. يعقوب يوسف الغنيم

مدخل

اللسان وصاحبه

لسان العرب معجم من أشهر المعاجم العربية، وهو أحد مؤلفات الإمام العلاّمة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، وهو كنز مهم من كنوز اللغة العربية يجد فيه القارئ إلى جانب معاني الكلمات العديد من الفوائد في اللغة والأدب والشعر والأخبار، وعلى رأس ذلك كله تفسير بعض آيات القرآن الكريم، وذكر عدد من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو بعد؛ أقرب الكتب إلى الباحثين والكتّاب، إذ لا تكاد تخلو منه مكتبة خاصة أو عامة في ديار العرب، وهو إلى جانب اهتمامه بمعاني الكلمات يعنى بأنماط استخدامها في الكلام وله اهتمام بالأساليب وطرق التعبير.

وعلى الرغم من الجهد الذي بذله المؤلف في تأليفه مع ضخامة العمل وإحاطته بكل ما يحتاج إليه الباحث؛ فإن ابن منظور يقول -في إنكار واضح للذات- «وليس لي في هذا الكتاب فضيلة أمتُّ بها ولا وسيلة أتمسك بسببها، سوى أني جمعت فيه ما تفرق في تلك الكتب من العلوم، وبسطت القول فيه ولم أشبع باليسير».

وتلك الكتب التي أشار إليها ابن منظور هي كما ذكر في مقدمة كتابه: تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد

الأزهري، والمحكم لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده الأندلسي، والصحاح لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، وتصحيحات أبي محمد بن بري علي الصحاح. والنهاية لابن الأثير.

وهنا يقول صاحبنا: «فاستخرت الله سبحانه وتعالى في جمع هذا الكتاب المبارك الذي لا يساهم في سعة فضله ولا يشارك، ولم أخرج فيه عما في هذه الأصول، ورتبته ترتيب الصحاح في الأبواب والفصول».

وعلى الرغم من أن ابن منظور قد اشترط في وضع كتابه أن يتبع منهج الصحاح في الترتيب والتبويب إلا أنه خرج عنه في حالة واحدة فقط وهي أن الصحاح كان قد ورد في آخره ذكر الحروف التي وردت في أوائل السور، مع بيان معانيها، بينما قدم ابن منظور هذا المبحث، ووضعه في بداية كتابه، وذلك للتبرك بها، ولكي تكون أقرب إلى تناول القارئ كما ذكر في مقدمته.

ويتألف الكتاب من مقدمة قصيرة، ثم يليها باب تفسير الحروف المقطعة ويعني بها الحروف الواردة في أوائل السور مثل ألم وحم وعسق وغيرها. . وبعد ذلك يأتي باب ألقاب الحروف وطبائعها وخواصها ثم يبدأ في الحديث عن حرف الهمزة،

فالكلمات المنتهية بالهمزة متحدثا عن معانيها وتصريفاتها، وما يقع فيها من مسائل اللغة والنحو، مع التمثيل لمعانيها بآيات من القرآن الكريم والحديث الشريف وما ورد في أشعار العرب وأخبارهم. ثم بعد أن انتهى من ذكر الكلمات المنتهية بالهمزة انتقل إلى حرف الباء فتحدث في البداية عن هذا الحرف ودلالته، ثم سرد الكلمات المنتهية به، وفق ما صنع في الباب السابق مع حرف الهمزة. وهكذا صنع في بقية الحروف إلى نهاية الكتاب.

فهو دائما يبدأ كل باب بمقدمة يتحدث فيها عن الحرف موضوع الباب، وتتراوح هذه المقدمة في الطول والقصر بحسب ما هو ضروري لبحثه، فمن ذلك أننا نجده يكتب عن حرف الألف اللينة أربع صفحات في حين أنه كتب عن حرف الفاء سطرا واحدا فقط.

والكتاب مطبوع طبعة قديمة بمصر، وله طبعة حديثة عن دار صادر ببيروت، وهي التي عولنا عليها في عملنا هذا، وتتكون من خمسة عشر مجلدا مطبوعة بعناية فائقة وعليها بعض الحواشي المفيدة، وإن كانت لا تخلو من بعض التحريفات المتعمدة.

وفي نهاية المجلد الخامس عشر وهو آخر الكتاب ورد ما يلي: «فرغ منه جامعه عبدالله محمد بن مكرم بن أبي الحسن بن أحمد

الأنصاري نفعه الله والمسلمين به، في ليلة الإثنين الثاني والعشرين من ذي الحجة المبارك سنة تسع وثمانين وستمائة، والحمد لله رب العالمين، كما هو أهله، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه، وحسبنا الله ونعم الوكيل».

ومن منهج ابن منظور إلى جانب الاستدلال على معاني الكلمات بالأمثلة من مختلف مصادرها، والاستفادة من العلماء الذين سبقوه مع ذكر أسمائهم وبيان ما نقل عنهم نجده لا يكتفي بذكر الألفاظ المشهورة، أو المعاني السائدة في لهجة معينة، بل هو يذكر كل ما يعرفه من ألفاظ ومعان في اللهجات التي يتيسر له الوصول إليها من خلال مراجعه وقراءاته العديدة. وهذا سوف يفيدنا في معرفة أصول بعض الألفاظ المستعملة في اللهجة الكويتية، وييسر لنا تطبيق معاني هذه الألفاظ عندنا على المعاني المقصودة عند العرب القدماء. وسوف نعود إلى الحديث عن هذا الموضوع عند كلامنا عن اللهجة الكويتية بصفة خاصة.

ولد محمد بن مكرم بن منظور في المحرم سنة ٦٣٠هـ وتلقى العلم على عدد من العلماء في عصره منهم ابن المقيَّر، ومرتضى ابن حاتم، وعبدالرحمن بن الطفيل، ويوسف بن المخيلي وغيرهم... وطال عمره وكبر، وكثر طلابه الذين نقلوا عنه علمه الغزير، وكان كثير الكتابة، ولكن همه كان في اختصار الكتب المطولة رغبة في تقريبها إلى طلابه، فاختصر كتاب

الأغاني للأصفهاني، والعقد الفريد لابن عبد ربه، وغيرهما من أمهات الكتب العربية. قال الصفدي[1]: «لا أعرف في الأدب وغيره كتابا مطولا إلا وقد اختصره» وقال: «وأخبرني ولده قطب الدين أنه ترك بخطه خمسمائة مجلدة، ويقال إن الكتب التي علقها بخطه من مختصراته خمسمائة مجلدة» على أن من أهم إنتاجه في مجال اللغة والأدب كتابه الشهير «لسان العرب» الذي يقول عنه ابن حجر[2] «وجمع في اللغة كتابا أسماه «لسان العرب» جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح والجمهرة والنهاية وحاشية الصحاح، جوَّده ما شاء، ورتبه ترتيب الصحاح، وهو كبير».

وكان ابن منظور يقول الشعر، ومن مشهور قوله الأبيات التالية:

الناس قد أثموا فينا بظنهم
وصدقوا بالذي أدري وتدرينا

---

(١) صلاح الدين بن أيبك الصفدي، أديب ومؤرخ له تصانيف كثيرة منها: الوافي بالوفيات، ونكت الهميان، وغيرهما كثير، توفى سنة ١٢٩٦هـ ـ انظر: الأعلام للزركلي ج٢ ص٣١٥ طبعة دار العلم للملايين سنة ١٩٩٢م.

(٢) ابن حجر: هو شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني أحد كبار علماء المسلمين، توفى سنة ٨٥٢هـ، له عدد من المؤلفات النافعة، وهذا النص ورد في كتابه الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة بتحقيق محمد سيد جاد الحق، طبعة دار الكتب الحديثة بمصر ج (٥) ص ٣١.

مــاذا يضــيــرك في تصــديق قــولـهم
بأن نحـــقق مـــا فـــينا يظنونا
حَـمْلى وحَـمْلُك ذنبـا واحــدا ثقـةً
بالعـفـو، أجـمل من إثـم الورى فـينا

أما عن حياته العملية، فقد كان يعمل في ديوان الإنشاء طوال عمره الذي قضى منه فترة تولى فيها قضاء طرابلس، وقد وردت ترجمته في عدد من الكتب منها: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني، ومنها بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي الذي قال في ابن منظور[1]: «وجمع وعمَّر وحدَّث واختصر كثيرا من كتب الأدب المطولة كالأغاني، والعقد، والذخيرة ومفردات ابن البيطار».

«وكان صدرا رئيسا فاضلا في الأدب، مليح الإنشاء روى عنه السبكي والذهبي، وقال: «تفرد بالعوالي، وكان عارفا بالنحو واللغة والتاريخ والكتابة».

وجـاء ذكـره كـذلك في كل من نكت الهـمـيـان، وفـوات الوفيات، وحسن المحاضرة، ومفتاح دار السعادة، وروضات الجنات وغيرها.

وكانت وفاته -رحمه الله- في شعبان من سنة ٧١١هـ.

---

(١) بغية الوعاة من تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم طبعة عيسى الحلبي، مصر، سنة ١٩٦٤ ج١ ص٢٤٨.

اللهجة الكويتية ولسان العرب

بادئ ذي بدء، أود أن أشير إلى أن هذا الكتاب ليس بحثا في اللهجات، أو في علم اللغة، ولكنه رصد للألفاظ الكويتية في كتاب لسان العرب لابن منظور، فالأمر إذن محصور في نطاق ضيق وواضح؛ نبحث فيه عن الألفاظ الواردة في اللسان مما هو مستعمل في اللهجة الكويتية بغض النظر عما قد يعتري الألفاظ من مظاهر لغوية يعنى بها الباحثون في غير مجالنا هذا.

لقد ظلت اللهجة الكويتية زمنا طويلا تقاوم عوامل الاندثار فمنذ أواخر الخمسينيات بدأت أعداد الوافدين إلى البلاد تتزايد وبدأ ظهور العديد من الأدوات الجديدة المستعملة في شتى نواحي الحياة اليومية، ثم بالتدريج بدأت وسائل الإعلام تأخذ دورها حتى وصلت إلى مرحلة تكاد تشكل الحياة بكاملها لا اللهجة فحسب.

وإذا كانت اللهجة الكويتية قد عادت إلى توازنها بعد تلقي هذا الضغط القوي، وذلك بحذف بعض الكلمات الدخيلة واستبدال كلمات عربية فصيحة بها مثل: الموتر والكرفايه

والطنباخيه والسلقي والرنق والكنديشن حيث أصبحت تستعمل بدلا منها كلمات السيارة والسرير والكرة والمسَّاحة واللون أو الصبغ والمكيف؛ فإننا لا يمكن أن نتنكر لوجود كلمات أجنبية ضمن اللهجة، وهذا الأمر ليس بمستغرب في جميع اللهجات، بل اللغات، فمادام أهل الكويت يستقبلون عددا كبيرا من الأجانب كل عام، ويسافرون -في الوقت نفسه- إلى شتى بقاع الأرض، ومادامت التقنية الحديثة تفرز يوميا كل جديد، ووسائل الإعلام تزداد اتساعا ويتنامى دورها، فإننا نتوقع المزيد من الكلمات الدخيلة ما لم نكن مستعدين لمواجهة ذلك بصورة ما.

على أن اللهجة الكويتية بالإضافة إلى ألفاظها الخاصة تحتوي على عدد كبير جدا من الألفاظ العربية، بل إن هذه الألفاظ هي الأساس الذي بنيت عليه اللهجة، وهذا أمر عادي، أليس هؤلاء القوم من أبناء العرب الأقدمين؟

لقد كانت هذه الأرض، وهي جزء من مقاطعة البحرين -إحدى مقاطعات جزيرة العرب- وكانت في ذلك الزمن مقرا لعدد من القبائل نذكر منها بني تميم وعبد القيس وبكر بن وائل، وقد تركوا أثرهم ليس في ألفاظ اللهجة الكويتية فحسب، بل في تميز الأصوات والخصائص الصوتية المرتبطة بذلك، ولذا فإننا حين نتصفح المعاجم العربية نجد فيها من ألفاظ اللهجة الكويتية

الشيء الكثير، بل إننا نجد إلى جانب الألفاظ بعض الأساليب والأمثال، ويتفق لنا أحيانا أن نجد من ألفاظ اللغة العربية الفصحى ما لا يستعمل في الوقت الحاضر في كتابة أو مخاطبة واقتصر وجودها على المعاجم، ولكنها تستعمل بشكل يومي في اللهجة الكويتية.

وقبل أن ندخل إلى صلب الموضوع أود أن أشير إلى أننا لم نتطرق في تتبعنا للألفاظ الكويتية في لسان العرب إلى الكلمات الدارجة والمستعملة في لغة الخطاب اليومي مثل: أكل، شرب، كتب، رفع، دخل، سكن، بحر، بر، قمر، شمس، يد، رجل، رأس، سماء، نهار، ليل، وغير ذلك من الألفاظ. ولكننا حرصنا على ذكر الكلمات التي تعتبر اليوم من الكلمات المهجورة أو قليلة الاستعمال بالنسبة للغة الفصحى على حين أنها مستعملة في اللهجة الكويتية استعمالا واضحا.

والكويتي بطبعه تسير اللغة العربية على لسانه فهو إذا أقبل عليه شخص قال له: حياك الله، فيرد عليه هذا: الله يحييك، وإذا زلت قدم شخص قال له: اعليت، فيرد عليه بقوله: لا بليت، وعندما يغادر المجلس يقول: في أمان الله، ويرد عليه: في أمان الكريم، وهكذا تتردد ألفاظ اللغة العربية دائما على لسانه، فإذا رجعنا إلى العبارات المستعملة وجدنا عبارة: سقط

من عيني، أي فقد احترامي له، وفي الحديث[1]: «إني لأرى الرجل يعجبني فأقول هل له حرفة فإن قالوا: لا؛ سقط من عيني». ووجدنا عبارة: طقت الحلقة البطان أي وصل الأمر إلى نهايته، ومثلها قول العرب: التقت حلقتا البطان. ووجدنا كلمة قعد في قولهم: قعد فلان يمدحك أي طفق يمدحك وهي استعمال عربي، وكذلك كذَّبته بمعنى أخبرت أنه كاذب، وكذلك قولهم الحمد لله الذي جاء بك أي الحمد لله إذ جئت، وفي اللهجة تسقط الهمزة فيقال: الحمد لله اللي جابك، وأحيانا تقلب الجيم ياء فيقال: يابك.

وفي الأساليب وطرق استعمالها نجد أمورا كثيرة تؤكد الارتباط الكبير بين اللهجة الكويتية وأمها الفصحى، ومن أمثلة ذلك مايلي:

في مادة (شمل) ذكر ابن منظور أن العرب تقول: فلان عندي باليمين أي بمنزلة حسنة، والكويتي يقول: فلان حطه على يمناك أي ضعه عند اليمين بالمعنى العربي نفسه.

(١) هكذا جاء في لسان العرب (مادة سقط) وهو من كلام سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه (ع).
ملاحظة: ساعد أخي الأستاذ عبدالحميد البسيوني في تخريج بعض الأحاديث التي وردت في هذا الكتاب، وقد أشرت إلى عمله بحرف (ع).

وفي مادة (عمى)[1]: «ولقيته صكَّةَ عُميّ. . . أي في أشد الهاجرة حرا. . . وقيل عُمي رجل من عدوان، وكان يُفتي في الحج، فأقبل معتمرا، ومعه ركب حتى نزلوا بعض المنازل في يوم شديد الحر، فقال عمى: من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض عمرته، فهو حرام إلى قابل، فوثب الناس يضربون حتى وافوا البيت وبينهم وبينه من ذلك الموضع ليلتان جوادان فضرب مثلا. . وفي الحديث: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة نصف النهار إذا قام قائم الظهيرة صكة عمي» وهذا المثل معروف ومستعمل في اللهجة الكويتية بلفظه، لا ينفي ذلك أن عددا من أهل الكويت نسيه ولم يعد يستعمله، أو أن عددا من المحدثين منهم لم يسمع به نتيجة إهماله ممن سبقهم.

ومن تشابه الأساليب قولهم: أتاني فلان وقد هدأت الرِّجل[2] أي عند القيلولة أو في الليل بعد أن يخلو الطريق من السالكين.

---

(١) لم يرد هذا النص في كتب الغريب، وورد في الفائق ٢/ ٣٠٨ والنهاية لابن الأثير أن النبي ﷺ كان يستظل بظل جفنة عبدالله بن جدعان في الإسلام، في صكة عمي. (ع)

(٢) مادة (هدأ).

وقولهم خطر على بالي الذي بَيَّنه ابن منظور بقوله: [1] «يقال خطر ببالي أو على بالي إذا وقع ذلك في بالك ووهمك» وقولهم في اللهجة: فلان ما يترس عيني أي لا يعجبني وهو قول شبيه بما ذكره صاحب اللسان في مادة (ملأ) وهو[2]: «فلان أملأ لعيني من فلان»، وقولهم حلا الشي في عيني، وفي اللسان[3]: «حلا بقلبي وعيني»، وكذلك قولهم: فلان طلع من طوره، أي خرج عن حد المعقول (مادة طور) وقولهم: أنا خلي بريء بمعنى البراءة من الشيء أو من الشخص، ذكره ابن منظور بقوله[4]: «أنا بريء منه وخليٌّ منه» وقولهم فنيت الأسرة الفلانية ولم يبق منهم شَبَّاب الضو (أي النار) وهذا الاستعمال مذكور في لسان العرب كما يلي[5]: «ما بالدار نافخ ضرمة نار» ويقال في الفصحى: خُطِّئ عنك السوء: إذا دعوا له أن يُدفع عنه السوء[6]، وهذه العبارة تقال في اللهجة لمن اجتاز إحدى المخاطر بسلام فيقال له: خطاك السُّوْ، وردها: خطاك اللاش وتعني الدعاء له بألا يؤذيه شيء.

---

(1) مادة (خطر).

(2) مادة (ملأ).

(3) مادة (حلا).

(4) مادة (برأ).

(5) مادة (نفخ).

(6) مادة (خطأ).

ولقد حرصت في هذا المجال على ألا أذكر إلا الكلمات المستعملة بمعناها ولفظها مباشرة من العربية الفصحى إلى اللهجة الكويتية، ولم أحاول الإيغال في تقريب بعض الكلمات إلى معانيها في اللهجة بشكل يفهم منه التعنت. كما أنني حرصت على عدم ذكر المعاني المتعددة للكلمة كما ذكرها ابن منظور، بل حرصت على نقل المعنى المرادف للمعنى الوارد في لهجتنا فقط وذلك حتى لا يتسع الأمر فتضيع الفائدة المرجوة من هذا العمل. كما أنني لا أذكر كافة تصريفات الكلمة، ولا أسماء الرواة أو علماء اللغة الذين أورد ذكرهم أو نقل عنهم إلا ما ندر، إذ يكفيني أن أجد المادة المذكورة في الفصحى وفي اللهجة فأبرزها كما هي.

غير أنني لابد أن أشير إلى أمرين مهمين قبل أن أصل إلى سرد الألفاظ المشتركة بين اللهجة الكويتية واللغة العربية والفصحى وهما:

أولا: هناك كلمات في اللهجة مرادفة لفظا فقط لكلمات عربية فصيحة، ولكنها تختلف عنها في المعنى مثل كلمة هقى بمعنى هذي فأكثر الهذيان وهي في اللهجة بمعنى ظن[1]،

---

(١) ورد هذا المعنى في قول الشاعر حمود الناصر البدر:
أنا هقيت وقلت قضبى بيمناي   ألْحَقْ لغايات الهوى بالمناوي
(ديوانه ص١٨)

والرُّشمة؛ وهي سواد في وجه الضبع وهي -بفتح الراء المشددة- رسن الحمار، وزرم؛ ومعناها في اللغة: قطع، وفي اللهجة غضب كاتما غضبه، وصلم، وهي في الفصيح: صلم الشيء صلمًا: قطعه من الأصل، وفي اللهجة صلَّم بفتح اللام المشددة بمعنى قشَّر، والحتْن في الفصيح معناه المثل، وفي اللهجة الحين والزمن. وكلمة قلْص بسكون اللام معناها قلة الماء، وهي في اللهجة تعني المركب الصغير يربط بحبل إلى السفينة الكبيرة، ويستفاد من هذا القلص في التنقل من مرسى السفينة القريب من الشاطئ إلى البر حيث يقضون حاجاتهم، وهو مفيد -أيضا- في حالات الطوارئ، وقد أصبحت اللهجة تطلق كلمة القلص على المعنى المشابه فمثلا إذا ربطت سيارة بأخرى لجرها عند عطبها سميت المعطوبة بهذا الاسم لأنها في هذه الحالة مربوطة بحبل أو ما شابهه إلى السيارة السليمة. ومن جنس الكلمات التي ذكرناها كلمة نصا، وهي في اللغة الفصيحة بمعنى اختار، وفي اللهجة الكويتية بمعنى قصد، يقال: نصيت فلانا لحل مشكلتي بمعنى قصدته واتجهت إليه لحلها، وكلمة غشمرة وهي في اللهجة بمعنى إثارة صديقك ببعض الكلام أو الفعل على طريق المزاح، وفي اللغة: التهضم والتظلم، وكذلك كحص بمعنى ولَّى مدبرا في الفصيح، وهي في اللهجة الكويتية بمعنى هب واقفا، وتنطق الكاف جيما قاهرية.. وهكذا...

ثانيا : أما الأمر الثاني فهو وجود كثير من الألفاظ الكويتية ذات الأصل العربي، ولكن المقابل لها في حاجة إلى تفسير وتوجيه فمن ذلك :

١- كلمة صكمة؛ بمعنى صدمة، قال الليث : «الصكمة صدمة شديدة بحجر أو نحو حجر»، ومنه جاءت كلمة صكمة الكويتية بالكاف المكشكشة وهي تعني رصاصة البندقية التي تحدث بها الصدمة.

٢- كعم : في اللسان : «كعم البعير يكعمه كعما فهو مكعوم . . . شد فاه» والكعم بالكاف المكشكشة في اللهجة بمعنى المنع عن الكلام أو عن إبداء الرأي فكأن المستمع سد فم المتكلم بطلب السكوت منه.

٣- ظما : والظما بلا همز ذبول الشفة من العطش، هكذا في اللسان، وفي اللهجة هي العطش نفسه.

٤- كلمة العربون، وقد جاء ما يقرب منها في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العربان، وهو أن يشتري السلعة ويدفع إلى صاحبها شيئا من ثمنها على أنه إن أمضى البيع حُسب من الثمن، وإن لم يمض كان لصاحب السلعة.

٥- حقر : والحقر في اللغة الذلة والحقر في اللهجة إهمال الشخص وعدم الالتفات إليه وهذا -أيضا- يعني إذلاله كأن

يسألك شخص فلا ترد عليه فتكون بذلك قد حقرته بفتح الحاء والقاف التي تنطق جيما قاهرية.

٦- حكر: يقال فلان يحكر فلانا إذا أدخل عليه مشقة ومضرة في معاشرته ومعايشته، والنعت حَكِر بفتح الحاء وكسر الكاف. وفي اللهجة الشخص الحكر بالكاف المكشكشة هو الذي يضيق على زوجته بشدة غيرته عليها.

٧- صعر، ففي اللسان: «صعررت الشيء فتصعرر: دحرجته فتدحرج واستدار، ومنه: وقد صعررت صعرورة وهي دحروجة الجعل يجمعها فيديرها ويدفعها»، والصعرورة في اللهجة هي أثر الضربةفي الرأس بحجر ونحوه تكون بارزة في الرأس دون خروج دم، ولها الشكل المستدير الذي وصفه ابن منظور.

٨- في مادة (قور) ذكر أن قُرتُ الشيء معناه قَوَّرْتُ من وسطه وفي اللهجة قوقرت. والقاف تنطق جيما قاهرية.

٩- وفي مادة (مَصَر) نجد قوله: «مَصْرُ الشاة والناقة، والتمصر حلب بقايا اللبن في الضرع بالضغط بأطراف الأصابع. ومصر عليه العطاء تمصيرا قلله وفرقه قليلا قليلا»، وفي اللهجة الضغط على الشيء باليد لاستخراج ما فيه بما في ذلك مصر ضرع الشاة كما في اللغة الفصحى.

١٠- نزر: ونزره في الفصحى بمعنى احتقره واستقله، والمعنى في اللهجة هو انتهره، وهو قريب من المعنى الفصيح.

١١- جمز: «يقال جمز الإنسان والبعير والدابة يجمز جمزا... وهو عدو دون الحضر الشديد، وحمار جمزى: وثاب سريع». وفي اللهجة: قمز، بالقاف بمعنى وثب، وتنطق جيما قاهرية.

١٢- نكز: والنكز معناه في اللغة الدفع والضرب، نكزه نكزا أي دفعه وضربه، وفي اللهجة تنطق هذه الكلمات بالكاف المكشكشة وتعني شيئا قريبا من المعنى الفصيح إذ يقصد بها: نكَّزه بالتشديد أخرجه من مكانه ودفعه عنه.

١٣- خرط: يقول ابن منظور: «والخراط والخرَّاط والخريطي والخراطي شحمة تتمضخ عن أصل البردى، ويقابلها في اللهجة الخريط، وهو أكل معروف أصفر اللون يستخرج من البردى الغض.

١٤- فلص، والانفلاص التفلت، وفي اللهجة: فلان ما يفلفص من يدي، أي أمسكت به بشدة حتى صار لا يستطيع التفلت، وفي هذه المادة كلمة (ملص) في المعنى نفسه، ونقول في اللهجة ملص الشيء من يدي أي انفلت.

١٥- قرفط، واقرنفط بمعنى تقبض في الفصيح، ومنه في اللهجة كلمة متقرفض ومعناها جلس متقبضا جامعا جسمه وأطرافه معا.

١٦- بشع، البشع هو الخشن من الطعام واللباس والكلام وفي اللهجة تطلق على طعم الثمار قبل نضجها.

١٧- ومن ذلك كلمة جلع؛ قال: وانجلع الشيء: انكشف، وفي اللهجة يقصد بهذه الكلمة معنى: ذهب غير مأسوف عليه وولّى، وبذلك يكون قد انكشف مكانه بانجلاعه، هذا وفي اللهجة كلمة أخرى بهذا المعنى هي: ذلف.

١٨- صعق: الصاعقة نار تسقط من السماء في رعد شديد وفي اللهجة تقلبِ القاف فتوضع قبل العين وتبدل بجيم، فيقال الصاجعة، وترد على ألسنة النساء في الدعاء على من يزعجهن حين يقلن: يا مال الصاجعة.

١٩- فهق: مأخوذ من الفهق، وهو الامتلاء والاتساع يقال: فهقت الإناء ففهق يفهق فهقا، وفي اللهجة الفهق هو نتيجة الامتلاء حين يحدث امتداد أو تشقق في الإناء نتيجة المبالغة في ملئه.

٢٠- دقم؛ دقمه: كسر مقدمة أسنانه، ودقم في اللهجة بالجيم

القاهرية كسر مقدمة الأسنان أو القلم الرصاص أو ما شابه ذلك.

٢١- غبا: غبى الشيء عني وغبى عنه... لم يفطن له... يقال غبى عليّ ذلك الأمر إذا لم أفطن له ولم أعرفه، وقريب منه قولهم في اللهجة الكويتية، هذا غبا عليّ أو هذا يغباني أي لا أفطن له أو لا أدريه. وهذا المعنى ورد في قول الشاعر حمود الناصر البدر حين قال: (١)

أزرى الولع بي بالغبا والبيان

وازريت أكف سكوب مزن نثر ماه

٢٢- وهق: الوهق الحبل المغار يرمى فيه أنشوطة فتؤخذ فيه الدابة والإنسان. تركت اللهجة آلة الوهق واستعملت الحالة التي يكون عليها الواقع فيه فقالوا: فلان توهق أي وقع في مأزق، فكأن آلة الوهق مأزق يقع فيه الشخص.

وهكذا نجد الكثير من هذا النوع ضمن ألفاظ اللهجة الكويتية

(١) ديوانه طبعة الكويت سنة ١٩٨٣ من إعداد وتقديم عبدالله الدويش ص ٧٧ وحمود الناصر البدر من كبار شعراء النبط الكويتيين، له أسلوب رائع وتعبير صادق توفى سنة ١٩١٧، انظر كتابنا: أحمد البشر الرومي ص ٣١ و١٩٨ طبعة مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ١٩٩٧.

هي قريبة لفظا ومعنى من اللغة الفصحى، ولكنها تحتاج إلى قليل تأمل حتى نصل إلى أصلها العربي الفصيح.

ومن أهم الدلالات على ارتباط اللهجة الكويتية باللغة الفصحى ما نجده من تشابه بين بعض الأمثال العامية والأمثال العربية فمن ذلك قولهم في الفصيح: أتبع أمر مبكياتك لا أمْرَ مضحاتك، وهو مثل له قصة في مجمع الأمثال، ومثله في اللهجة الكويتية: «اتبع مبكياتك ولا تتبع مضحكاتك» من ذلك «جاء يجر رجليه» وفي اللهجة «جا يجر رجوله» وتنطق الجيم ياء في اللهجة، ورجوله جمع رجل، ويضرب لمن يجيء مثقلا ويمشي بصعوبة. ومن الأمثال -أيضا- «الجار ثم الدار»، وهو في اللهجة: «الجار قبل الدار» وقولهم: «أحر من الجمر» وهو في اللهجة كذلك. ، وقولهم «خالف تذكر» وفي اللهجة مثله، وقولهم: «دون ذا وينفق الحمار» وفي اللهجة: «دون ذا ويشرى الجحش» وهو مثل له قصة في مجمع الأمثال، أما في اللهجة فيقال إن رجلا أراد أن يبيع جحشا، فقال لأحد أصحابه أريدك أن تمدح جحشي هذا في السوق حتى أستطيع أن أبيعه، فبالغ الصديق في مدح الجحش إذ قال أمام الناس: أهذا جحشك الذي يركب إلى أعلى النخلة فرد عليه «دون ذا ويشرى الجحش» أي هون عليك وأقلل في الوصف فإن الجحش يمكن أن يباع دون هذه المبالغة. ومن أمثالهم قولهم: «أدق من خيط باطل» وهو إما

الهباء الذي يكون مع ضوء الشمس يدخل من الكوة في الجدار، أو الخيط الذي تفرزه العنكبوت، كما ذكر ذلك الميداني. وفي الكويت يقال: فلان خيط باطل أي كسول لا يستفاد منه[1].

ومن الأمثال قولهم: عوير وزوير والمنكسر اللي مافيه خير، وهو في اللسان بلفظ: كسير وعوير وكل غير خير، أي ما بقى إلا ضعاف القوم.

فهذه أمثلة أوردناها للدلالة على ورود أمثال متشابهة بين الفصحى والعامية الكويتية، وهناك أمثال كثيرة أخرى في مجمع الأمثال أو غيره من الكتب المتخصصة في هذا الموضوع، ويكفينا ما ذكرنا ولا نرى داعيا للإطالة.

ومن أجلى مظاهر العلاقة المتينة بين الفصحى ولهجة أبناء الكويت ما نجده في الشعر النبطي الكويتي من صلة قوية باللغة الأم سواء أكان ذلك من حيث الكلمات ومعانيها أو من حيث

---

(١) قال في مادة (خيط): وخيط باطل الضوء الذي يدخل من الكوة، يقال: هذا أدق من خيط باطل، حكاه ثعلب، وقيل خيط باطل: الذي يقال له لعاب الشمس، ومخاط الشيطان، وكان مروان بن الحكم يُلقب بذلك لأنه كان طويلا مضطربا، قال الشاعر:

لحى الله قوما ملّكوا خيط باطل   على الناس يعطي من يشاء ويمنع

ومروان بن الحكم كان واليا على المدينة، وتولى الخلافة عدد من أبنائه منهم الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان.

الأسلوب والنواحي البلاغية المرتبطة به، فمن ذلك قول الشاعر حمود الناصر البدر[1]:

عـفـرا من العـفـر الثـلاث أولت لي
أعـفـر لوان العـسـجـدي به بروق
مـا قـصـرت بالعـون جت به وجت لي
قـالت تَعَرْفَه؟ قلت فَضْحكْ وعوقى

وفي لسان العرب مادة (عفر) يقول ابن منظور: «والعفر من ليالي الشهر: السابعة والثامنة والتاسعة، وذلك لبياض القمر» والشاعر يقول إن ليلة من هذه الليلات الثلاث العفر أولّت لي أي أعادت وأحضرت (وهذه أيضا من الكلمات الفصحى المعروفة في اللهجة كما سيأتي) حبيبا فيه من شبه هؤلاء العفر وهو يجمع في اللون بين البياض والحمرة ولذلك سماه عسجديا أي ذهبيا به من لون البرق.

(١) ديوانه ص ١٠٣.

كتابات حول اللهجة الكويتية

اللهجة الكويتية هي لهجة الخطاب اليومي في المجتمع الكويتي الذي تكون أصلا من مجموعة مختلفة من القبائل العربية وفدت إلى الكويت من قلب وأطراف جزيرة العرب فكونت هذا الكيان الذي أخذ شكلا منظما اعتبارا من سنة ١٦١٣ حيث اختلطت هذه المجموعات بالسكان الموجودين في المنطقة على مر الزمن فأخذ المجتمع الذي تكون نتيجة لتلك الصورة التي كان عليها الكويتيون حين زارهم مرتضى بن علوان سنة ١٧٠٩ فوجد البلاد قائمة كغيرها من البلدان التي زارها حيث وجد فيها المباني والأسواق وكافة مظاهر الحياة التي تحياها المدن.

على أن هذه الأرض -كما قلنا- لم تكن خالية في يوم ما من السكان فقد تعاقبت على سكناها عدة قبائل منها بكر بن وائل وإياد وبنو تميم وآخرون من فئات متفرقة من قبائل أخرى، ولا عجب أن تكون اللهجة الكويتية الآن محتضنة لعدد كبير من مفردات اللغة العربية التي كانت سائدة في هذا الموقع، والتي كانت لغة أبناء القبائل العربية التي وفدت بعد ذلك فاجتمعت في هذا المكان مؤسسة نظاما ودولة.

وبالإضافة إلى ذلك فقد كان لهذا الشعب نشاطه الكبير في

مجال التجارة وركوب البحر في الغوص والسفر، وأتاحت له هذه الأعمال فرصة مخالطة أناس كثيرين من بلدان أخرى، وجلبت إلى البلاد آخرين رغبة في المشاركة في الأنشطة المختلفة التي عمت البلاد، وقد كانت مواسم الغوص على سبيل المثال، موعدا لقدوم عدد كبير من الغرباء عن البلاد حيث يشتركون في هذه الرحلات التي كانت تجلب الرزق الوفير لمن يشارك بها.

ولا عجب في أن نجد اللهجة التي كانت عربية خالصة تختلط بكلمات من لهجات أو لغات أخرى وبخاصة فيما يتعلق بأسماء عدد من المسميات التي لم تكن موجودة في البلاد، والتي أحضرتها هذه الموجات البشرية الزائرة معها، أو جاءت نتيجة لتلك الرحلات التي تمتد طوال العام ما بين سفر وغوص على اللؤلؤ.

ولكن اللغة الأم وهي اللغة العربية ظلت هي المسيطرة على زمام اللهجة، وهي التي تمدها بالمادة اللغوية التي هي أساس التخاطب بين السكان، فحافظت اللهجة الكويتية بذلك على كيانها وتميزها وتكونت في هذه البلاد لهجة ذات صفات خاصة يعرفها المستمع من بين بقية اللهجات العربية الأخرى.

لقد أخذت دراسة اللهجات في العصر الحديث تتسع؛ تسهم في ذلك الجامعات ومراكز البحوث، وتطورت هذه الدراسة مع

ظهور الاختراعات الحديثة الخاصة بتسجيل الأصوات ولهذا فليس من المستغرب أن تُدرس اللهجة الكويتية كما دُرست اللهجات الأخرى. وأن نقوم هنا بمحاولة الربط بينها وبين أصولها العريقة متخذين خطا مخالفا لما جاء في الدراسات السابقة التي تناولت هذه اللهجة.

وقبل أن نخوض في موضوعنا نود طرح الاصطلاح الحديث للهجة الذي ينص على أنها مجموعة من الصفات اللغوية التي تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة، وقد ذكر الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس تلك الصفات الصوتية التي تميز اللهجات ورأى أنها تتلخص في النقاط التالية(١):

١- اختلاف في مخرج بعض الأصوات اللغوية.

٢- اختلاف في وضع أعضاء النطق مع بعض الأصوات.

٣- اختلاف في مقياس بعض أصوات اللين (الحركات الطويلة والقصيرة).

٤- تباين في النغمة الموسيقية.

---

(١) في اللهجات العربية طبعة لجنة البيان العربي - مصر سنة ١٩٥٢، ص ١٦.

٥- اختلاف في قوانين التفاعل بين الأصوات المتجاورة حين يتأثر بعضها ببعض.

وإذا كان علم اللهجات هو العلم الذي يدرس اللهجة دراسة علمية منهجية وصفية أو تاريخية أو مقارنة تحدد معالمها وتستنبط القوانين التي تخضع لها ظواهرها الصوتية أو الصرفية أو النحوية أو الدلالية كما يقول الأستاذ الدكتور عبدالعزيز مطر(١)، فإن مجالنا هنا لا يتطرق إلى كل ذلك، فليس في نيتنا البحث في خصائص اللهجة الكويتية، وبيان موقفها من علم الأصوات، ولا متى تأتي الكاف مكشكشة ومتي تأتي غير ذلك، ومتى تقلب الجيم ياء ومتى لا تقلب، ولا موقف هذه اللهجة من الحركات أو غيرها من الأمور الخاصة بدراسة اللغات. ولكننا نريد -فقط- أن نستخلص من هذا الكتاب الفريد المسمى «لسان العرب» الألفاظ المستعملة في اللهجة الكويتية، وفي هذا ما فيه من دلالة ارتباط هذه اللهجة باللغة العربية الأم، واحتفاظها بالصيغ المستعملة قديما من جمل وأمثال بالإضافة إلى الألفاظ وغيرها مما يفتح المجال للدارسين في علم اللغة عندما يجدون هذه المادة العلمية متوافرة بين أيديهم، وهنا نستطيع أن نقول إن ما نقدمه هنا إنما هو تمهيد للدراسات المفترض القيام بها حول هذه اللهجة.

---

(١) خصائص اللهجة الكويتية نشر جامعة الكويت سنة ١٩٦٩ ص٨.

والحديث عن اللهجات يطول ويتفرع وبخاصة عند الحديث عن اللهجات العربية قديمها وحديثها، لذا فإننا سوف نكتفي بما تقدم، وذلك لأن الأمر عندنا متعلق بألفاظ اللهجة مفردة، مع بيان مدى ارتباطها باللفظ العربي الصريح في ضوء ما جاء في كتاب «لسان العرب».

وإذْ مرت الإشارة إلى بعض ما كتب عن اللهجة الكويتية فإنه يجدر بنا أن نستعرض بعض ذلك وعلى الأخص ما ورد في الكتابين الآتيين:

١- كتاب الألفاظ الأجنبية في اللهجة الكويتية - دراسة ومعجم للدكتور عبدالصبور شاهين.

٢- كتاب معجم الألفاظ الكويتية للشيخ جلال الحنفي.

أما الكتاب الأول فقد صدر عن جامعة الكويت سنة ١٩٧٣، وكان مؤلفه آنذاك أستاذا مساعدا بقسم اللغة العربية في الجامعة نفسها، وقد اعتمد في معلوماته عن اللهجة على عدد من طلابه، ولم يحاول أن يخرج عن هذا الإطار إلا في استثناء واحد فقط، وهو أنه سأل الأستاذ عبدالرزاق البصير عن تسع كلمات فأفاده بأن هذه الكلمات التسع ليست من اللهجة الكويتية في شيء، واستثناء آخر هو أنه سأل بعض الهنود وجدهم واقفين في الشارع عن كلمة ظن أن أصلها هندي.

وبذا يتضح أن اعتماده الكلي كان على طلابه فقط، مما أوصله إلى الطريق الخطأ كما سيظهر عندما نستعرض الملحق الذي سرد فيه الألفاظ الكويتية التي رأى أنها منقولة عن لغات أخرى، وسوف نرى أنه قد تجاوز الصواب حينما استقى معلوماته من أفراد لقيهم مصادفة في طريقه لا أظنه كان متأكدا من جنسيتهم أو خبرتهم، وكانوا يردون دون روية أو تنبه لواجب الحرص على أداء الأمانة العلمية.

وقد بدأ حديثه عن الألفاظ الأجنبية في اللهجة الكويتية ذاكرا أن هذا دليل على حيوية اللهجة، واستفادتها من غيرها، وأنه لا يعد عيبا أن تدخل بعض الألفاظ الغريبة عن اللهجة إليها من أي مصدر كان. وأكد ذلك بأن القرآن الكريم نفسه فيه بعض الكلمات التي أتت من لغات أخرى أجنبية أكد وجودها العلماء كما ذكر السيوطي[1] في كتابه «الإتقان» وقد عقب على ذلك بأن وجود ألفاظ أجنبية في لغة ما ليس بالأمر الغريب، بل هو مقبول دائما شريطة أن يكون دخول هذه الألفاظ إلى اللغة المقترضة طبقا

(١) جلال الدين السيوطي، أحد العلماء البارزين في التفسير والحديث واللغة، وله نحو من ثلاثمائة كتاب في فنون مختلفة منها المزهر والإتقان والأشباه والنظائر وبغية الوعاة وغيرها من الكتاب النافعة توفي سنة ٩١١هـ.
(انظر: مقدمة بغية الوعاة للسيوطي بقلم محمد أبي الفضل إبراهيم، طبعة الحلبي ١٩٦٤م).

لشروطها في الألفاظ والاشتقاق، وهنا قال[1]: «وليست اللهجة الكويتية بدعا في هذا الباب، فقد تعرضت لعلاقات لغوية، أثرت فيها، نتيجة وجود جاليات عريضة، من الفرس والهنود أدخلت كثيرا من الألفاظ، كما تسللت إليها مجموعات من الألفاظ الإنجليزية، والفرنسية، والتركية، والبرتغالية، والإيطالية».

بعد ذلك تحدث عن اللهجة الكويتية مقدما لذلك بتبيان الفرق بين اللغة واللهجة، مؤكدا أن اللهجات تكون ضمن لغة أم واحدة، ولذا فإن الفروق بينها تكون طفيفة لا تعدو أن تكون في طريقة استعمال بعض الحروف أو تغيير بعض الحركات، ولكن الاختلافات التي ذكر أنها موجودة داخل اللهجة الكويتية لا أساس لها، وبخاصة أنه يقول[2]: «ويبدو أنها الآن في طريقها إلى الزوال بعد أن زالت الحاجة إلى تشبث كل منهم بلهجته نتيجة اندماج سكان المناطق المختلفة بعضهم وبعض. ولكنه عاد ليقول: «فأهل القبلة يسكنون الآن في المرقاب وأهل الشرق يسكنون القبلة، وأهل المرقاب ينتقلون هنا وهناك». وقد قال هذا الكلام في الوقت الذي انتقل فيه سكان العاصمة من المنطقة التي يقال لها داخل السور إلى خارج هذا الموقع، وكونوا مناطق سكنية جديدة، ولم يكن في زمن تأليفه لهذا الكتاب أحد يسكن

(١) ص ٩.
(٢) ص ١٦.

منطقة الداخل إلا عدد لا يكاد يذكر سرعان ما التحق ببقية السكان، وهكذا نراه بنى نظريته على لا شيء.

والأغرب من هذا أنه استدل على انعزال كل منطقة من المناطق الثلاث: القبلة والشرق والمرقاب، بما كان يتفكه به السكان فيطلقون على بعضهم البعض نعوتا تتعلق بمأكلهم في الوقت الذي زال كل ذلك ولا علاقة له باللهجة، بل لم تكن لهجة الأهالي في هذه المناطق الثلاث تختلف عن بعضها اختلافا يوجب الذكر، بل التأليف فيه.

وعاد بعد ذلك إلى التشكيك في وجود لهجة كويتية مستقلة فذكر أن اللهجة القائمة إنما هي -على حد قوله- لهجة تشمل منطقة أوسع من الكويت، وتمتد داخل الأراضي العراقية والسعودية، وهذا القول وإن كان قد علق عليه بتعليق غير كاف من الناحية الواقعية والعلمية، إلا أنه كان ينبغي منه الوقوف عنده ودحضه، فاللهجة الكويتية تختلف عن اللهجات المجاورة ليس فقط في ما يحدث في سياق الكلام من نبر وتنغيم وغيرها، بل حتى في كثير من معاني الألفاظ، ويكفي أن يتحدث الكويتي ليقول المستمع: هذا يتحدث اللهجة الكويتية.

وحين انتقل إلى مادة البحث قال: (١) «ولكن الهدف هو

---

(١) ص ٢١.

دراسة هذه الألفاظ في إطار مشكلة (الاقتراض اللغوي) باعتباره من طرائق نمو اللغة، وتكثير ألفاظها، وحين لاحظنا كثرة ما يدور على الألسنة من كلمات أجنبية عمدنا إلى رصد أكبر عدد منها: سواء أكان قديما أم حديثا، لأن الحكم بقدم اللفظ أو حدوثه مرتبط بمرور الزمن، وأي قديم من الألفاظ كان ذات يوم جديدا يستغربه الناس، حتى ألفوه، وصقلته ألسنتهم».

وقد وضع اللهجات العربية في ختام هذا البحث في دوائر متداخلة أكبرها دائرة اللهجات العربية في المشرق بعامة، ثم دائرة اللهجة الكويتية والعراقية، ثم دائرة اللهجة الكويتية بخاصة، وهذا أمر غريب فكيف يربط لهجة الكويت المنفردة بذاتها والتي لها جذور عربية صميمة، وفيها من كلمات اللغة العربية الفصحى أكثر مما في اللهجات العراقية المتعددة والمختلطة بكثير من الألفاظ الفارسية والتركية والكردية -كما سيظهر لنا فيما بعد- وهو وإن كان قد أفرد دائرة تخص لهجة الكويت إلا أن ذلك لا ينفي الخطأ الكبير الذي وقع فيه بدمج اللهجتين في الدائرة الواقعة عنده أعلى من دائرة اللهجة الكويتية.

ثم عقد فصلا سماه «بين تكويت الكلمات وتعريبها» تحدث فيه عن أثر السماع في الاقتراض بين اللهجات، ثم ذكر الشروط التي ارتآها ابن جني واجبة لكي يصير الأعجمي عربيا[1].

---

(١) وهي إعراب اللفظ الأعجمي، أو إدخال الألف واللام عليه، أو الاشتقاق =

وتحدث بعد ذلك، عن مسلك اللهجة الكويتية تجاه التعريب فذكر أنها لا تختلف عن الفصحى في مسلكها تجاه الألفاظ الأعجمية، ومثَّل لتحويل الأصوات عند الاقتراض من الأعجمية، وكذلك الاقتصاد في الأصوات والزيادة فيها، وإخضاع الكلمة لقواعد التعريف، والنسب، وإخضاعها لقواعد التصريف من توليد أفعال إلى غير ذلك.

وفي الملحق الخاص بالألفاظ التي أمكنه جمعها من اللهجة الكويتية، قسم الملحق إلى قسمين: أحدهما خاص باللغات الشرقية، والثاني يحتوي على الكلمات المقترضة من اللغات الغربية.

ففي الألفاظ المقترضة من الفارسية ذكر كلمة بابوج، وهي غير مستعملة في اللهجة الكويتية، وكذلك ذكر باجلا، وهو أصلا الباقلاء، وهو لفظ وارد في «لسان العرب» ونص فيه على أن هذه اللفظة مستعملة في بعض البلاد العربية. وذكر بانزين خانة وهي غير مستعملة في اللهجة فنحن نقول: محطة البنزين، وبرنيوش وهو بحسب وصفه له يسمى في اللهجة المحمَّر، وبستان التي ذكر أنها معربة قديما ولا أجد داعيا لذكره لها،

= منه (الخصائص ١/ ٣٥٧ من تحقيق محمد علي النجار، طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٢).

وبطني وهي غير مستعملة، بل تستعمل بدلا منها كلمة فوطن.

وذكر كلمات أورد لها معاني غير مقصودة في اللهجة، فإن كلمة (ترس) التي هي لفظ من ألفاظ السباب الخفيف، وأحيانا يقصد به التحبب حيث يقول الوالد لابنه يا ترس، ذكر أن معناه (مجوسي، جبان، نصراني) وهذه المعاني لا علاقة لها بالمعنى المستعمل في اللهجة الكويتية لذا فكلمة ترس إن كانت فارسية فهي مشتركة لفظا فقط مع الكلمة الكويتية التي لها معنى آخر مخالف لمعناها في الفارسية. ومن ذلك كلمة تيزتيز التي كانت تستعمل في الألعاب حين يتساوى اللاعبان في النقاط أو في اللعبة التي يلعبونها بحيث لا يوجد غالب ولا مغلوب، ذكر أنها جاءت من الفارسية بمعنى قاطع ـ سريع ـ ماض، وهنا نرى أن هذه الكلمة المكونة من مقطعين مشابهة في لفظها لما في اللهجة الكويتية ولكنها مختلفة في معناها عنها. وذكر كلمة خايور الخاصة بتقليب شراع السفينة، فقال إنها أتت من خاور بمعنى مغرب، شرق، شمس. وذكر كلمة خاتون بمعنى سيدة وهي كلمة غير مستعملة في الكويت، وكلمة دركال بمعنى مشغول، ومثَّل لها بقوله: «اليوم ما أقدر أزورك، يعني كلش مدركله» وهذه العبارة لا يمكن أن ترد من كويتي لأن كلمة دركال معناها الموقع الذي ينقل منه الرمل والحصى للبناء، ونظرا لأن هذا العمل يقتضي السرعة فإن البعض يقول: دركلت على الشيء

حتى أنهيته. وذكر دسمال بمعنى منديل وهي غير مستعملة في اللهجة نهائيا. ودكان، وقد ذكر أن معناها محل بضائع، وهي قديمة ومعربة، فلم إذن يزعم أنها أتتنا من الفارسية بدلا من اللغة العربية. وذكر: شماهي، فقال إنه نوع من السمك وأنه جاء من كلمتي شاه وما هي بمعنى سمك ممتاز ومعروف أن الشماهي من أردأ أنواع السمك، لذا فلا يمكن أن يكون اسمه قد جاء مما ذكره المؤلف. وذكر لفظة: شير قائلا إن معناها صنبور الماء، وهذه الكلمة لا تستعمل في اللهجة الكويتية إطلاقا، وذكر يغمه بمعنى جرعة من الماء ونحوه، وذكر أنها آتية من الفارسية بمعنى السلب والنهب، وهذا دليل على أن الكلمة في اللهجة الكويتية غيرها في الفارسية وإن تماثل الشكل بينهما.

وعند حديثه عن الألفاظ المقترضة من اللغة التركية أدخل على اللهجة الكويتية كلمات لا علاقة لها بهذه اللهجة ولا يستعملها أهلها مثل: باشا، بك، باينباغ، طابي، زنكين، دوغري، طظ، ناركيلة، فيس بمعنى قبعة، وهكذا... كما ذكر أن عفارم لفظة كويتية بمعنى مرحى، وهذا غير صحيح فالكويتيون لا يقولون عفارم ولكن يقولون عفية عليك أي عافية لك، كما ذكر أن كلمة فشك تعني في اللهجة الكويتية بندقية، وأنها مقترضة من التركية، ومثل لذلك بمثال سخيف يدعي فيه أن الكويتيين يقولون: عندي فشك شكبره، والعجب أنه ذكر بعدها أن فشك

يعني رصاص أو خرطوش وهذا صحيح لو اكتفى به.

أما ما ذكره عن اقتراض اللهجة الكويتية من اللغة الهندية، فقد ذكر كلمة برياني بمعنى أرز مطبوخ، وهذا غير صحيح على علاته، فالبرياني أكلة هندية لها طريقة خاصة ومن مكوناتها الأرز واللحم والأبازير، ولكنها لا يمكن أن تترجم حتى نجد في اللهجة الكويتية اسما مقابلا لها، فلابد أن تنطق كما ينطقها أهلها، ومثلها البيزة التي هي وحدة من وحدات النقد ومثلها الربية، فهل يريدنا أن نترجم البيزة أو الربية، إذن ما ترجمة الدولار والفرنك والمارك. ونحن لا نستعمل لفظة بنكله بمعنى غرفة، ولا رستة بمعنى شارع كما ذكر.

أما عند انتقاله إلى اللغة الإنجليزية فقد جاء بالعجب، فذكر أن من اللهجة كلمة ابسن بمعنى غائب، وذكر أن منها: هبسن يهبسن ويقال: أمس مهبسن ما داومت، وذكر أننا نقول للملابس الداخلية أندر وير، ونسمي مكان تعاطي الخمور: البار، وهذا الشيء غير موجود أصلا في الكويت حتى نبحث له عن مسمى نقترضه من لغة أخرى، وذكر أننا نسمي كرة السلة: باسكت، ونقول للبنطلون: تراوزرز وللرجل المهذب: جنتلمان، وللحاكي: جرام، والإطار: فريم، وهو في مكان آخر ذكر أننا نسميه البرواز عن الفارسية، كما ذكر أننا نسمي كرة

القدم: فوت بول، والنادي: كلوب: والقهوة: كافي وقائمة الأشياء: ليستة، والعقد الذي تتحلى به النساء: نكلس، وربطة العنق: نك تي، ومضخة المياه: واتر بمب، وذكر أن لفظة (هاو) التي تتعجب بها النساء عندنا إنجليزية، وهذه الكلمة كانت مستعملة منذ زمن قديم لم تعرف فيه جداتنا الإنجليز ولا كلامهم، وهي عند نسائنا بمعنى (عجبا) وعند الإنجليز بمعنى كيف؟

وذكر إلى جانب ذلك كثيرا من المصطلحات التي لا تستعمل إلا في أماكن إصلاح السيارات، أو محلات الحلاقة النسائية، ولا يستعملها إلا القلة وهم العاملون في هذه الأماكن من غير الكويتيين، ولا يمكن لهذا أن نعدها من كلمات اللهجة الكويتية. وكل ما مر يدل على سوء النقل وعدم الالتزام بسؤال أبناء اللهجة، وأنه اعتمد على عدد من طلابه وبعض المارة الذين لم يحصل منهم على حقائق اللهجة الكويتية.

أما في ما يتعلق باللغة الفرنسية، فقد ذكر أننا اقترضنا منها كلمات برنده وبوستيج وتواليت ودمجانه وشانص وعنتيكة التي ظن أنها تقابل الأنتيكة الفرنسية، وكثير من الكلمات الخاصة بالموسيقى أو صالونات الحلاقة النسائية أو المراحيض وهي كلها كلمات لا يمكن وصفها بأنها من اللهجة الكويتية لأن بعضها غير مستعمل في اللهجة والبعض الآخر يستعمل في حدود أمكنة

معينة وعند أناس معينين كما ذكرنا قبل قليل عند الحديث عن الكلمات الإنجليزية.

وذكر أننا نستعمل كلمة فرتكيشي البرتغالية بمعني كافر، ومثل لها بقوله: بعض الهنود فرتكيشيه، وهذا غير صحيح فكلمة فرتكيشي معناها برتغالي وهي من كلمة Portuguese المستعملة في الهند عندما كانت مقاطعة جوّا تابعة للبرتغال أما في الكويت فلا نستعملها إطلاقا، وعلى العموم فهذه الكلمة اسم دولة مع النسب إليها، ولا تعتبر إحدى كلمات اللهجة وإلا فنحن نستعمل كلمات أخرى مثل فرنسا وبريطانيا وبلجيكا وغيرها فهل تعتبر هذه الأسماء جزءا من اللهجة الكويتية أو أننا ينبغي أن نجد لها مرادفا خاصا بنا.

كما أنه بحث حتى وجد في لهجتنا كلمة واحدة وهي أسطة غدوس ذكر أنها أعشاب مغلية تشرب عند النوم للسعال، وقد حاولنا تعرُّف هذا اللفظ بكل وسيلة فلم نتعرّفه ولا ما يحمله.

وهكذا نجده وقد اختلط عليه الأمر كثيرا في عرضه لهذه الكلمات وتوزيعه لها على عدة لغات، حيث نراه يدرج في معجمه -كما سماه ضمن عنوان الكتاب- كلمات ليست من اللهجة الكويتية، وأخرى واردة عن العرب أو معربة قديما بحيث الأولى أن يكون وصولها إلينا من العربية الأم، كما أن بعض

الكلمات التي ذكرها مستعمل على نطاق واسع في البلاد العربية أو أنه مستعمل في مجال ضيق من مجالات العمل، كما يحصل في محلات الحدادة وإصلاح السيارات وحلاقة السيدات، وغالبا ما يستعمل من قبل العاملين في هذه المحلات، وهم غير كويتيين، كما اختلط عليه الأمر حين أسند بعض الكلمات إلى أكثر من لغة أجنبية وكررها دون أن يشير إلى هذا الازدواج. على أن من أشد الأخطاء أن يورد كلمة تتشابه في لفظها مع لفظ لكلمة أجنبية بينما يكون المعنى مختلفا، وهذا لايعد اقتراضا من تلك اللغة كما هو معروف، فهناك كلمات عربية كثير يتشابه نطقها مع كلمات لغات أجنبية أخرى، ومع ذلك فإننا لا نستطيع أن نقول إن اللغة العربية اقترضتها من تلك اللغات. ثم ماذا يمكننا أن نقول في كلمات متشابهة لفظا في اللغة العربية الفصحى واللهجة الكويتية وهي في الوقت ذاته مختلفة في المعنى، ففي أي خانة من خانات الاقتراض نضعها وفقا لتصنيف صاحبنا.

كان على هذا الأستاذ الجامعي أن يتنحى عن هذا الجانب الشائك من البحث إذ من المستحيل وهو الغريب عن البيئة وعن أبناء اللهجة أن يتوصل إلى الحقائق المطلوبة، وكان ينبغي له - على الأقل - وقد حرص على خوض غمار هذا المجال أن يوسع دائرة معارفه، ويتصل بعدد كبير من كبار السن رجالا ونساءً،

وألا يضع اعتماده على سؤال المارة وصغار السن، أو يجعل استناده على كتاب العراقي جلال الحنفي الذي سيرد الحديث عنه بعد قليل، ولنا عليه اعتراضات كثيرة سوف نوضحها في مكانها . .

* * *

وأما الكتاب الثاني فهو معجم الألفاظ الكويتية من تأليف الشيخ جلال الحنفي، وهذا الكتاب تم طبعه في سنة ١٩٦٢ وهو يضم عددا كبيرا من الألفاظ بدأه بمقدمة ذكر فيها ظروف تأليفه للكتاب، ومن اتصل بهم من الناس في الكويت لينقل منهم موضوعات كتابه، فلم نجده اتصل إلا بعدد يسير من الناس لايزيد عددهم على عدد أصابع اليد الواحدة، وبالتالي فإننا نقف موقف المتردد أمامه وبخاصة وهو يفاجئنا منذ البداية بمفاجآت تلفت نظر كل من يطلع على الكتاب، وسوف نوردها بعد قليل.

وإذا عدنا إلى مراجعه وجدناه يشير إلى بعض الأشخاص الذين يدعي أنه أخذ منهم وكان مما قال[1]: «وقد كان من بعض مصادر هذا المعجم لفيف من الأدباء تعرفت عليهم خلال ترددي على مكتبة المعارف هناك حيث يسروا لي معرفة كثير من الألفاظ

---

(١) ص ٤ .

والأمثال والعوائد الشعبية، وأخص بالذكر منهم أحمد ياسين ناظر مدرسة ابن رشد، وأبا علي سهيل الزنكي أمين المكتبة».

وقد توفى سهيل الزنكي رحمه الله، ورجعت إلى الأستاذ أحمد ياسين فسألته عن الواقعة فقال لي: رأيت الحنفي في المكتبة وكان يقرأ الجرائد والمجلات، ويطلع على بعض الكتب ولكن لم تجر بيني وبينه ولا بين المرحوم سهيل وبينه أيه أمور أو أسئلة تتعلق باللهجة أو غيرها. فإذا كان الحنفي قد جانب الحقيقة في هذا فهو مجانبها مع بقية الأشخاص الذين ذكرهم لتغطيته فعلته تجاه لهجة أهل الكويت.

وأول ما يلفت النظر أن هذا المعجم قد طبع على نفقة وزارة التربية والتعليم العراقية إذ كتب على غلافه «ساعدت وزارة التربية والتعليم العراقية على نشره» وهذا أمر مستغرب حيث لم تجر العادة أن تقوم حكومة بالانفاق على مشروع جمع لهجة دولة أخرى إلا إذا كان هناك قصد ما.

والثاني: أن عدد ما طبع من الكتاب بحسب ما هو مكتوب على غلافه هو فقط خمسمائة نسخة وهو عدد قليل يشير إلى أن القصد من ذلك هو أن يكون توزيعه محدودا بحدود الحاجة التي دفعت إلى الانفاق على طبعه.

والثالث: أن المدة التي ألف فيها الكتاب كما ذكر المؤلف في مقدمته قصيرة جدا لا تكفى لكتابة جزء يسير منه فقد قال أنه أمضى في الكويت ما يقرب من الشهرين لجمع كلمات اللهجة وهذا مستحيل وبخاصة إذا نظرنا إلى العدد الكبير من الكلمات التي تضمنها المعجم مما يدل على أنه قد احتشد له عدد من الناس يحضرون له مادته بحسب ما يشتهى المؤلف إذ لا المدة التي ذكرها كافية، ولا الأشخاص الذين التقى بهم في الكويت يمكن أن يمدوه بكل هذا العدد الكبير من الكلمات ومعانيها مما ملأ ٤٢٤ صفحة.

والرابع: أنه تناول في الكتاب كثيرا من الأمور المتعلقة ببيانات عن المواقع والأسر ونظام الحكم وبعض المسائل التاريخية مما يدل على أن الأمر تجاوز العمل في معجم للألفاظ الكويتية إلى أن يكون تقريرا من تقارير المخابرات التي تعد لأغراض تخص الجهة التي أعدتها ولكنها تلبسها لباسا خاصا.

والخامس: أنه سعى بكل جهده إلى تشبيه الألفاظ الكويتية بألفاظ اللهجات العراقية متناسيا في أوقات كثيرة الأصول العربية التي تنتمي إليها الألفاظ في الكويت دون أن تكون في حاجة إلى الاقتراض من لهجات العراق كما أنه يحاول دائما عقد مقارنات غير سليمة وغير صادقة بين اللهجات العراقية واللهجة الكويتية

بغية التأثير على القارئ وجعله يظن أن مصدر اللهجة الكويتية ينتمي إلى العراق في حين أن لهجة الكويت تنتمى إلى اللغة العربية الأم بحكم موقعها وانتماء أهلها ولايمكن أن تكون متأثرة بلهجات تزيد فيها الكلمات التركية والفارسية على الحد المعقول بحيث أنه لولا تمسك البعض هناك باللغة الفصحى لتضاعف التأثير على لهجاتهم، ولابتعدت كثيرا عن اللغة الفصحى.

وإذا عدنا إلى تفصيل ما ذكره في كتابه فإننا نجده يحتوي على عدة أخطاء يمكن إجمالها فيما يلي:

١- ذكره ألفاظا لاعلاقة لها باللهجة الكويتية.

٢- ذكره ألفاظا يربطها قسرا باللهجة العراقية.

٣- ذكره ألفاظا ينسبها إلى اللهجة العراقية وهي عربية الأصل.

٤- ذكره ألفاظا كويتية ينسبها للهجة العراقية وهي أجنبية الأصل.

٥- كثرة الأخطاء في كتابة الألفاظ أو معانيها.

٦- تجاوزه عن ذكر عدد كبير من ألفاظ اللهجة.

وسوف نمثل هنا بأمثلة قليلة مما تنطبق عليه البنود السابقة حيث إن الإحاطة بما في الكتاب توجب الإطالة ولذا فإننا سوف نكتفى بالإيجاز التالي:

أولا : فيما يتعلق بالبند الأول وجدناه يورد عددا من الكلمات على أنها من الألفاظ الكويتية بينما هي خارجة عن اللهجة، فنراه - مثلا - يورد الألفاظ التالية باعتبارها كويتية :

١- ابن جلوي : الأمير عبدالله بن جلوي بن تركي أمير الأحساء توفي : سنة ١٩١٦م. ومع احترامنا لدور هذا الرجل في خدمة وطنه المملكة العربية السعودية، لاندري لم كان اسمه من الألفاظ الكويتية على حد تعبير الحنفي.

٢- أبوعلي : العلاء بن الحضرمي الصحابي، لاندري من أين أتى بهذه اللفظة ولم هي من الألفاظ الكويتية، علما بأن العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه كان أميرا على البحرين في زمنه.

٣- سندي : ذكر أنها لفظة كويتية وأن أصلها هندي، ولكنها تخص كل من ينتمي إلى منطقة السند في شبه القارة الهندية، فهل يعتبر قولنا : مصري وسوري وسعودي من ألفاظ اللهجة الكويتية؟

٤- شوت بمعنى رفس وهذه الكلمة لاتستعمل إلا في ملعب كرة القدم لأن عددا من مصطلحات هذه اللعبة لايزال أجنبيا، فهي محصورة في نطاق ضيق جدا ولايمكن تعميمها على اللهجة الكويتية.

٥- الشومر: ذكر أنه من أسماء الكمون، وليس في اللهجة كلمة شومر، فهذه كلمة معروفة في الشام، ويعادلها في الكويت حبة حلوة.

٦- المعتول: المعتوه، وهذا غير صحيح وليس لها وجود في اللهجة.

٧- النَّصَّاري: نوع من البلام، ينسب إلى النصار، وهي قبيلة تسكن في الجهة الشرقية من شط العرب. ولاندري ما علاقة اللهجة الكويتية بهذه الكلمة التي تخص منطقة أخرى، فمثلا إذا قلنا طائرة أمريكية فإنا لانستطيع أن نقول أن كلمة (أمريكية) من ألفاظ اللهجة الكويتية.

٨- المخفاية: الجيب يكون في القميص، ونحن نقول مخباة لا كما ذكر.

٩- البابوج بمعنى الحذاء وهذه الكلمة غير مستعملة في اللهجة فنحن نقول: جوتي ونعال وقبقاب وليس من ألفاظنا كلمة بابوج.

١٠- البصرة: بلدة عراقية، فكيف تكون هذه اللفظة كويتية لقد كان عليه إذن أن يذكر أسماء جميع المدن.

١١- بيش: بمعنى بكم؟ وهذه اللفظة غير كويتية.

١٢ – البيلت : الذي يقود السفينة وهذه – أيضا – غير كويتية وما يستعمل في اللهجة هو كلمة : نوخذا .

١٣ – بوبك : نوع من التمر البصري ، وهذه الكلمة غير معروفة وربما كانت خاصة بأهل البصرة ، ولا تخص أهل الكويت .

١٤ – التفلسية : عملة نقدية قيمتها بيزتان وتسمى (المتليك) أيضا .

وهنا نسجل له خطأين الأول أن هذه العملة غير مستعملة في الكويت وإن كان القران قد استعمل في فترة بسيطة وكون القران إيراني فمعنى ذلك أن أجزاءه إيرانية أيضا . والخطأ الثاني هو أن المتليك هو ما يطلق عليه آنه وهو أربع بيزات ، وهو من النقد الهندي ولا علاقة له بالقران .

١٥ – بَلَّمْ : يقال بلم الصقر إذا وضع في إنفه ريشة تلف على منقاره فلا يستطيع فتحه ، وأراد أن يوحي للقارئ بأن هذه الكلمة عراقية فقال : وفي بغداد يقال : سلم بلم أي استسلم بلاقيد ولاشرط وواضح أن كلمة بلم في الاستعمال العراقي إنما هي اتباع لكلمة سلم ولا معنى لها . أما بلم فليست كويتية ويقابل المعنى الذي ذكره عندنا لفظة : خَزَّم .

١٦- توتيا: من الألفاظ التي يخاطب بها الوليد في بدء حبوه إغراءً له بالمشي على قدميه، وذكر شبيها في بغداد تاتي تواتي، وفي البصرة توتوه توتوه ليوحي بالايماء المعروف، ولكن هذه اللفظة ليست من ألفاظ أهل الكويت.

١٧- ثور البحر: ضرب من الأسماك، ليست هذه اللفظة في اللهجة.

١٨- كنحية: بمعنى الخسارة والضرر، ليست من اللهجة.

١٩- الحارة: وهي التي يقابلها الفريج في اللهجة الكويتية بينما كلمة الحارة غير معروفة.

٢٠- الحب صر: الفلفل الأحمر، وهي غير معروفة في اللهجة.

٢١- الحريش: أم أربعة واربعين، وكلمة الحريش غير مستعملة في اللهجة، والبديل هو ما ذكره: أم أربعة واربعين وهي حشرة زاحفة لها عدد كبير من الأرجل.

٢٢- مرسى حسن: مرسي يقع عند قرية الشويخ، غير صحيح.

٢٣- الحسوني: نوع من العصافير، تشترك في تلوين ريشه ألوان شتى، وهذا غير معروف في اللهجة والواقع، والمعروف هو الحسيني ويتكون ريشة من اللونين الأبيض والأسود.

٢٤- الخارو: المحل الذي تكون فيه مرافق المياه في المسجد، وهو

لغة من الكرو. والمستعمل في اللهجة الكرو، أما الخارو فمن عنده.

٢٥- الخط: الحية أو الثعبان، وهذا غير صحيح ولايوجد في اللهجة استعمال لهذه اللفظة بالمعني الذي ذكره.

٢٦- دال: عدس. غير صحيح فكلمة دال بمعنى العدس يستعملها الهنود، فقد يكون سمعها من أحدهم في الكويت.

٢٧- خير: بمعنى أخير لايستعمل على إطلاقها ولكنها تستعمل ضمن أسلوب خطاب كان يقول شخص لآخر: خيرتك تجيني أي أنك سوف تذهب بعيدا ثم تعود إليّ.

٢٨- الرومال: عصابة الرأس غير صحيح، فنحن نستعمل كلمة: عصابة.

٢٩- سلغم: بمعنى صحيح تام عن التركية وهي غير معروفة في الكويت أصلا.

٣٠- شردك: بمعنى بطح على الأرض وصوابها في اللهجة شرقد.

٣١- الشرنكة: ذكر أنها التطعيم بالمصل لمعالجة الأمراض، وذكر

أن أصل الكلمة إنجليزي، وغير مستعملة عندنا.

٣٢- الصقع: قال هو «الضرب براحة اليد، وهي لفظة بصرية» والواقع أنها لفظة عربية فصيحة، انظر اللسان مادة سقع ومادة صقع.

ولو أردنا أن نورد كل ما ذكره من هذا الصنف فسوف نطيل وحسبنا أن نشير أخيرا إلى أنه أدخل على الألفاظ الكويتية الألفاظ التالية: ديك البحر، نوع من السمك، ونطر بمعنى قفز، ونطل بمعنى رمى وقذف، وكوست بمعنى الشاطئ، والكولة بمعنى حب الهريس، كض بمعنى أمسك، وكنك بمعنى طائر في حجم الدجاجة والمهيلة بمعنى السفينة. وهذا الكتاب مليء بأمثال هذه الكلمات التي أدخلها إلى اللهجة دون أن تكون منها في شيء.

أما ما يتعلق بالند الثاني فإننا نراه يدرج الكلمات التالية:

١- الدلاغ: بمعنى الجورب، كتبها بالقاف القاهرية ورمز لها بحرف گـك، وذكر أن اللفظة تركية، وهي معروفة في لهجة الزبيريين فما الداعي إلى هذه الإشارة إذا كان الطرفان قد أخذا من مصدر أجنبي.

٢- الدلو: ذكر أنه سطل من جلد يستخرج به الماء من الآبار،

وهو لفظ معروف في بغداد. وهذه كلمة فصيحة، والربط بين اللهجتين هنا مقصود به إشعار القارئ بمصدر اللفظة الكويتية في حين أن مصدرها هو الفصحى.

٣- المريس: نوى يعطى علفا للدواب، وهذا خطأ فالمريس هو التمر المنقوع بالماء حتى يذوب مع مرسه بالأصابع، ويشرب في بعض الحالات. ويعطى مريس التمر القديم (الحويل) للدواب.

وهنا ذكر أيضا المريس في بغداد يطلق على الخبز الحار يخلط بالسكر والدهن الحر حال خروجه من التنور، فهل يريد أن يقول إننا أخذنا الكلمة من اللهجة البغدادية وألصقنا بها المسمى الذي عندنا في الكويت على حين أن ابن منظور يقول: «المرس مصدر مرس التمر يمرسه ومرثه يمرثه إذا دلكه في الماء حتى ينماث فيه، ويقال للثريد: المريس لأن الخبز يماث، ومرست التمر وغيره في الماء إذا أنقَعْتَه ومرثته بيدك» فهذه كلمة عربية فصيحة، وهذه الفقرة من لسان العرب أعطتنا كلمتين من ألفاظ اللهجة الكويتية وهي مرس يمرس، وماث يموث وهما بالمعنى نفسه(١).

٤- الحنوةّ: قال: وهي الخبزة الصغيرة، تعطى للأطفال من آخر ما يتبقى من العجين عند عملية الخبز. وقد ذكر أن لهجة

---

(١) مادة: مرس.

بغداد تسميها حنونه وحنيه، وذكر أنها معروفة بالمعنى نفسه في الألفاظ البصرية وأن الحنوة والحنية في الألفاظ البغدادية هي الحنان والشفقة، وبذا يتضح أن معنى لفظ حنوة عندنا يختلف عنه عندهم.

٥- الچباب: قال: هو أرز معجون بلحم يوضع فيه الحشو، وهو ما يسمى في بغداد بالكبة، وتطلق في البصرة على طبخ الحامض شلغم، ونرى أن اللفظ الكويتي يختلف عن البغدادي، والمعنى البصري يختلف عن الكويتي.

٦- چولان: قال: هو نبات البردي، تصنع منه الحصْران، واللفظة بصرية أصلها كولان. وهذا النبات يستورد من البصرة وهو أخضر ويقدم علفا للماشية فمن الطبيعي أن يستعمل اسمه عندهم.

٧- المخبا: الجيب في القميص، وذكر أنها معروفة في الزبير والبصرة وتطلق هذه اللفظة عندنا على الجيب في أي نوع من أنواع الملابس، دون قصرها على القميص، وهي مأخوذة من معنى الإخفاء والتخبية وفي اللسان: «خبأت الشيء خبأ إذا أخفيته» وهي معروفة في سائر لهجات الجزيرة العربية، فما كان ينبغي أن يشعرنا بأن اللهجة الكويتية قد اقترضتها منهم بينما الأصل العربي واضح.

٨- العقرب : ذكر أنها الحشرة المعروفة، كما ذكر أنه يقال لها في بغداد : عقرب وعقرُبه وعقرَبه. وكلمة عقرب عربية فصيحة.

أما ما يتعلق بالبند الثالث وهو أنه نسب ألفاظا إلى إحدى اللهجات العراقية وهي عربية الأصل فمن ذلك :

١- حدر : بمعنى أسفل، قال إنها لفظة بصرية، وهي أصلا عربية من الانحدار. ولها تصريفات عديدة في اللهجة، بل جاء منها الفعل حَدَر بمعنى نزل من البر إلى المدينة، ومنه كذلك انحدر يقال : انحدرت إلى السيف. وهكذا. . .

٢- شنهو : بمعنى أي شيء هو، وهي مأخوذة من العربية من هذا الموضع. ذكر أنها لفظة معروفة في بغداد. وأنها تختصر أيضا فيقال : شنو. وإذا تابعنا اللهجات العربية المختلفة فإننا سوف نجد أنها قد أخذت من كلمة أي شيء هو، وجاء منها عدة صيغ منها ما يطابق اللهجة الكويتية.

٣- بمبر : نوع من الثمار معروف، ذكر أنه «من الثمار البصرية حيث تقوم شجرته في جنوبات البصرة» ولا أدري كيف أتته الجرأة لنسبة شجرة موجودة في جميع أنحاء الجزيرة العربية منذ القدم ومعروفة حتى في إيران، وهل هناك في الدنيا كلها شجرة لا تنبت إلا في بلد معين حتى تنسب إليه.

٤- البياح: نوع من السمك الصغار، قال في لسان العرب «وهو أطيب السمك» واللفظة معروفة في البصرة. وواضح أنها معروفة عند العرب قبل أن تعرف بالبصرة.

٥- الموص: الغسل الخفيف يقال: ماص الماعون أي غسله غسلا يسيرا واللفظة بصرية، والأصل فيها أنها من الفصيح. فكيف تكون بصرية وهي من الفصيح والعرب جميعا شركاء فيها.

٦- كم: لفظة من ألفاظ الأسواق، تستعمل في المساومة على البيع والشراء. وبعضهم يقول: (چم) بالكاف المكشكشة، واللفظة معروفة في الاستعمالات البغدادية في معان متعددة. وهذه الكلمة عربية، وليست مختصة بالأسواق، بل هي للسؤال عن العدد وعن الكمية وعن السعر، وفق الاستعمالات العربية لها.

وأما البند الرابع ففيه كلمات عدة منها:

١- رَنْق بالجيم القاهرية، بمعنى لون وصبغ. وذكر أنها لفظة معروفة في بغداد، وهي أصلا فارسية.

٢- الكنكية: والكاف الثانية تنطق بجيم قاهرية، غرفة صغيرة تكون في القسم العلوي من البيت تبنى بمفردها أو تكون على السلم في الطريق الصاعد إلى السطح واللفظة منسوبة نسبة عربية إلى الكلمة الإنجليزية King أي الملك... وهذا هراء

فالكلمة قديمة، بل هي أقدم من اتصال المنطقة باللغة الإنجليزية وهي تبنى عادة فوق المطبخ أو الحمام للاستفادة من الارتفاع حتى يتوازى مع ارتفاع الغرف الأخرى. أما الحجرة التي تبنى بمفردها فوق السطح فتسمى: غرفة.

٣- ذكر الكلمة الكويتية سنّع بمعني رتب نفسه، وهيأ أمره فربط بينها وبين لفظة صنّع فقال: تصنعت المرأة بمعنى تزينت وتشوفت وذكر أن أصله من استعمال الصناع، وهو قرص أسود يتخذ منه ما يشبه الوشم، وليس هناك مجال للربط بين اللفظتين إلا رغبة المؤلف في التزييف. علما بأن السنع معناه في لسان العرب: الجمال، والسنيع الحسن الجميل فاللفظة الكويتية أتت من هنا فالمرء يُسنع نفسه بتحضيرها للمناسبة التي يريدها وتجميلها لهذه المناسبة، ومنها كلمة: يتجمل بمعنى: يظهر بالمظهر الحسن وغير ذلك كثير في كتاب صاحبنا ويمكن لمن شاء الرجوع إليه.

وأما البند الخامس، وهو كثرة الأخطاء في كتابة الألفاظ أو ومعانيها فمن ذلك مايلي:

ذكر الحريش، ويقصد به العريش الذي كان يستظل به الناس في السابق، وذكر حوح ميه وهي لعبة يلعبها الصبيان فوصف لها لعبة خرى لها اسم آخر هو: أمها وابوها. وذكر الخويصات وهو

يعني الصـويخـات وهو قطع مـشـوية من الكبـدة والقلب والكلاوي، وذكر أبو زرقى على أنه طائر من نوع الصقر فأخطأ في اسمه فهو الزرقي لا كما ذكر، وهو طائر بحري يشبه (أبو قردان). وذكر أبو دبيلة وهي عملة فارسية من أجزاء القران فذكر أن هذه اللفظة كانت تطلق على القران، وذكر لفظة أهب فقال إن معناها الزجر والتحقير وهذا خطأ فإن معناها التعجب، أما ما ذكره عن صلتها بالمغولية وأن معناها في تلك اللغة هو السحر فهذا هراء. ذكر كلمة غريبة هي (أوبلَلَوْ) وقال إنها تقال لتخويف الأطفال وهذا غير صحيح ولا أصل له. ذكر الأنساب: وهو أفريز يوضع في السفينة من الخارج لمنع خدش حافة السفينة والاسم الصحيح: المساب وذكر التريجة: حافة السفينة وتنطق بالكاف المكشكشة؛ وهي في اللهجة التريج. ومن ذلك أيضا الحبلة ويقصد بها الحبالة. والتفكه وهي خطأ وصوابها التفك، والنبجه: أي اللقب وهي في اللهجة النبج، وذكر رياح الكوس، فقال هي الكوست، ومنه هوا كوست أي هواء الشاطئ، واللفظة من الإنجليزية Coast بمعنى ساحل البحر. والكوس في اللغة هو للاضطراب الشديد في البحر نتيجة لهبوب الرياح، لذا سمى الكويتيون هذه الرياح بالاضطراب الحاصل بسببها. ولا علاقة لهذا المسمى بالترهات التي ذكرها.

وأخطأ كثيرا في شكل الكلمات مثل عَجَز كتبها عِجَر وقَرَمَ

كتبها قرَم، والعْتبه كتبها العِتْبه. كما كتب المكعوي بدلا من المصعوي بمعنى الهزيل وذكر الماشة بدلا من المنقاش الذي يمسك به الجمر وهكذا. . .

وهناك الكثير جدا من أمثال هذه الأخطاء، ولكننا بحسب ما وعدنا القارئ لن نطيل في هذا المجال.

أما آخر ما ذكرناه من الملاحظات فهو إغفاله لعدد كبير من كلمات اللهجة الكويتية على الرغم من أنه حرص على أن يحشو الكتاب بالكثير من الكلمات التي لا علاقة لها باللهجة والتي ذكرنا أمثلة لها قبل قليل، وسوف نمثل هنا لبعض ما أهمله من كلمات مثل: صخي بمعنى كريم، وسعى بمعنى واسع، وخرمس بمعنى ظلام، وسيم بمعنى سلك، والبيعاري بمعني طويل اللسان، ويحاصة وصلوقعة وكلاهما بمعنى أرض فضاء جافة، وجدوم وهو القدوم باللغة العربية، والكفخة بمعنى الضربة على الوجه، وطبجة بمعنى فردة الحذاء، وتحسف بمعنى أسف، وتمضحل بمعنى اضمحل. وهكذا. . .

هذه بعض الملاحظات على هذا الكتاب وفيه الكثير مما ينبغي أن يكون نصب عين القارئ مما ينفي أن يكون بحق معجما للألفاظ الكويتية(١).

---

(١) للأخ الأستاذ عبداللطيف عبدالرزاق الدين ملاحظات عديدة على هذا المعجم تفوق ما ذكرته في هذا الكتاب، لذا فإنني أرى ضرورة إعادة كتابته بأيد كويتية تعيد الأمور إلى صوابها.

خاتمة

وبعد؛ فكتاب «لسان العرب» كتاب جليل القدر، لا يكفي ما قدمت لبيان قيمته العلمية بما هو أهله، فلقد حوى -كما ذكرت فيما سبق- العديد من الفوائد، وتوسع في عرضه لمعاني الكلمات فلم يترك واردة ولا شاردة إلا أحاط بها، ولذا فإنه جدير بالاهتمام، وبالدراسة من نواح كثيرة، أما من ناحية الألفاظ العربية التي ذكرها ابن منظور فيه وهي -في الوقت نفسه- مستعملة في اللهجة الكويتية وترصد ضمن ألفاظها؛ فهي تحتاج إلى دراسة من نوع آخر غير الذي قدمته قبل قليل، إن الدراسة اللغوية بمعناها العلمي، ودراسة اللهجة بالصورة المتعارف عليها عند علماء اللغة هما الأسلوبان المفضلان لدراسة هذه الألفاظ، ولكنني عندما عزمت على خوض هذا الموضوع كنت أنوي أن أهتف بالعلماء وبخاصة من أبناء البلاد الذين يتكلمون هذه اللهجة ويعرفون دقائقها داعيا إياهم إلى التقدم إلى هذا المجال، والبحث في هذا الموضوع المهم، ولا أعتقد أن اللهجة الكويتية قد اكتفت بما قدمه لها بعض الأبناء حتى الآن، فالأمر يحتاج إلى بذل مزيد من الجهد حتى نحيط بكل الجوانب التي تقتضينا دراسة هذه اللهجة الخوض فيها.

وإذا كنا قد استعرضنا -في مقدمات هذا الكتاب- كثيرا مما يتعلق باللهجة الكويتية، وبخاصة علاقتها باللغة العربية الفصحى التي هي أصل هذه اللهجة، وإذا كان هذا العمل في حاجة إلى تلك المقدمات حتى نصل إلى أصل الموضوع وهو الألفاظ الكويتية التي وردت في كتاب لسان العرب؛ فإننا نجد أنه قد آن الأوان هنا لسرد هذه الألفاظ، غير أننا قبل أن نقوم بذلك لابد من استعراض المنهج الذي سرنا عليه عندما قمنا بجمع وتصنيف تلك الألفاظ ذات الأصل العربي الواردة في «لسان العرب»، ومع يقيني بأن هذا الموضوع كان ينبغي أن يتقدم على هذا الموضع، إلا أنني آثرت أن أضعه هنا لكي يكون قريبا من سرد الألفاظ، وبذا يسهل على القارئ مراجعتها على المنهج فيظهر له بذلك ما يحتاج إليه من أقرب طريق. ومن هنا أشير إلى ما يلي:

١- كما قلت في فصل سابق فإنني أقول هنا مرة أخرى: إنني لم أذكر في هذا الكتاب إلا الكلمات المستعملة بمعناها ولفظها مباشرة في اللغة الفصحى وفي اللهجة معا، ولم أحاول الإيغال في تقريب بعض ألفاظ الكلمات ومعانيها في اللهجة العامية إلى المعاني والألفاظ التي وردت مشابهة لها في الفصحى بشكل يفهم منه التعنت، وإن كنت قد أشرت في المقدمات إلى بعض الأمثلة التي يقترب فيها اللفظ والمعنى

العامي معا من الفصيح، دون أن أدوِّن ذلك في مسرد الألفاظ الذي يأتي في آخر الكتاب.

٢- هناك ألفاظ اندثرت من اللهجة، وهناك ألفاظ لم تعد تستعمل الآن لأن مسماها لم يعد مستعملا مثل كلمة غْدان التي تعني العارض الذي يوضع داخل الغرفة لتوضع عليه الملابس، والتي زالت بزوال الغدان من استعمالاتنا، وقد يقول قائل عن بعض تلك الكلمات إنها غير مستعملة أو غير معروفة، فلمَ تدرجها؟ وهذا غير صحيح، فعدم استعمالها حاليا لا يعتبر مبررا لإلغائها من الوجود، وإلا لوجب إلغاء آلاف الكلمات العربية الفصيحة من المعاجم.

٣- ليس ما نقلناه عن «لسان العرب» هو كل ما ورد فيه من ألفاظ اللهجة الكويتية، بل إن هناك كلمات أخرى وردت في غيره من المعاجم، وهناك أكثر من ذلك الأمثال العربية التي تشابهت لفظا ومعنى مع عدد كبير من الأمثال العامية الكويتية ولكننا التزمنا بألا نرجع إلى غيره في هذا المطلب.

٤- قد يجد المتتبع لكتاب «لسان العرب» بعض الألفاظ التي لم ندرجها ضمن ألفاظ اللهجة، وهذا قد يكون بسبب سهولتها وتداولها في الفصحى والعامية على حد سواء، أو بسبب عدم تأكدنا أنها من ألفاظ اللهجة، أو أننا لم نتنبه لها بسبب

ضخامة العمل في «اللسان» على الرغم من تكرار قراءته لاستخلاص ما فيه من ألفاظ مستعملة في اللهجة.

٥- قد ترد في اللسان ألفاظ لها أكثر من معنى، وقد حرصت على أن أختار من المادة ما يُحتاج إليه في تقديم كلمة أو معنى له ارتباط باللهجة، ولم أعن بذكر أسماء الأشخاص الذين نقل عنهم ابن منظور إلا ما ندر، فإن المهم عندي هو الوصول إلى الغرض.

٦- أشرت إلى بعض الاصطلاحات الكتابية الخاصة باللهجة، واستعنت بما هو معروف في بعضها كالكشكشة، وتسهيل الهمزة، ونطق القاف جيما قاهرية وبدء الكلمة بالسكون وكأنها مسبوقة بألف وصل، وكلها اصطلاحات يدركها القارئ ويعي طريقة استعمالها. كما يلاحظ القارئ أنني استعملت في بعض المواضع رمزا لكتابة الحرف CH ما ورد في معجم الألفاظ الكويتية وهو الحاء تحتها ثلاث نقط. وذلك عندما ذكرت الكلمات التي أوردها المؤلف في كتابه. ولكنني لم أستعمله في غيرها لأن هذا الرمز لم يتم الاتفاق عليه بين الكتاب والعلماء العرب بشكل عام.

وهناك كلمات رمز إليها بالحرف (ك) محوّرا إلى شكل (كَ) وهو يعني به نطق القاف جيما قاهرية ولم أجد مجالا لكتابة هذا

الحرف على الصورة التي كتبها الحنفي صاحب الكتاب، وذلك لصعوبة ذلك طباعة من جهة، ولعدم تداول ذلك في الكتابات العربية من جهة أخرى. ولكنني أشرت إلى طريقة النطق بالصورة التي يستطيع القارئ معرفتها.

٧- اعتمدت في ترتيب الألفاظ على الترتيب الذي سار عليه ابن منظور في كتابه بحسب الوصف الذي مر في الفصل الخاص بذلك، فذكرت أولا المادة ثم نقلت منه ما كتبه عنها بين أقواس، منتقلا بعد ذلك إلى التعليق على ذلك وفقا لما هو وارد في اللهجة الكويتية، أما الترتيب الحرفي فيعتمد مثل ما فعل ابن منظور على الحروف الأبجدية وفق تسلسلها بحيث يكون آخر الكلمة هو الأساس، أما أولها فيتغير بحسب تعدد الألفاظ، وقد وجدت أن هذه الطريقة هي أيسر الطرق من حيث إتاحتها الفرصة للقارئ كي يعود إلى اللسان إن هو أراد ذلك، لأنها تساير طريقته.

وأرجو بعد هذا أن أكون قد وفقت في اختيار الموضوع أولا ثم في تقديمه على هذه الصورة، متمنيا أن تكون فيه الفائدة المرجوة.

الألفاظ

حرف الألف

بدأ:

«القَليبُ؛ البئر القديمة التي ليس لها صاحب، بل هي لكل عابر يأخذ منها من المياه ما شاء بشرط ألا يتخذها دارا ويقيم عليها، أما الركية، ويقال لها بديء أو بديع إذا حَفَرْتها أنت». (١)

وتسمى البئر عندنا عامة (الجليب) بإبدال القاف جيما، كما يوجد مسمى الركية وتلفظ الكاف مكشكشة، وورد فيها المثل:

جال الركية ولا جال ابن غنام

ومن تسمية البديّ والبديع عندنا منطقة البدع التي قلبت فيها ياء البديّ عينا. ويبدو أن أصل تسمية هذه المنطقة يعود إلى بئر حفرت على أرضها. وفي مادة (قلب) قال ابن منظور: «والقليب البئر ما كانت. والقليب: البئر قبل أن تطوى فإذا طويت فهي الطَّوى».

بذأ:

«البذيء الفاحش القول».

---

(١) هذه هي خلاصة النص، مع الحرص على ألفاظ ابن منظور.

وينطق عندنا بتسهيل الهمزة.

بطأ:

«باطَأ الرجل في مشيه، أي: أبطأ».

ولها في اللهجة معنيان: أولهما المعنى السابق، والثاني تباطأت فلانا: شعرت بأنه أبطأ في الحضور، وتُنطق: تباطيت.

تأتأ:

«تأتأ التيسَ عند السفاد يُتأتئ، تأتأة ليَنْزُوَ ويقبل»[1].

وينادى عندنا بهذا اللفظ حتى يقبل على السفاد.

جزأ:

«الجوازى: يقال ظبية جازية: استغنت بالرَّطب عن الماء».

ومن الأسماء المؤنثة الكويتية: الجازي، وهي الظبية ويقصد بالرطب: العشب ونحوه.

جزأ:

«يقال: ما أجزأ أحدٌ منا اليوم كما أجزأ فلان».

وتستعمل في اللهجة الكويتية بالمعنى نفسه على وجهين:

---

(١) وردت كلمة «التيس» في طبعة بيروت بضم السين وهو خطأ.

أحدهما أن يقال: فلان أجزا بفلان أي خاصمه حتى اكتفى. والثاني أن يتكلم شخص فيسهب فتقول له: يجزي أي يكفي وتنطق الجيم ياء.

جسأ:

«جَسَأَ الشيء جُسوءا وجُسأة فهو جاسئ: صلب خشن».

وهي في اللهجة بهذا المعنى يقال: فلان جاسي لا يلين أي لا يرقّ.

جفأ:

«في حديث خيبر أنه حرم الحمر الأهلية فجفؤوا القدور، أي أفرغوها وقلبوها»(١).

وفي اللهجة كفا الإناء قلبه وتنطق بالكاف المكشكشة. وقد أورد ابن منظور هذا المعنى في مادة (كفأ) قال: وكفأت الإناء: كببته.

حدأ:

«الحدأة الطائر المعروف».

وفي اللهجة تسهل الهمزة فيقال: الحداة.

---

(١) اللؤلؤ والمرجان الحديث رقم ١٢٦٥ ورقم ١٢٦٦.

حمأ:

«الحـمـا: أبو زوج المرأة، وقـيل الواحـد من أقـارب الزوج أو الزوجة».

وفي اللهجة الحما: أخو الزوج والحماة: اخته.

خطأ:

«المخطئ هو من أراد الصواب فصار إلى غيره».

وهي كذلك في اللهجة، يقال فلان مخطي بحذف الهمزة.

دفأ:

«الدِّفء والدَّفأ: نقيض حدة البرد»

وفي اللهجة: دفا غير مهموزة، بالمعنى نفسه.

ضنأ:

«ضنأت المرأة تَضْنأ ضنأً وضُنُوءا وأضْنأت: كثر ولدها».

والضنا في اللهجة: الولد من ذكر أو أنثى.

طرأ:

«يقال: طرأ يطرأ مهموزا: إذا جاء مفاجأة».

وفي اللهجة يقال: طرا عليّ الآن أي تذكرت فجأة مع تسهيل همزة طرأ.

طفأ:

«طَفِئت النار تَطْفَأُ. . . ذهب لهبها».

وهي كذلك في اللهجة مع تسهيل الهمزة فيقال: طفت، تطفا.

ظمأ:

«الظمأ: العطش وقيل أخفه وأيسره، والظمآن: العطشان».

وفي اللهجة الظما دون همزة.

وفي مادة (ظما): ظما: «والظما، بلا همز: ذبول الشفة من العطش».

عبأ:

«العباءة نوع من الأكسية».

وهي معروفة في الكويت بهذا الاسم ولكن دون الهمز.

فجأ:

«فَجِئَه الأمر وفجأه. . . هجم عليه من غير أن يشعر به، وقيل إذا جاءَ بغتة من غير تقدم سبب».

وقد وردت في اللهجة ومن ذلك قول الشاعر حمود الناصر البدر[1]:

غرير ينشدني وأنا عنه مشتان   مرتاح ما فاجاه شيٍّ فجاني

فيأ:

«الفيء: ما كان شمسا فنسخه الظل».

وتنطق في اللهجة دون همز هكذا: في.

كفأ:

«ويقال: رأيته مُتكَفِّئ اللون ومُنكَفِتَ اللون أي متغير اللون».

وفي اللهجة: لونه منكفي بالكاف المكشكشة.

لبأ:

«اللِّبَا... أول اللبن في النتاج. أبو زيد[2]: أول الألبان اللِّبأ عند الولادة... ولبأ القوم يلبؤهم لبأ إذا صنع لهم اللبأ».

---

(١) ديوانه ص ٣٧.

(٢) سعيد بن أوس بن ثابت... أبو زيد الأنصاري من أئمة اللغة والنحو وجده ثابت أحد الستة الذين جمعوا القرآن في عهد رسول الله ﷺ، وله مؤلفات عدة، توفى سنة ٢١٥هـ. انظر: بغية الوعاة بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ طبعة عيسى الحلبي ١٩٦٤م ج١ ص ٥٨٢ ـ ٥٨٣.

وهو معروف كما ذكر ابن منظور ولكن اللهجة تحذف الهمزة.

هنأ:

«طعام هنيء مريء»

تنطق في اللهجة بتسهيل الهمزة.

مرأ:

«والمرء الإنسان... وقد أنثوا فقالوا: مرأة، وخففوا التخفيف القياسي فقالوا: مرة».

وفي اللهجة يقال للمرأة: مرة.

ملأ:

«الملأ في كلام العرب: الخلق».

وهو كذلك في اللهجة يقول الشاعر الشعبي:

البارحة يا (ملا) الزين جاني
محمد درى عن سواياه فيّه

نسأ:

«نُسئت المرأة تُنْسأُ... إذا كانت عند أول حملها، وذلك حين يتأخر حيضها عن وقته فيرجى أنها حبلى».

وفي اللهجة: النساة ما يطرأ على المرأة في شهور حملها الأولى من متاعب.

هوأ:

«هاء: كلمة بمعنى التلبية».

وتستعمل في اللهجة من دون الهمزة؛ إذا ناداك شخص قلت له: ها أي نعم أو لبيك.

وطأ:

«وطئ الشيء يطؤه وطأً: داسه... والوطيء: السهل من الناس والدواب والأماكن».

فمن الأول كلمة الوَطْيَة وهي اسم منطقة في الكويت، وهذا الاسم دليل على استعمال هذه الكلمة في اللهجة. ومن الثاني قولهم: فلان يسْرٍ وطى، أي هين لين.

وكأ:

«توكأ على الشيء، واتكأ: تَحَمَّل واعتمد وهو متكئ».

وهي كلمة مستعملة في اللهجة.

حرف الباء

بوب :

«البـابةُ عند العـرب الـوجـه والبـابات الـوجـوه يقـال : أبواب مبوبة، كما يقال : أصناف مصنفة» .

وفي اللهـجـة يقـال : جعل الشيء بابات أي صنفـه على عـدة أصناف .

بيب :

«البيب : مجرى الماء إلى الحوض، والمثعب الذي ينصب منه الماء إذا فرغ من الدلو في الحوض» .

وكلمة البيب بفتح الباء وكسرها موجودة عندنا قبل أن تصل إلينا الكلمة الإنجليزية (بايب bibe)، ولذا رجعنا إلى استعمال النطق العـربي لنعبـر به عن الأنبـوب الذي ينقل الماء وغيـره . والبيب (بالكسر) في اللهجة إناء كبير مستدير مصنوع من مادة الزنك يوضع فيه الماء، وقد تكون هذه الكلمة انتقلت عندنا من مجرى الماء إلى إناء الماء .

ثقب :

«وثَقَبَت النار تثقُب ثُقُوبا وثَقابة : اتقدت» .

وهي كذلك في اللهجة .

جبب:

«يقال: جَبَّبَ الرجل إذا مضى مسرعا فاراً من الشيء».

وفي اللهجة نقول قب بالجيم القاهرية.

«والجُبْجُبة والجَبْجَبة والجُباجب: الكرش يجعل فيه اللحم يتزود به في الأسفار، . . . ويسمى الخلع».

والخلع معروف في اللهجة لفظا ومعنى.

جيب:

«الجيب جيب القميص والدرع، وَجَيَّبْتُهُ جعلت له جيبا».

وتنطق في اللهجة بالياء بدلا من الجيم ويقصد بها الفتحة التي يدخل بها الرأس من القميص أو الجلباب. ومن ذلك في اللهجة أشق ييبي أي أشق جيبي، وذلك عند الانفعال من شيء. وتقول المرأة يَيَّبْت الدشداشة أي جعلت لها جيبا.

حبب:

«والحب: الجرة الضخمة، والحب الخابية؛ وقال ابن دريد(١): هو الذي يجعل فيه الماء».

(١) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، أديب وشاعر ولغوي، روى عنه خلق كثير، ولد سنة ٢٢٣هـ، وله مؤلفات كثيرة منها الجمهرة في اللغة، ومقصورته المشهورة. انظر: بغية الوعاة ج١ ص ٧٦ـ ٨١.

معروف لفظا ومعنى واستعمالا.

حثرب:

«حَثْرَبَت القليب: كَدُر ماؤها واختلطت به الحمأة، والحثرب الوضَرُ يبقى في أسفل القدر».

وعندنا الحثرب بالمعنى نفسه ولكنه ينطق: حثراب ويجمع على حثاريب.

حدب:

«الحدبة التي في الظهر، والحدب خروج الظهر، ودخول البطن والصدر»

وهي عندنا نتوء في الظهر.

حصب:

«الحصبة: البثر الذي يخرج بالبدن»

وهي داء معروف.

حلب:

«الحُلْبة نبتة لها حبٌّ أصفر يُتعالج به»

وهي معروفة عندنا بالاسم نفسه.

حنزب:

«والحنزوب: جزر البر، واحده حنزابة».

وهو عندنا الحنبزان، نبات بري له جذر يشبه الجزر.

خرب:

«الخرب: ذكر الحباري».

وهو معروف عندنا بهذا الاسم.

دبب:

«الدَّبة التي يُجعل فيها الزيت والبزر والدهن، والجمع دباب».

وهي إناء كبير له غطاء تحفظ فيه حاجات المنزل المستعملة في الطبخ كما ذكر. وهو غير مستعمل الآن. وقد استعيرت هذه الكلمة للموضع المخصص للأدوات والحاجات في مؤخرة السيارة.

درب:

«الدرب: معروف، قالوا: الدرب باب السكة الواسع».

وهو لفظ مستعمل في اللهجة.

دوب:

«الدأب: العادة والملازمة».

وهي مستعملة بالمعنى نفسه ووردت في قول الأستاذ أحمد العدواني[1]:

دويـي أطـوف الليـالي أسـأل عـن الأقمـار

وجاءت -كذلك- في مادة دأب فقال: «الدأب: العادة والشأن» فكأن الشاعر قال عادتي وشأني أن أطوف في الليالي لأسأل عن الأقمار.

ذبب:

«ورجل مُذَبذب ومتذبذب: متردد بين أمرين».

وهي مستعملة بهذا المعنى وباللفظ نفسه.

---

(١) شاعر كويتي مطبوع أسهم في الحركة التربوية والأدبية في الكويت، وله شعر في الفصيح والعامي، وقد جنح إلى العامي لكي يقدم نماذج من الأغاني في بداية التطور الفني لهذا الفن في الكويت فأعطى بذلك مثالاً يحتذى. له أكثر من ديوان مطبوع توفي في ١٧/٦/١٩٩٠، أقامت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين مهرجانا كبيرا لإحياء ذكراه قدمت من خلاله عددا من المؤلفات حول الشاعر وشعره.

ريب:

«والمَرَبُّ المحل، ومكان الإقامة والاجتماع، وأرَبَّت الإبل بمكان كذا: لزمته وأقامت به».

وفي اللهجة: السمك رابّ في البقعة الفلانية من البحر أي مجتمع ومتكاثر.

رطب:

«الرُّطَب نضيج البُسْر قبل أن يتمر».

وهر معروف عندنا بهذا الاسم ونسمي البسر (الخلال).

رعب:

«الراعبى: جنس من الحمام، وحمامة راعبية ترعِّب في صوتها ترعيبا، والترعيب شدة الصوت».

وهو جنس معروف بهذا الاسم عندنا.

ووردت قول الشاعر الشعبي:

يا ونّتي ونَّتْ راعبى الحماما ضايع ولدها والتفافيج[1] يرمون

(١) التفافيج جمع معناه حاملو التفجان، والتفجان جمع تفق، والتفق البندقية ويلاحظ أن التفافيج والتفجان تنطق بالجيم أما التفق فتنطق جيما قاهرية.

روب:

«الروب اللَّبن الرائب، وروَّب اللبن وأرابه: جعله رائبا، والروبة بقية اللبن المروَّب، تترك في المرْوَب (الإناء) حتى إذا صُبَّ عليه الحليب كان أسرع لروبه، والروبة خميرة اللبن».

وهذا كله معروف في اللهجة فنحن نقول: روب وروبة وروَّب بالمعاني نفسها الواردة في الفصحى.

زرب:

«الزَّرب والزَّريبة: بئر يحتفرها الصائد، والزريبة مكمن السبع: موضعه الذي يمكن فيه».

وفي اللهجة: الزرب حفرة جانبية مستطيلة تكمن فيها الكلاب قديما.

زعب:

وزَعَب القربة احتملها وهي ممتلئة».

وفي اللهجة: زعب الدلو من البئر حملها أو جرها بواسطة الرشاء.

سبب:

«السَّبيب من الفرس: شعر الذنب والعُرف والناصية».

وفي اللهجة هو شعر الذنب خاصة، قال الشاعر زيد الحرب: (١)

واليوم من ضيم الليالي والأهوال

لو شد في عنقه تقوده سبيبه

سرب:

«السرب؛ بالكسر: القطيع من النساء والطير والظباء والبقر والحمر والشاء».

وفي اللهجة تطلق هذه الكلمة على كل من هذه الأصناف. وقد ذكر ابن منظور معنى آخر لهذه المادة فقال: «ومنه قولهم سرَّبت إليه الشيء إذا أرسلته واحدا واحدا» ومن عندنا الاستعمال اليوم: تسربت الأخبار أي تسللت خبرا بعد خبر من الخفاء إلى العلن.

---

(١) ديوانه ١٩٧٨ ص ١٨١، وزيد الحرب: شاعر كويتي يجيد الشعر النبطي وله ديوان مطبوع، توفى سنة ١٩٧٢، انظر كتابنا: أحمد البشر الرومي، قراءة في أوراقه الخاصة. ص ٢٠٣ ـ ٢٠٤.

وذكر -أيضا- السراب فقال: «هو الذي يجري على وجه الأرض كأنه الماء، وهو يكون نصف النهار».

والسراب معروف عندنا بهذا الاسم.

شبب:

«شَبَّ النار أوقدها. والشبُّ حجارة وقيل الشبُّ دواء معروف».

وفي اللهجة نقول: شب النار باللفظ والمعنى نفسه، والشب معروف كذلك، وهو مادة توجد عند العطارين.

شخب:

«الشَّخب والشُّخب: ما خرج من الضرع من اللبن إذا احتُلب. والشخب: الدم وكل ما سال فقد شخب».

وفي اللهجة يعرف الشخب في اللبن والدم.

شعب:

«الشِّعب مسيل الماء في بطن من الأرض».

وهو معروف لدينا، وتوجد في الكويت منطقة باسم الشِّعب وأخرى باسم الشعبية وهما من هذا اللفظ والمعنى.

شهب:

«الشَّهَب والشُّهْبَة لون بياض، يصدعه سواد في خلاله».

وهو معروف في اللهجة لفظا ومعنى.

صأب:

والصُّؤاب والصُّؤابة بالهمز: بيض البرغوث والقمل، وجمع الصُّؤاب: صئبان».

وفي اللهجة: صيبان والمفرد صيبانة.

صوب:

«والعرب تقول للسائر في فلاة يقطع بالحدس، إذا زاغ عن القصد: أقم صوبك أي قصدك».

وفي اللهجة الصوب القصد والجهة وأتيت صوبك أي قصدتك.

ضبب:

«الضبُّ: دويبة من الحشرات معروف، وهو يشبه الورل، والجمع، أضُبٌّ مثل: كف وأكُف، وضِباب وضُبّان بضم الضاد».

والضب حيوان زاحف معروف، لا تزال صحراء الكويت مليئة به.

وهذه المادة فيها: أضَبَّ على ما في يده: أمسكه، وأضب القوم: صاحوا وجلَّبوا، وقيل: تكلموا أو كلم بعضهم بعضا، وأضبوا عليه إذا كثروا عليه.

ومنها في اللهجة كلمة: ضبَّة أي جماعة مجتمعة.

وذكر ابن منظور كذلك التضبيب وهو: شدة القبض على الشيء كيلا ينفلت من اليد. ومنه عندنا تضبيب السيارة بالشد على أجزائها حتى تتماسك ولا تنفلت.

طبب:

«الطِّب والطُّب: السحر، قال ابن الأسلت[1]:

ألا مَنْ مبلغٌ حسَّانَ عَنِّي   أطِبٌّ كان داؤك أمْ جنونُ؟

والمطبوب: المسحور».

---

(١) أبو قيس بن الأسلت والمشهور أن اسمه صيفي بن الأسلت، كان شاعرا مجيدا ورئيسا في قومه، وهو من مخضرمي الجاهلية والإسلام، وقيل إنه أسلم، وبعضهم قال إنه وعد بأن يسلم، ولكن الموت كان أسرع إليه، له ديوان مطبوع بتحقيق الدكتور حسين محمد باجودة، مكتبة دار التراث، القاهرة سنة ١٣٩١هـ واختار له المفضل الضبي إحدى قصائده في المفضليات.

وفي اللهجة: فلان مطبوب وفلان معمول له طب بالمعنى نفسه بطاء مكسورة في كلمة طب.

طنب:

«الطُّنْبُ حبل طويل يشد به البيت».

وهو كذلك في اللهجة فيقال: طِنب الخيمة.

طيب:

«الطيب ما يُتطَيَّب به».

ويطلق في اللهجة على ما يُتطيب به من العود ودهن العود ودهن الورد وما شابه.

عزب:

«ومعزبة الرجل: امرأته يأوي إليها».

وهي لفظة موجودة في اللهجة، ولكن المعنى المقصود عندنا مختلف فهو هنا من كلمة المعزب بمعنى السيد أو صاحب العمل، وتقال عن المرأة تندرا، ويقصد بها أن بعض النساء يسيطرن على أزواجهن.

عطب:

«والعطبة: خرقة تؤخذ بها النار، ويقال: أجد ريح عطبة أي قطنة أو خرقة محترقة».

وهي كذلك في اللهجة.

غبب:

«غَبَّ الطعام... بات ليلة فسد أو لم يفسد وخص بعضهم به اللحم».

والغبيبة عندنا الأكل الذي يترك إلى اليوم الثاني ثم يؤكل.

غرب:

«غريب: بعيد عن وطنه».

وهي معروفة في اللهجة لفظا ومعنى.

غرب:

«الغـرْبُ بسكون الراء: الدلو العظيـمـة التي تتـخـذ من جلد ثور».

وكان مستعملا في بعض قرى الكويت قديما يروى به الزرع آنذاك وتجر الحبال الممسكة بالغروب بواسطة الحمير.

غرب:

«الغارب: الكاهل... ما بين السنام والعنق، ومنه قولهم حبلك على غاربك[1]. وإذا أُهمل البعيرُ طُرِحَ حَبْلُه على سنامه وترك يذهب حيث شاء».

وفي اللهجة تستعمل كلمة الغارب للإنسان ويقصد به مؤخر العنق فيقال: ضربت فلان على غاربه.

قبب:

«القَبُّ الذي يجري فيه المحور من المحالة، وقيل القب الخرق الذي في وسط البكرة، وقيل هو الخشبة التي فوق أسنان المحالة».

ويلاحظ أن الأول والثاني بمعنى واحد وهو المستعمل في اللهجة. والمحالة أيضا مستعملة في الكويت وهي البكرة التي توضع أعلى البئر لتساعد في جر الدلاء بواسطة الحبل الذي يُمَرَّرُ على المحالة.

وفي المادة نفسها ذكر ابن منظور القَبْقَاب فقال: «هو النعل المتخذة من خشب بلغة أهل اليمن». وهو معروف بهذا الاسم عندنا، وينطق بضم القاف الأولى.

---

(١) هذه عبارة الطلاق في الجاهلية كما ذكر ابن منظور في الموضع نفسه.

قصب:

«قصب الجزار الشاة يَقْصبها قَصْبا: فصل رأسها وقطَّعها عضوا عضوا».

ومنها سمي الجزار في اللهجة: القصاب. وهذه اللفظة عربية فصيحة أيضا، قال ابن منظور في الموضع نفسه: «والقصاب: الجزار، وحرفته القصابة».

قوب:

«والقُوباء: الذي يظهر في الجسد ويخرج عليه، وهو داء معروف، يتقشر ويتسع».

وهو داء جلدي معروف بهذا الاسم.

كرب:

«الكَرَبُ أَولُ السَّعْف الغلاظُ العراضُ التي تَيْبس فتصيرُ مثل الكتف، واحدتها كربة». وقال: «وكرَب الأرض يكربُها وكرابا قلبها للحرث».

وكلا اللفظين مستعمل في اللهجة غير أننا نقول في كَرَب كرَّب بتشديد الراء المفتوحة.

كعب:

«وجهٌ مُكعَّبٌ إذا كان جافيا ناتئا».

ويوصف في اللهجة الشخص البارزة أطرافه بأنه مُكَعِّب بميم ساكنة وكاف مكشكشة.

كلب:

«فأما الكلبتان: فالآلة التي تكون مع الحدادين».

وهي معروفة بهذا الاسم، ينزع بها المسمار ويمسك بها الحديد المحمي بالنار وغير ذلك، وتسمى أحيانا كلبة وأحيانا كلابتين بكاف مكشكشة.

لبب:

«وتلبب الرجل: تحزَّم وتشمر».

معروفة في اللهجة كما هي.

لبب:

«لَبَبْتُ الرجل ولَبَّبْتُهُ: إذا جلعتَ في عنقه ثوبا أو غيره وجررته به».

وهذا معروف في اللهجة.

لحب:

«ولَحَبَهُ بالسياط: ضربه».

وهي مستعملة عندنا للضرب بالعصا والسوط.

لسَبَ:

«ولسبه أسواطا أي ضربه».

وفي اللهجة لسبه بالسوط ولسبه بالخيزرانة؛ أي ضربه.

لوب:

«لاب يلوب إذا حام حول الماء من العطش».

وفي اللهجة يقال: فلان يلوب طول النهار أي يحوم ويدور من مكان إلى آخر.

ندب:

«ورجل نَدْب: خفيف في الحاجة».

وهي مستعملة، ووردت في قول الشاعر النبطي[1]:

(١) انظر ديوانه الذي جمعه خالد محمد الفرج، وطبع في دمشق سنة ١٩٥٣ ص١٣٣ وعبدالله الفرج من شعراء النبط الكويتيين البارزين، وهو إلى جانب ذلك فنان أصيل توفى سنة ١٣١٩هـ، انظر كتابنا أحمد البشر قراءة في أوراقه الخاصة ص ١٧.

مالومهم يلعن أبو كِـلْ ميشـوم   إن كنت ندب ليس منهم فدامه

نشب:

«نشب الشيء في الشيء نشوبا أي علق به».

وهي مستعملة لفظا ومعنى.

نصب:

«المِنْصَبُ: شيء من حـديد يُنْصَب عليـه القـدر قـال ابن الأعرابي[1]: المنصب ما ينصب عليه القدر إذا كان من حديد» وأضاف: «نصاب السكين: مقبضه».

وفي اللهجة يسمى المنصب وأحيانا المنصبة.

ونصاب السكين مستعملة في اللهجة أيضا.

نقب:

«المَنقَبةُ هي الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه إلى هذه».

وفي اللهجة: «النّقبة» وهي فتحة بين دارين. لتسهيل المرور من دار إلى أخرى.

(١) محمد بن زياد أبو عبدالله ابن الأعرابي، كان نحويا عالما باللغة والشعر وله مجلس يلقي دروسه فيه يحضره خلق كثير، ألف عددا كبيرا من الكتب، وتوفى سنة ٢٣٠هـ انظر: بغية الوعاة ١/ ١٠٥-١٠٦.

نكب:

«ونكب الإناء ينكبه نكبا: هراق ما فيه ولا يكون إلا من شيء غير سيال».

وفي اللهجة: نكب الرز من القدر أي أخرجه منه ووضعه في الصحن، والكاف مكشكشة.

وجب:

«الوجبة الأكلة في اليوم والليلة».

وهي مستعملة لفظا ومعنى يقال: وجبة الغداء ووجبة العشاء مثلا.

حرف التاء

بحت:

«البحْتُ الخالصُ من كل شيء، يقال عربي بحت».

وهي في اللهجة لفظا ومعنى.

بهت:

«بَهَتَ الرجلَ يَبْهَتُه... أي قال عليه ما لم يفعله».

وفي اللهجة: فلان بهتني، أي ادعى أنني فعلت أو قلت شيئا ولم يحدث ذلك.

حتت:

«حَتّ: قشر وحكّ».

وفي اللهجة: حَتّيت كذا أي أزلته بالحك.

ومن المادة نفسها: «وحتَّه مائة سوط: ضربه وعجل ضربه».

وفي اللهجة حتَّه سْطار أي ضربه بكفه بسرعة على وجهه.

حلت:

«والحلتيت: عُقير معروف».

وهو معروف عندنا بهذا الاسم ويباع عند العطارين.

سحت:

«سَحَت رأسه سحتا وأسحته: استأصله حلقا».

وهي كلمة معروفة في اللهجة.

سلت:

«انسلتَ عنَّا: انسل من غيرْ أن يُعلم به».

وهي لفظة معروفة بهذا المعنى.

سنت:

«السَّنُوت: نبت يشبه الكمون»

وهو كذلك عندنا.

شمت:

«الشماتة: فرح العدو، وقيل الفرح ببلية العدو».

وفي اللهجة: فلان يتشمت بفلان، أي يفرح بما أصابه، لعداوة بينهما.

صوت:

«الصِّيت: الذِّكْر، يقال: ذهب صيته في الناس».

وفي اللهجة: فلان له صيت، أي سمعة وذكر.

عفت:

«العفتُ اللَّفْتُ واللّيُّ الشديد»

وفي اللهجة: فلان عفت يد فلان: أي لواها ليًّا شديدا.

غتت:

«غُتَّ فهو مغتوت، وغُم فهو مغموم...

قال: والمغتوت: المغموم».

وفي اللهجة: أشعر بغْتَّة، أي بهم وضيق.

فتت:

«فَتَّ الشيء يفتُّه فتا، وفتَّته: دَقَّه...

قال الليث[1]: الفتُّ أن تأخذ الشيء بإصبعك فتصيِّره فتاتا..».

وهو معروف في اللهجة.

فلت:

«التفلّت والإفلات والانْفلات: التخلص من الشيء فجأة».

وفي اللهجة يقال: أمسكَت فلانا ولكنه انفلت مني.

---

(١) الليث بن المظفَّر، كان من أكتب الناس في زمانه، بارعا في الأدب بصيرا بالشعر والغريب والنحو، وكان كاتبا للبرامكة، انظر: بغية الوعاة ج٢ ص٢٧٠.

قتت:

«القَتُّ: الكذب المُهَيَّأ، والنميمةُ».

وفي اللهجة فلان يقت إذا فعل ذلك.

وفي المادة نفسها: «والقَتُّ: الفصْفصة»

وهو في اللهجة: الجت بالجيم ويعني البرسيم.

قوت:

«ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام، يقال: ما عنده قوت ليلة...»

وكلمة قوت بهذا المعنى مستعملة في اللهجة وتنطق القاف جيما قاهرية.

متت:

«مَتَّ في السير كَمَدَّ».

ومن اللهجة: سرنا متَّه أي مدة ومسافة.

ومن معاني مت يقول ابن منظور: «المد: مد الحبل وغيره يقال: مت، ومط، وقطل، ومغط...»

وفي اللهجة تستعمل لفظة مد ومط ومغط.

نعت:

«النَّعْت: الوصف، والمنتعتُ من الدَّواب والناس الموصوفُ بما يُفضِّله على غيره من جنسه».

وهي مستعملة في اللهجة بالمعنى نفسه، يقال: فلان منعوت بالشجاعة أي موصوف بها.

حرف الثاء

جثث:

«والجثجات: نبات سهلي ربيعي إذا أحس بالصيف ولّى وجف».

وهو نبات معروف في اللهجة بهذا الاسم.

حرث:

«والمحراث: خشبة تحرك بها النار في التنور... ومحراث النار: مسحاتها التي تُحرك بها النار».

والكلمة معروفة في اللهجة لفظا ومعنى.

شبث:

«والشَّبَثُ، بالتحريك، دويبة ذات قوائم ست طوال، صفراء الظَّهر، وظهور القوائم، سوداء الرأس زرقاء العينين... وقيل هي العنكبوت الكثيرة الأرجل...».

وفي اللهجة هي نوع من الحشرات يشبه العنكبوت كثيرة الحركة ويضرب بهذا المثل في عدم الاستقرار وتسمي الشبثة.

طرث:

«والطُّرْثُوثُ: نبتٌ يؤكلُ، وفي المحكم: نبت رملي طويل مستدق كالفطر، يضرب إلى الحمرة. . . .».

وهو نبات معروف في الكويت بهذا الاسم.

غثث:

«الغث: الرديء من كل شيء. . . ورجل غَثٌّ وغُثٌّ: رديء، وقد غَثَثْت في خلقك وحالك غَثاثة وغُثوثه: وذلك إذا ساء خلقه وحاله».

وفي اللهجة فلان غثيث بمعنى ثقيل الظل سيئ الطبع والخلق.

قثث:

«والمقَثَّة والمطثّةُ لغتان: خُشيبة مستديرة عريضة يلعب الصبيان ينصبونَ شيئا، ثم يجتثونه عن موضعه».

لاحظ قرب كلمة المقثة من المقصى الكويتية وقرب لعبة المقصى مما ورد في وصف ابن منظور.

مغث:

«ورجلٌ مَغِيثٌ ومَغِثٌ: شرير».

وفي اللهجة: هذا مغيث أي لا يطاق ربما لما فيه من الشر.

ميث:

«ماثَ الملحَ في الماء: أذابه».

وهي مستعملة في اللهجة لفظا ومعنى.

نث:

«نث الزق: إذا رشح»

وهي مستعملة في اللهجة كأن يقال: نث الحبر من القلم على دشداشتي.

حرف الجيم

بعج:

«بعج بطنه بالسكين يَبْعَجُه بعجا فهو مبعوج. . . .»

وهي معروفة في اللهجة ولكنهم يقولون: منبعج، وفلان بعج بطن فلان.

حجج:

«والحَجاج والحِجاج: العظم النابت عليه الحاجب، والحِجاج العظم المستدير حول العين. . .»

وهو معروف لفظا ومعنى.

حشرج:

«وقيل هو الحسي[1] في الحصى، والحشرج: الماء الذي يجري على الرضراض صافيا رقيقا».

والحشرج في اللهجة هو الحصى مع الماء أو دونه. والرضراض هو الحجارة الصغيرة، يقال: تركني فلان على الرضراض، أي تركني خاليا من كل ما معي.

(١) الحسي: سهل من الأرض يستنقع فيه الماء.

حمج:

«والتحميج: التغير في الوجه من الغضب وغيره».

وفي اللهجة فلان حمقان بالجيم القاهرية للمعنى نفسه.

خجج:

«ورجل خجَّاحة: أحمق لا يعقل».

وهي في اللهجة كذلك، ولكن دون تشديد.

وفي مادة (خجأ) قال: «والخجأة الأحمق، وهو أيضا المضطرب».

زلج:

«المزْلاجُ: مغلاق الباب» وهو مغلاق من خشب يغلق به الباب قديما، وله التسمية نفسها عندنا.

عجج:

«والعَجَاج: الغبار، وقيل: هو من الغبار ما ثَوَّرَتْهُ الريح، واحدته عجاجة».

وفي الخمسينيات وأوائل الستينيات كانت الرياح تثير كثيرا من الغبار في منطقة الجهرة وكان الأهالي -هناك- يسمونه العجاج.

عرفج:

«العرفج نبت. . . واحده عرفجة» وأكمل: «وهو لين أغبر له ثمرة خشناء كالحسك».

وهو نبات معروف عندنا.

غمج:

والغَمجة والغُمجة: الجرعة».

وفي اللهجة نقدم الجيم على الغين وتنطق ياء فيقال: اليغمة.

دجج:

«ودَجَّ يَدِجُّ إذا أسرع».

وفي اللهجة: دج ذهب على غير هدى، وقد استعيرت للتعبير عن ذهاب العقل فيقال: هذا عقله داج.

فلج:

«والفلج في الأسنان تباعد ما بين الثنايا والرباعيات خلقة».

وفي اللهجة: فلان في ضروسه فْلجة وتنطق الجيم ياء.

لجج:

«وسمعت لَجَّةَ الناس بالفتح أي أصواتهم وصخبهم».

وهي معروفة في اللهجة يقال: هؤلاء الناس لهم لجَّة.

هرج:

«وهرج القوم يهرجون في الحديث إذا أفضوا به فأكثروا».

وأهل البادية عندنا يقولون: هرجنا عليكم أي تحدثنا عندكم.

حرف الحاء

أحح:

«أحّ: حكاية تنحنح أو توجع»

وفي اللهجة هي صوت من أصوات التنحنح وهي كذلك للتوجع فإذا لمس المرء شيئا فوجده حارا قال: أح.

بحح:

«البحَّة: غِلظُ الصَّوت».

وهي معروفة في اللهجة بهذا الاسم كما يقال: صوتي مبحوح أي مصاب بالبحة.

بذح:

«البذح: الشق، أصابه بذح في رجله أي شق».

والكلمة معروفة عندنا لفظا ومعنى.

برح:

«البراح: المتسع من الأرض».

وفي اللهجة يقال: البراحة أي الأرض المتسعة بين البيوت.

بطح:

«البطح البسط، بطحه على وجهه يبطحه بطحا أي ألقاه على وجهه فانبطح وتبطَّح فلان إذا اسبطرّ على وجهه ممتدا على وجه الأرض» وفي المعنى نفسه ما ذكره في مادة (سدح) بقوله: «وانسدح الرجل: استلقى وفرج ما بين رجليه».

وكلاهما مستعمل في اللهجة بمعنى استلقى على الأرض أو على الفراش من دون نوم فيقال انبطح وتبطح وانسدح وتسدَّح.

بوح:

«الباحة: باحة الدار وهي ساحتها».

وهي معروفة.

بيح:

«والبياح بكسر الباء مخفف: ضرب من السمك صغار أمثال شبر، وهو أطيب السمك».

والبياح سمك معروف عندنا بهذا الاسم، ولكن الموجود منه في الكويت أكبر حجما مما وصف.

وفي المادة نفسها: «بيح به: أشعره سرا».

وفي اللهجة بيَّحت بما في قلبي لفلان.

تيح :

«تاح الشيء يتيح : تهيأ»

وفي اللهجة يقول أحدهم يتيح لي أحيانا أن أرى فلانا .

والشيء الفلاني يتيح لنا في بعض الأوقات أي يتهيأ لنا .

دحح :

«الدَّحْداح : المستدير الململم» .

وهنا نقول : فلان مدحدح بالوصف نفسه .

رزح :

«رزح : سقط من الإعياء هزالا» .

وهي مستعملة في اللهجة .

رضح :

«رَضَحَ رأسه بالحجر يرضحه رضحا : رضَّه ، والرَّضحُ : مثل الرَّضخ وهو كسر الحصى أو النوى» .

ومن أمثال اللهجة قولهم : فلان مثل رضاح الطعام[1] والطعام هو النوى في اللهجة والرَّضَّاح هو الذي يقوم بالرضح .

(١) استدعى أحد الناس رجلا لكي يقوم له برضح الطعام (النوى) وعندما بقي منه جزء يسير ترك العمل فلا هو أنجزه ولا هو نال الأجرة ، وهذا مثل شعبي يضرب في حالة ما إذا قام أحدهم بعمل فلم يتمه ، ولم يستفد مما أنجز . وكان النوى ولا يزال من الأعلاف .

رمح:

«رمح البغل والحمار: رفس برجله».

وهي كذلك معروفة في اللهجة لفظا ومعنى.

رنح:

«القبُّ رأس الدقل»[1].

وهو معروف بهذا اللفظ.

سدح:

«وانسدح الرجل: استلقى وفرَّج رجليه».

وانسدح في اللهجة استلقى على فراشه أو على الأرض ممددا.

سرح:

«سرَّحْتُ الماشية أي أخرجتها بالغداة إلى المرعى».

وهي لفظة مستعملة بهذا اللفظ والمعنى.

صفح:

«الصَّفح: الجنب».

يقال في اللهجة: ضربت عنه (صَفْحْ) أي ملت عنه بجانبي.

---

(١) لم يرد هذا المعنى في مادة «قبب».

ضحح:

«ماء ضحضاح: أي قريب القعر»

وهي مستعملة ولها استعمال مجازى في قولهم: صار فلان على الضحضاح أي خسر ما له وبقى ليس معه إلا النزر اليسير. شبهوا المال بالماء وقد مر في مادة (حشرج).

ضيح:

«والمُتَضَيِّح: الذي يجئ آخر الناس في الورد، وفي الحديث: من لم يقبل العذر ممن تنصل إليه صادقا كان أو كاذبا، لم يرد عليَّ الحوض إلا متضيحا[1]... وقال ابن الأثير معناه أي متأخرا عن الواردين يجئ بعدما شربوا ماء الحوض إلا أقله...».

وفي اللهجة يقال عن البحر في حالة الجزر: الماية ضيح أي أن ماء البحر قد ذهب إلا أقلّه.

طفح:

«طفح الإناء والنهر: امتلأ».

---

(١) ابن ماجه كتاب الأدب ٣٢.

وتقال في اللهجة عن البحر مثل قولهم: الماية طفوح، والبحر طافح، وطفح البحر.

طوح:

«والطائح: المشرف على الهلاك».

وفي اللهجة يقال عن المريض: فلان طايح بحذف الهمزة، وإبدالها ياء.

فشح:

«فشَح وفشَج، وفشَّح وفشَّج إذا فرج ما بين رجليه».

وفي اللهجة يقال: فلان مفوشح إذا فرج ما بين رجليه.

وفي مادة (فجج) قال: «والتفجُّج مثل التفشُّج: وهو أن يُفَرِّج بين رجليه إذا جلس».

كثح:

«الكَثْحُ: كشف الريح الشيء عن الشيء، يقال: كثحت الريح الشيء كثحا وكثَّحته كشفته».

وفي اللهجة يقال كثح بالكاف المكشكشة، والماء الذي ترشه الريح على السفينة يسمى: الكاثح.

لفح:

«لفحته النار تلفحه لفحا ولفحانا: أصابت وجهه» وقال الأزهري[1]: لفحته النار وقال الجوهري[2]: لفحته النار والسموم بحَرِّها أحرقته».

وفي اللهجة: لفحني الهواء أو لفحني البرد أو لفحتني الشمس.

لقح:

«وتلقيح النخل: معروف، يقال: لقَّحوا نخلهم وألقحوها. واللِّقاح: ما تلقح به النخلة من الفحَّال».

وهو معروف في اللهجة.

لوح:

«ملواح: أن يعمد إلى بومة فيخيط عينها، ويشد في رجلها

---

(١) محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري، ولد سنة ٢٨٢هـ وبقي في أسر القرامطة مدة طويلة، وكان ورعا عالما باللغة والأدب، وله كتاب التهذيب في اللغة وغيره من الكتب المفيدة توفى سنة ٣٧٠هـ
انظر: بغية الوعاة ج١ ص ١٩ ـ ٢٠.

(٢) إسماعيل بن حماد الجوهري، ذكر ياقوت أنه كان من أعاجيب الزمان ذكاء وفطنة وعلما، وهو صاحب كتاب الصحاح في اللغة، توفى في حدود سنة ٤٠٠هـ. انظر: بغية الوعاة ١/ ٤٤٦، ٤٤٧.

صوفة سوداء، . . . ويطيرها ساعة بعد ساعة، فإذا رآها الصقر أو البازي سقط عليها، فالبومة وما إليها تسمى ملوحا».

وفي اللهجة: ترد لفظة ملواح كما ذكرها ابن منظور ولكنهم يستعملون حمامة بدلا من البومة.

ملح:

«الملْح: الحُسْنُ، من الملاحة»

وفي اللهجة يقال: فلان مملوح أي فيه ملاحة وحسن، وأضاف ابن منظور في هذه المادة كلمة «أملح» وهو الذي فيه بياض وسواد. وفي اللهجة: تيس أملح أي فيه سواد وبياض.

منح:

«منحه الشاة والناقة أعاره إياها، ولا تكون المنيحة إلا المعارة للبن خاصة».

وفي الكويت اعتاد الناس سابقا على تبادل المنائح فيما بينهم فيقال: تمنحت منيحة من فلان، ويقصد استعار منه شاة أو ماعزا ليستفيد من لبنها. وورد ذكر المنيحة أيضا في المجلد الأول ص ٣٥ من لسان العرب.

ميح:

«ماح في مشيته يميح ميحا وميحوحة: تبختر، وهو ضرب

حسن من المشي في رهوجة حسنة، وهو مشي كمشي البطة. . . وتمايح السكران والغصن: تمايل. . . »

وفي اللهجة يتمايح أي يتمايل في مشيه.

نحح:

«التنحنح والنحنحة: صوت يردده الرجل في جوفه».

ويقال عندنا سمعت نحنحة، وفلان يتنحنح ويكثر التنحنح.

وقح:

«ورجل وقيح الوجه ووقاحه: صلبه قليل الحياء.

وهي مستعملة بهذا المعنى مع إبدال القاف كافا فيقال: هذا وكيح.

حرف الخاء

أخخ:

«أخ كلمة تَوجُّع وتأوُّه من غيظ أو حُزن».

وهي مستعملة عندنا كما هي، وأحيانا تأتي بمد الألف فيقال: آخ وذكر ابن منظور في المادة نفسها قوله: «ويقال للبعير: إخ إذا زجر ليبرك» وهي أيضا مستعملة في اللهجة كما هي في الفصحى.

أفخ:

«اليَأفوخ: حيث التقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره، وهو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل، وقيل هو حيث يكون ليِّنا من الصبي».

وهو معروف في اللهجة، واللفظ مستعمل دون همز فيقال: يافوخ وقد ذكره في اللسان كذلك في مادة يفخ فقال: اليافوخ.

بزخ:

«وبَزَخَ ظهره بالعصا يبزخه بزخا: ضربه».

وهي في اللهجة معروفة لفظا ومعنى.

دنخ:

«والتدنيخ خضوع وذلة وتنكيس الرأس

يقال: لما رآني دنَّخ، ودنخ الرجل: خضع».

يقال في اللهجة: جاني وهو مدنخ أي جاءني وهو خافض رأسه خضوعا.

رضخ:

«ويستعمل الرضخ في كسر النوى»

وهو كذلك في اللهجة وفي المثل: «فلان مثل رضاخ الطعام»[1] والطعام هنا النوى.

وسبق في مادة (رضح).

سبخ:

«والسبخة أرض ذات ملْح ونَزّ».

وهي كذلك في اللهجة وتنطق بصاد ساكنة فيقال: صْبخة، وجمعها: صبَخ.

(١) تبين في مادة (رضح) أن في هذا الفعل لغتين إحداهما بالخاء والأخرى بالحاء وكلاهما وارد في اللهجة.

وأورد ابن منظور في مادة صَبَخَ قوله: «الصَّبَخة لغة في السبخة» وهكذا نرى أن استعمال اللهجة الكويتية للصاد مأخوذ عن الفصيح.

شدخ:

«الشدخ الكسر في كل شيء رطب، وقيل هو التَّهشيم يعني به كسر اليابس وكل أجوف».

وعن هذا الأخير أتت اللهجة فيقال: شدخ فلان بالزجاجة فانشدخت أي تهشمت بعد أن ألقاها على الأرض بشدة.

شمرخ:

«الشِّمراخ والشُّمروخ: العثْكال الذي عليه البسر».

وهو في اللهجة الشمروخ.

صمخ:

الصماخ من الأذن: الخرق الباطن الذي يفضي إلى الرأس، تميمية، والسّماخ لغة فيه، ويقال إن الصماخ هو الأذن نفسها».

وأخذت اللهجة بالقول الأخير فالصماخ عندنا يعني الأذن، فيقال: فلان صماخه كبير أي أذنه كبيرة.

فخخ:

«الفخة والفخ: أن ينام الرجل وينفخ في نومه».

وفي اللهجة: فلان فخ أو يفخ بمعنى نام وصار له فخيح.
ومن لفظ الغطيط المقابل لها في الفصيح نجد في اللهجة قولهم: غط في النوم، بمعنى استغرق في النوم.

وقال ابن منظور في المادة نفسها: «الفخ المصيدة التي يصاد بها».

وهي كذلك عندنا.

فشخ:

«الفشخ اللطم والصفع في لعب الأطفال والكذب فيه... وفشخ الصبيان في لعبهم فشخا: كذبوا فيه وظلموا».

والفشخ في اللهجة الكذب، وبخاصة في أن يدَّعي الرجل بما ليس فيه.

فضخ:

«الفضخ: كسر كل شيء أجوف نحو الرأس والبطيخ وفضخ رأسه: شدخه، والقارورة تنفضخ إذا تكسرت فلم يبق فيها شيء».

وهي كذلك في اللهجة.

كخخ:

«وفي الحديث عن أبي هريرة[1]: أكل الحسن أو الحسين رضي الله عنهما ثمرة من الصدقة، فقال له النبي ﷺ: كخ كخ، أما علمت أنَّا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة؟».

وكخ في اللهجة تقال للطفل إذا أدخل في فمه شيئا وأراد أهله أن يلقيه من فمه.

كفخ:

«قال أبو تراب[2]: كفخه كفخا إذا ضربه».

وهي واردة في اللهجة، وبحسبها فإنه غالبا ما يكون الكفخ على الوجه.

لفخ:

«لفخه على رأسه، وفي رأسه يلْفَخُه لفْخا. وهو ضرب جميع الرأس».

(١) البخاري: الزكاة ٦٠، ٥٧ والجهاد ١٨٨ ومسلم: الزكاة ١٦١.
(٢) اسمه عسكر بن الحصين أخذ عنه عدد من العلماء منهم الإمام أحمد بن حنبل، توفى سنة ٢٤٥هـ (انظر: الأعلام للزركلي ج٤ ص٢٣٣، طبعة دار العلم للملايين، بيروت).

وفي اللهجة: لفخته (سطارْ) أي ضربته بكفي على رأسه، أوْ جانب وجهه.

مرخ:

«مرخه بالدهن يمرخه... دهنه».

وهي معروفة في اللهجة.

مسخ:

«وقد مسخ كذا طعمه أي أذهبه، وفي المثل: هو أمسخ من لحم الحوار، أي لا طعم له».

وفي اللهجة: الماسخ الذي لا طعم له وتنطق بالصاد فيقال: ماصخ.

مطخ:

«المطْخ اللعق، ومطخ الشيء يمطخه مطخا: لعقه».

وفي اللهجة المطخ المبالغة في التقبيل، فكأنه يلعق خد المقبَّل.

ملخ:

«الملْخ قبضك على عضلة عضا وجذبا، وملخ الشيء يملخه ملخا وامتلخه اجتذبه في استلال».

والمْلخ في اللهجة بمعنى انتزاع الشيء وشده من مكانه.

وأورد ابن منظور هذا المعنى بقوله: «وامتلخ اللجام من رأس الدابة: انتزعه» وأورد كذلك معنى آخر لنفس المادة وذلك بقوله: «وهو يملخ بالباطل ملخا أي يتلهى ويلجُّ فيه» وعندنا يقال: فلان يملخ، أي يقول الكذب.

حرف الدال

بدد:

«وقول عمر بن أبي ربيعة(١):

أمُبِدٌّ سؤالك العالمينا

قيل معناه أمُقَسِّم أنت سؤالك على الناس واحدا واحدا حتى تعمهم».

وهذا المعنى بلفظه موجود في اللهجة، فإذا قال شخص: ما عندي لا يدّ عليكم أي لا يكفي للقسمة عليكم جميعا ومثله: أنا لا أبدٌّ على كل هذه الأعمال أي لا أستطيع أن أوزع وقتي عليها.

جلد:

«والجادة معظم الطريق، والجمع جواد».

هذه اللفظة مفردا وجمعا كانت تستعمل سابقا بإبدال الجيم ياء وتطلق على الطرق البرية. وفي الوقت الحاضر أصبحت بلدية

---

(١) انظر: ديوان عمر بن أبي ربيعة بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ص ٣٠٠ ومطلعها:

أصبح القلب في الجمال رهينا مُقْصَدًا يوم فارق الظاعنينا

وكمال البيت:

قلت من أنتم؟ فصدت وقالت: أمُبدٌّ سؤالك العالمينا

الكويت تطلقها على بعض الطرق الفرعية في مناطق السكن النموذجية فأصبح الناس ينطقونها بالجيم.

جعد:

«الجَعْد من الشعر خلاف السبط»

ولا تزال هذه اللفظة تطلق على الشعر الجاف المتماسك غير المنسدل.

جلمد:

«الجلْمَدُ والجُلمود: الصَّخر وفي المحكم: الصخرة».

وفي اللهجة يقال جلمودة صخر أي صخرة كبيرة.

جهد:

«الليث: الجَهْدُ ما جهد الإنسان من مرض أو أمر شاق».

وفي اللهجة يدعى على الشخص فيقال: وْجهَد بفتح الهاء، أي جاءك الجهد.

حدد:

«والحداد ثياب المآتم السود، والحادُّ والمُحِد من النساء التي تترك الزينة والطيب بعد وفاة زوجها للعدة».

وكانت هذه الكلمة مستعملة سابقا فيقال: فلانة في الحداد.

حسد:

«والغبط نوع من الحسد وهو أخف منه»

وقد قيل إن الحسد فيه تمني زوال النعمة، والغبط ليس فيه ذلك.

وفي اللهجة يقال: فلان يتغبط فلانا بمعني يتمنى لو كان عنده ما عند الآخر ومنها: فلان مغبوط أي يتمنى الناس أن يكونوا مثله.

رعد:

«وَتَرَعْدَدَ أخذته الرعدة، والارتعاد والاضطراب».

وفي اللهجة: فلان يتراعد أي أصابه الارتعاد والاضطراب.

رغد:

«والرغيدة اللبن الحليب يغلي ثم يذر عليه الدقيق حتى يختلط ويساط فيلعق لعقا».

وهي معروفة في اللهجة.

ركد:

«ركد القوم يركدون ركودا: هدأوا وسكنوا، ومنه ركد الماء والريح والسفينة والحر والشمس».

وهي لفظة مستعملة بهذا المعنى في اللهجة.

زغد:

«وزغده أي عصر حلقه».

وهي معروفة في اللهجة، وأحيانا يقال: كغد بالكاف المكشكشة.

سرد:

«سرد الحديث ونحوه يسرده سردا إذا تابعه، وفي صفة كلامه ﷺ: لم يكن يسرد الحديث سردا أي يتابعه ويستعجل فيه، وسرد القرآن: تابع قراءته في حَذْر منه».

وفي اللهجة سرد القرآن أي قرأه دون توقف منه.

سعد:

«السَّعْدان شوك النخل، والسعدان نبت ذو شوك كأنه فلْكة يستلقى فينظر إلى شوكه كالحا إذا يبس».

وينطق في اللهجة سْعَدَان بسين ساكنة كأن قبلها ألفا موصولة مع فتح العين. وهو معروف في البادية وبه المثل العربي الشهير[1]: «مرعى ولا كالسعدان».

صدد:

«الصدود: الإعراض والصدوف، والصد: الهجران».

وهو معروف في اللهجة. وورد في قول الشاعر:

يا حمد خلي لواني بالصدود   مايلٍ للغير مدْري وشْبلاه

طرد:

«الطَّريدة: الخرقة الطويلة من الحرير».

وهي في اللهجة كما وصف ولكنه يضم أنواع القماش الأخرى وتنطق بكسر الطاء.

عدد:

«العدُّ ماء الأرض الغزير. قال: بنو تميم يقولون الماء العد مثل كاظمةَ جاهلي إسلامي لم ينزح قط. يقال: أمنَ العدِّ هذا أم منْ ماء السماء».

---

(١) انظر: مجمع الأمثال للميداني، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٦٢ ج٢ ص ٢٢٣. ويقول الميداني هنا: «يضرب مثلا للشيء يَفضُل على أقرانه وأشكاله.

وكان اسم العدّ يطلق على مياه الآبار الحلوة في السابق.

وذكر ابن منظور في المادة نفسها: «عدَّان: الزمان والعهد قال الفرزدق[1]:

أتبكي امرأ من آل ميسان كافرا ككسرى على عدانه أو كقيصرا

وكلمة عدَّان معروفة في اللهجة بالمعنى نفسه؛ يقال: هذا الأمر كان على عدَّان فلان أي على زمانه.

عرد:

«العَرْد الشديد من كل شيء الصلب المنتصب».

وهي بهذا المعنى في اللهجة.

عصد:

«العصيدة: دقيق يُلَتُّ بالسمن ويطبخ».

وهي معروفة في الكويت، وقد أصبحوا يصنعونها من النشا ويضعون عليها البيض المقلي عند وضعها في الإناء للتناول.

---

(١) من أبيات يهجو بها مسكين بن عامر أحد بني عبدالله بن دارم، وكان قد رثى زياد ابن أبيه وأولها:

أمسكين أبكى الله عينك إنما جرى في ضلال دمعها إذ تحدرا

انظر: ديوان الفرزدق، طبعة التجارية بمصر من تحقيق عبدالله إسماعيل الصاوي عام ١٩٣٦، ج١ ص٢٤٦.

قند:

«القَندُ والقَنْدَةُ والقنديد كله: عصارة قصب السكر إذا جمد».

وهو معروف بذلك في اللهجة.

كلد:

«الكد: الشدة في العمل وطلب الرزق»

وفي اللهجة فلان يكد، وهو كدّاد وكادود بمعنى بذله الجهد في العمل.

كمد:

«الكِمادَة: خرقة دسمة وسخة تسخن وتوضع على موضع الوجع فيستشفى بها... ويقال: كمدت فلانا إذا وجع بعض أعضائه، فسخنت له ثوبا أو غيره وتابعت على موضع الوجع فيجد له راحة، وهو التكميد».

وهذا العمل بالاسم نفسه معروف لدينا.

كنعد:

«الكنعت: ضرب في السمك كالكنعد» وأنشد ابن منظور:

قــل لطِغام الأزد لا تبطـــــرو   بالشيم والجـريث[1] والكنعد»

والشيم والكنعد من أواع الأسماك التي لا تزال معروفة في سوق السمك بالكويت.

كود:

«والكَوْدُ: كلُّ ما جمعته، وجعلته كثبا من طعام وتراب ونحوه، والجمع: أكواد، وكوَّد التراب جمعه وجعله كثبة. يمانية».

بلفظها ومعناها.

لحد:

«اللَّحد واللُّحد: الشق الذي يكون في جانب القبر، موضع الميت».

وهو معروف في الكويت بهذا الاسم.

لدد:

«تلدد: تلفت يمينا وشمالا، وتحير متبلدا، وفي الحديث حين صُدَّ عن البيت (أمرت الناس فإذا هم يتلددون) أي يتلبثون».

---

(١) ويسمى أيضا أنكليس وأنقليس، وهو سمك يشبه الحيات كما قال ابن منظور.

وهي لفظة دارجة في اللهجة فيقال: أردت أن أزورك وما أدري ما الذي لدَّني أو لدَّدَني. أي منعني وجعلني أتردد في القيام بالزيارة، وفي دعائهم عندما يعتزم أحدهم الحج: يا الله لا تْلدِّدْني.

مرد:

«المُرْدى خشبة يدفع بها الملاح السفينة».

وهي في الكويت تطلق على العصا المستطيلة المستخرجة من أغصان الشجر أو من البامبو ولها عدة استعمالات منها دفع السفينة وبخاصة النوع الصغير من السفن، وتنطق بفتح الميم.

وفي المادة نفسها: «مَرَدَ الخبزَ والتمر في الماء يَمْرُدُه مردا أي ماثه حتى يلين».

وفيها: «مرد وهي من المرد أي هرس الخبز والتمر في الماء» وفيها: «ماث أي أذاب». وكلاهما مستعمل في اللهجة.

نشد:

«نشدت الضالة، إذاناديت وسألت عنها».

وهي في اللهجة للسؤال عن كل شيء فيقال: نشدت فلانا عن اسمه، أي سألته عنه.

نقد:

«بمعنى نقر، ونَقَدَ الطائرُ الفَخَّ يَنْقُدُه بمنقاره أي ينقره».

وهي معروفة لفظا ومعنى في اللهجة.

نود:

«ناد الرجل نَوَادا: تمايل من النعاس».

وفي اللهجة فلان ينود، وجاءته النودة أي النعاس.

هبد:

«الهبد والهبيد: الحنظل وقيل حبه».

وفي اللهجة الهبيد هو حب الحنظل.

هرد:

«وهردت اللحم أهرده بالكسر، هردا: طبخته حتى تهرأ وتفسخ».

وفي اللهجة يقال: انهرد اللحم. وطبخته حتى انهرد.

وقد:

«الوقود: الحطب».

وهو معروف بهذا اللفظ

حرف الذال

حوذ:

«الحوذان: نبات مثل الهندبا ينبت مسطحا في جلد الأرض وليانها، لازق بها، ولها زهرة صفراء».

وهو نبات بري معروف في الكويت.

هذذ:

«الهذُّ، الهذَذُ سرعة القطع، وسرعة القراءة هذَّ القرآن يهذُّه هذًّا، يقال: هو يَهُذُّ القرآن هذًّا، ويهذُّ الحديث هذًّا أي يسرده».

وفي اللهجة فلان يهذ القرآن هذًّا باللفظ والمعنى. ويقفون على لفظ (هذا) بالسكون فيقولون: هذْ.

حرف الراء

أجر:

«الآجُرُّ: وهو الذي يبنى به، فارسي معرب، قال الكسائي[1]: العرب تقول آجرَّة وآجرٌّ للجمع وآجُرةٌ وجمعها آجُرٌ...».

وفي اللهجة آجَرْ وهو جمع آجَرَه دون تشديد.

بخر:

«البخر الرائحة المتغيرة من الفم».

و«تبخر بالطيب ونحوه: تدخن، والبخور بالفتح ما يتبخر به».

وكلتا الكلمتين معروف في اللهجة معنى ولفظا.

برر:

«والبربرة: الصوت، وكلام من غضب».

(١) علي بن حمزة بن عبدالله أبو الحسن الكسائي إمام الكوفيين في النحو واللغة وأحد القراء السبعة المشهورين له عدد من المؤلفات منها معاني القرآن وغيره من الكتب النافعة توفي سنة ٢٨١ هـ انظر: بغية الوعاة ج٢ ص ١٦٢ - ١٦٤.

وفي اللهجة، إذا كان الرجل يهذي من الغضب قيل: إش عند فلان يبربر.

بزر:

«والبزر: الأولاد»

وفي اللهجة يقال للطفل: بزر وجمعها بزور.

بطر:

«وقيل: البطر الطغيان في النعمة».

ويقال -في اللهجة- لمن لا يرضى بما هو فيه من خير بطران وهي من البطر الذي ذكر ابن منظور من معانيه التكبر على النعمة.

بغثر:

«والبغثرة: خبث النفس، تقول: مالي أراك مبغثرا؟ وقد تبغثرت نفسه أي خبثت وغثت».

وفي اللهجة مْتَبَغْثر أي خبيث النفس غير مرتاح.

بقر:

«وأصل البَقْر الشقُّ والفتحُ والتوسعةُ».

وفي اللهجة يقال: بقر الجربة، أي شق القربة، وهذا القول فيه كناية عن فتح الحديث في أمر مكتوم.

بور:

«والبارية: قيل: هو الحصير المنسوج، وفي الصحاح التي من القصب، قال الأصمعي(١): البوريا بالفارسية وهو بالعربية باري وبوريّ، وأنشد للعجاج(٢):

كالخص إذ جلّلَهُ البوريُّ

وقال: وكذلك البارية».

وفي اللهجة نقول بارية وجمعها بواري وهي معروفة ولا تزال تباع في الأسواق. والخص الذي ذكره العجّاج هو ما يسمى عندنا العشّة وهو كوخ مجلل بالبواري (جمع بارية) أما الخص

---

(١) عبدالملك بن قُريب أحد أئمة اللغة والغريب والأخبار والمُلَح والنوادر، صنف عددا كبيرا من الكتب ولكن ما وصلنا منها قليل توفى سنة ٢١٦هـ عن ثمان وثمانين سنة. انظر: بغية الوعاة ج٢/ ص١١٢-١١٣.

(٢) من أرجوزة له مطلعها:

بكيت والمحتزن البكيُّ وإنما يأتي الصبّا الصبيُّ

ديوانه من تحقيق الدكتور عزة حسن طبعة دار الشرق-بيروت ١٩٧١ ص ٣١٠ والعجاج هو عبدالله بن رؤبة، ولد في الجاهلية ونشأ فيها وأدرك الإسلام واختص في الرجز وله فيه مكانة عالية، وعمّر حتى أواخر القرن الأول الهجري.

في اللهجة فهو عازل يوضع مكان الجدار إذا سقط، ويكون -أيضا- من البواري وعادة ما يكون هذا العازل مؤقتا.

ثبر:

«المثبر، وربما قيل لمجلس الرجل: مثبر».

وهي كلمة معروفة في اللهجة يقال للشخص: انثبر، وهذا مثبرك. بمعني اجلس وهذا مجلسك، ولكنها تنطق عندما يراد الحط من الشخص. فلا تقال انثبر في غير هذه الحالة.

وفي المادة نفسها قال ابن منظور: «وثَبَرَ البحر: جزر» وهي معروفة في اللهجة لفظا ومعنى.

ثمر:

«وثمَّر ماله: نمَّاه».

وهي معروفة في اللهجة بهذا المعنى.

جبر:

«والمجَبِّر: الذي يُجبِّر العظام المكسورة».

وهي لفظة معروفة ومستعملة.

جحر:

«الجحر: كل شيء تحتفره الهوام والسباع لأنفسها»

وفي اللهجة هذا جحر الكلب وجحر الأرنب وهكذا. . .

جسر:

«وجَسَر على كذا يَجْسُر جسارة وتجاسر عليه: أقدم، والجسور: المقدام».

وفي اللهجة: مشيت ليلا مع فلان يجسرني، وتنطق الجيم ياء فيقال: ييسرني وتنطق في هذه الحالة إيَّسْرني أي يجعلني أجسر وأقدم على المسير في ذلك الوقت.

جفر:

«إذا بلغ ولد المعزى أربعة أشهر وجفر جانباه وفصل عن أمه، وأخذ في الرعي فهو جفر، والجمع أجفار، وجفار، وجَفَرة، والأنثى جفرة».

وفي اللهجة تطلق هذه اللفظة على الأنثى فيقال: جفرة وجْفار بجيم ساكنة كأن قبلها ألف وصل.

جمر:

«والجُمَّار معروف، شحم النخل، واحدته جمارة».

وهو معروف لفظا ومعنى في اللهجة.

حبر:

«الحبارى طائر».

طائر معروف بالاسم نفسه يصاد بواسطة الصقور.

حدر:

«الحدْر من كل شيء تحدره من علو إلى سُفْل».

ويقال في اللهجة: الكتاب حدر الطاولة، أي أسفلها، ويقال كذلك «فلان حَدَر من البر» أي نزل من البر إلى المدينة، وعكسها يقال: «طلع إلى البر» بمعنى ارتفع إليه. أما في حالة النزول من شيء عال كسطح المنزل فيقال: حدًّر، بتشديد الدال.

حنجر:

«الحنجور الحلْقُ».

والحنجور معروف في اللهجة بالمعنى الفصيح نفسه.

خبر:

«ورجل خابر وخبير: عالم بالخبر»

وفي اللهجة: أنا خابر كذا أي أعرف خبر كذا.

وأورد ابن منظور في المادة نفسها ما يلي: «والخَبْراء: قاع مستدير يجتمع فيه الماء وجمعه خبارىَ وخباري» وفي الكويت تسمى الخبراء: الخبرة وتجمع على خباري بكسر الراء.

خثر:

«الخثورة: نقيض الرقة، والخثورة مصدر الشيء الخاثر: خثر اللبن والعسل ونحوهما».

ويقال في اللهجة هذا اللبن خاثر، وفيه خثورة.

خدر:

«والخادرُ: الفاترُ الكسلان».

وهي معروفة في اللهجة ويقال خادر وخدران بالمعنى نفسه.

خرر:

«وَخَرَّ الرجل في نومه: غَطَّ».

وفي اللهجة: خرَّ في نومه، وغَطَّ في نومه لفظان بمعنى واحد هو الاستغراق في النوم، غير أن خرَّ تطلق عادة على ابتداء النوم.

خضر:

«والعرب تطلق الخضرة على السواد، وفي حديث الحارب بن الحكم أنه تزوج امرأة فرآها خضراء -أي سوداء- فطلقها».

وهذا الاستعمال وارد في اللهجة ومنه قول الشاعر:

يا حمـــود ما شفت الخضـــــر   ما شفـــت سحـَّــاب الشليـــل

خمر:

«وخُمْرةُ العجين: ما يُجعل فيه من الخميرة».

وفي اللهجة تسمى: خمرة.

خور:

«الخَوْر عنق من البحر يدخل في الأرض».

وهو استعمال معروف في الكويت ومنه خور الأعمى وخور المفتح وغيرهما...

خير:

«الخيار نبات يشبه القثَّاء»[1]

---

(١) يسمى القثاء في اللهجة: طروح ومفرده طرْح.

وهو نوع من الخضار معروف.

دبر:

«والدَّبَرة بالتحريك: قرحة الدابة والبعير والجمع دَبر وأدبار».

وهو داء معروف يلحق هذه المخلوقات.

دحر:

دحره: دَفَعَهُ وأبعده. والدُّحور: الطرد والإبعاد».

يقال في اللهجة: ادحر الشيطان، أي اطرده.

درر:

«والدردور: موضع في وسط البحر يجيش ماؤه لا تكاد تسلم منه السفينة».

وهو معروف لفظا ومعنى.

دغر:

«تقول: إذا رأيتم عدوكم فادغروا عليهم أي اقتحموا واحملوا ولا تصافوهم».

وهي معروفة لفظا ومعنى.

ذرر:

«ذرّ الشيء يذرُّه: أخذ بأطراف أصابعه ثم نثره على الشيء».

وفي اللهجة: فلان يذر السُّكَّر على الكعك.

زحر:

«الزحير: تقطيع في البطن يمشي دما»

وفي اللهجة يدعى على العدو بالزحير وهو من ذلك.

زرر:

«وعيناه تَزِرَّان زَريرا أي تَوَقَّدان»

وفي اللهجة: أخذتُ منه ما في يده وتركت عينه تْزَرْزرْ.

زور:

«والزور: العزيمة... وحبل له زور أي قوة».

حَطّيت كل زورى في هذا العمل، هكذا تقول اللهجة بمعنى وضعت كل قوتي فيه.

سعتر:

«نبت، وبعضهم يكتبه بالصاد وفي كتب الطب حتى لا يلتبس بالشعير».

وهو في اللهجة الزعتر وينطق زْعَتَر.

سمر:

«وسمَّرَ السفينة أيضا: أرسلها».

وفي اللهجة سمَّرت السفينة أي سارت.

سير:

«والتَّسَيار: تفعال من السير.

وسايره أي جاراه فتسايرا».

مشيت وأنا أساير فلانا حتى وصل إلى بيته. هكذا في اللهجة[1].

شتر:

«وشَتَّرَ بالرجل تَشْتيرا: تَنَقَّصَهُ وعابَه وسَبَّه».

وهي معروفة ومستعملة بلفظها ومعناها.

شرر:

«وشرَّ اللحم والأقط والثوب ونحوها يَشُرُّه شرا وضعه على خصفة[2] أو غيرها ليجف»

---

(١) وفي اللهجة السنيار، وهو أن يمشي شخص فيلحقه آخر ليسير معه وهو السنيار، وتطلق كذلك على السفن التي يسير بعضها وراء بعض، فتسمى السنيار.

(٢) خصفه: قطعة من حصير مصنوع من سعف النخل. وهذه اللفظة معروفة في اللهجة أيضا.

وهذا اللفظ معروف في اللهجة ومن أنواع الشرٍّ أن توضع الثياب علي حبل ممدود لتجف.

صفر:

«الصُّفْر النحاس الجيد»

وهو كذلك في اللهجة.

صفر:

«وقال أبو زيد: أوَّلُ الصُّفْرية طلوع سهيل وآخرها طلوع السماك، قال: وفي أول الصفرية أربعون ليلة يختلف حرها وبردها تسمى المعتدلات».

وفي الكويت تسمي هذه الفترة لِصْفري وتبدأ من أول سبتمبر وتنتهي في آخر نوفمبر من كل عام.

صقر:

«الصقر: الطائر الذي يصاد به».

واسمه كذلك في اللهجة.

ومن المادة نفسها ذكر ابن منظور: «صَقر النار صَقْرا: أوقدها» وهي معروفة في اللهجة بتشديد القاف فيقال صقَّر.

طرر:

«طرَّ شاربه»

يقـال ذلك في اللهـجـة عند بدء ظهـور شارب الفتى. بمعنى بان. ويقال كذلك عن الصباح: طر النور، وبعضهم يقول: انطرَّ النور.

طرر:

«قال الزمخشري[1]: يتخذها طُرَّات أي قطعا، من الطَّر وهو القطع».

وفي اللهجة طر الثوب من أعلى إلى أسفل أي قطعه.

طمر:

«وطَمَر يطمُر طمرا وطمورا وطمرانا: وثب».

وفي اللهـجـة تسـتعـمل كلمـات: طُمَرْ يطْمُرْ وطَمْرة للمـرة والهيئة.

---

(١) محمود بن عمر الزمخشري ولد سنة ٤٩٧هـ كان واسع العلم كثير الفضل وهو صاحب التفسير الشهير المسمى الكشاف، وله كتاب الفائق في غريب الحديث، والمفصل في النحو، وعدد كثير من المؤلفات في الشعر والأدب توفى سنة ٥٣٨هـ. انظر: بغية الوعاة ٢/ ٢٧٩ ـ ٢٩٠.

عجر:

«والعجراء: العصا التي فيها أُبْن[1]، يقال:

ضربه بعجراء من سَلَم[2]».

وفي اللهجة تسمي عجرة. وإذا أرادوا شتم شخص قالوا له: وعجرة سلم. أي تضربك.

عصفر:

«العصفر نبات»

وهو معروف ويباع عند العطارين.

عفر:

«العَفْرُ والعفَرُ: ظاهر التراب، والجمع أعفار وعفره في التراب يعفره عفرا وعَفَّر تعفيرا. . . مرَّغه فيه أو دسه».

وفي اللهجة: تعافر فلان وفلان أي تبادلا تعفير بعضهما بأن يلقي أحدهما الآخر على الأرض.

---

(١) الأبن: العقدة أو الكعب في العصا.

(٢) السَّلَم نوع من الشجر تؤخذ العجراء من أحد فروعه.

عير:

«وفي الحديث[1]: أن فرسا له عار أي أفلت وذهب على وجهه».

وفي اللهجة نقول: فلان عرَّ عن الطريق بهذا المعنى.

وفي نفس المادة: «والعارية المنيحة» وهي لفظة معروفة في اللهجة، ويقصد بها المتاع المستعار.

غدر:

«الغدير مستنقع الماء، ماء المطر».

وهو معروف في اللهجة.

غرر:

«الغرارُ: غرارُ الحمام إذا زَقَّه... وَغَرَّ الطائر فرخه يَغُرُّه غرارا أي زقَّه».

وهي لفظة معروفة في اللهجة ومنها غرّيت الطفل بالدواء إذا وضعت الدواء في فمه من إناء بيدك حتى تجعله يبتلعه.

وذكر ابن منظور من المادة نفسها «الغرغرة: الحوصلة».

وهي أيضا معروفة في اللهجة لفظا ومعنى.

(١) انظر النهاية في غريب الحديث (مادة عَيَرَ) ٣/٣٢٨. وعلم عليه ابن الأثير بالحرف (س) أي أن هذا الأثر منقول عن كتاب ابي موسى: محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني الأصفهاني المتوفى سنة ٥٨١هـ (ع).

فتر:

«الفترة: الانكسار والضعف».

وهي في اللهجة للدعاء على الأشخاص وبخاصة الصغار، تقولها النساء فقط ومثالها: يا مال الفترة، أي أصابتك الفترة.

فدر:

«الفِدْرَةُ: القطعةُ من اللحم إذا كانت مجتمعة، والفدْرة القطعة من كل شيء».

وفي اللهجة: أكلت فدرة من اللحم. وهي من اللحم خاصة وتستعمل كلمة نِقص (بالجيم القاهرية مكان القاف) للحلوى، وتستعمل كلمة فَنْدُوس للتمر.

فزر:

«الفزْر بالفتح: الفسخ في الثوب، وفَزَرَ الثوب فَزْرا: شَقَّه، والفزرُ الشقوق».

وهي معروفة في اللهجة، إذا ملأت القربة بالماء فتشققت لذلك قلت: تفزرت القربة وانْفزْرَت.

فطر:

«فَطَر الشيء يَفْطُرُه فطرا فـانْفَطَر، وفطَّره: شـقـه، وتفطَّر الشيء: تشقق»

وفي اللهجة نقول انفطر الشيء إلى نصفين أي انشق.

قتر:

«والقتار: ريح القدر، وقد يكون من الشواء والعظم المحرق، وريح اللحم المشـوي. وفي الحـديث[1]: لا تُؤذ جـارك بقـتَـار قدْرك».

وهي في اللهجة بالكاف فيقال: أشم ريحة كْتار.

وفي المادة نفسها ذكر ابن منظور «تقتَّره واستقتره: حاول ختله والاستمكان به».

وفي اللهـجـة يقـال: فـلان قـترني أي خـدعني، وهي بـالمعنى نفسه في الفصحى.

قشر:

«قَشَرَ الشَّيء يقشره ويقشُره قشرا فانقشر، وقشره تَقْشيرا فَتَقَشَّر: سحا لحاءه أو جلده».

(١) هذا من كلام سيدنا جابر بن عبدالله الأنصاري الصحابي رضي الله عنهما هكذا في نهاية ابن الأثير (ع).

وهي مستعملة في قولهم: قشَّر فلان اللوز، بالتشديد، وورد كذلك لفظ التقشير حسب ما جاء في الفصحى.

كرر:

نقل ابن منظور عن ابن الأعرابي قوله: «كركر في الضحك كَرْكَرَةً إذا أغرب. وفي الحديث:[1] من ضحك حتى يكركر في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة».

وفي اللهجة كركر يكركر كركرة بمعني الإغراب في الضحك.

كزبر:

«الكُزبُرة من الأبازير».

وهي معروفة بالاسم نفسه.

كشر:

«كَشَرَ عن أسنانه يكْشِر كَشْرا: أبدى، يكون ذلك في الضحك وغيره».

وهي لفظة في اللهجة بالمعنى نفسه مع تشديد الشين فيقال: كشَّر.

(١) هذا من كلام سيدنا جابر بن عبدالله الأنصاري الصحابي رضي الله عنهما هكذا في نهاية ابن الأثير (ع).

محر:

«الليث: المحارة دابة في الصدفين... قال: وربما قالوا محارة بالدابة والصدفين...»

وفي اللهجة: المحارة: تشمل الصدفين وما فيهما.

مرر:

«واستمر الشيء: مضى على طريقة واحدة»

وفي اللهجة: استمر فلان في عمله، أي مضى فيه.

مزر:

«ومزر السقاء مزْرا: ملأه عن كُراع[1]، ابن الأعرابي: مزَّر قربته تمزيرا: ملأها فلم يترك فيها أمتا»[2].

وفي اللهجة: المزر: هو استخراج الماء من الآبار، وملء القرب به، وقد توسعوا في ذلك فاستعملوا هذا الفعل لملء أي

---

(١) علي بن الحسن الهنائي المعروف بكُراع النمل بضم الكاف نحوي لغوي، له عدة مؤلفات منها المنضَّد في اللغة الذي كتبه بخطه سنة ٣٠٧هـ انظر: بغية الوعاة ١٥٨/٢.

(٢) أمتا: فراغا.

آنية من ماء الآبار، ومن كلامهم القديم: ذهبنا نمزر من قلبان[1] الشامية، ومزرنا في الغوص من غْمسه»[2].

مصر:

«والتَّمصُّر حلب بقايا اللبن في الضرع بعد الدر، وصار مستعملا في تتبع القلة يقولون: يتصرونها».

والمصر في اللهجة الضغط على الشيء لاستخراج ما فيه من السوائل بما في ذلك ضرع الحيوان.

نبر:

«والأنبار: أهراء الطعام، واحدها نبر».

وفي اللهجة تطلق الأنبار على المخازن بعامة، وليس لها مفرد عندنا.

نحر:

«والداران تَتَناحران أي تتقابلان، وإذا استقبلت دارٌ داراً قيل: هذه تنحر تلك؛ وقال الفراء: سمعت بعض العرب يقول منازلهم تناحر، هذا بنحر هذا أي قبالته».

---

(١) قلبان: جمع قليب وهو البئر.
(٢) غْمسة عين ماء تنبع في قاع البحر في منطقة تسمى بهذا الاسم.

وفي اللهجة يقال: بيتنا مناحر الشمال، وبيتهم مناحر المسجد بنفس المعنى الذي جاء في الفصيح.

نخر:

«النَّخير: صوتُ الأنف، نَخَرَ الإنسان والحمار والفرس بأنفه ينخِر وينخُر نخيرا: مدَّ الصوت والنَّفَس في خياشيمه».

واللفظة مستعملة في الهجة.

وذكر ابن منظور من المادة نفسها: «النخِرة من العظام البالية».

وهي كذلك مستعملة عندنا ومنها قولهم: شيبة نخرة.

نضر:

«النضْرة؛ النعمة والعيش والغنى» ومنها: «النضرة بمعنى الحسن والرونق».

وهذه الأخيرة هي المستعملة عندنا في اللغة قالوا:

نضره وزاهيات باللبوس

نعر:

«يقال لأُطيرَنَّ نُعَرَتَك أي كبرك وجهلك من رأسك، والأصل فيه أن الحمار إذا نَعِر ركب رأسه. وفي حديث عمر رضي الله

عنه: لا أقلع عنه حتى أُطيِّر نُعَرَته وروى حتى أنزع النُّعَرة التي في أنفه. قال ابن الأثير[1]: هو الذباب الأزرق، قال ابن منظور: والنعرة الخيلاء».

وهذا كله معروف في اللهجة وبخاصة قولهم عن المتكبر الجاهل سوف أطيِّر نْعَرْته بسكون النون كأن قبلها همزة وصل، وفتح العين وسكون الراء. وفي موضوع الخيلاء؛ يقال: فلان فيه نْعَرة.

نقر:

«والمناقرة: المنازعة، وقد ناقره أي نازعه، والمناقرة: مراجعة الكلام».

وفي اللهجة إذا سمع جماعة منازعة كلامية قيل لهم: علامكم اتّناقرون، أي لماذا وعلى أي شيء تتناقرون، ويقال كذلك: بينهم مْناقَرْ أي مراجعة وترديد كلام، ومن هذا المعنى أتت كلمة نجره في اللهجة، وهي تدل على المنازعة الكلامية.

نور:

«والنُّورَة من الحجر الذي يحرق ويسوَّى منه الكلس».

---

(١) المبارك بن محمد بن الشيباني الجزري الشهير بابن الأثير. من مشاهير العلماء وأكابر النبلاء له مؤلفات كثيرة في الحديث والنحو ولد سنة ٥٤٤ هـ وتوفى سنة ٦٠٦ هـ انظر: بغية الوعاة ج٢ ص ٢٧٤-٢٧٥.

وهو معرف في اللهجة بهذا الاسم.

هبر:

«الهبْر: قطع اللحم، والهبرة بَضْعة من اللحم أو نَحْضَة[1] لا عظم فيها».

وهي لفظة معروفة ومستعملة في اللهجة.

هذر:

«الهَذَرُ: الكلام الذي لا يُعبأ به، وهَذُر كلامه هذرا: كثر في الخطأ والباطل».

وفي اللهجة يقول المثل: من كثر هذره قل قدره.

ودر:

«وَدَّر الرجل تَوْديرا: أوقعه في مهلكة».

وهي لفظة معروفة.

وقر:

«وأكثر ما استعمل الوِقْرُ في حمل البغل والحمار...»

---

(١) نحضة: قطعة من اللحم.

وفي اللهجة يسمى حمل الحمار الوقر وهو عبارة عن كيسين سميكين مرتبطين ببعض يوضعان على جانبي الحمار وتوضع فيهما الأشياء المطلوب حملها.

حرف الزاي

أزز:

«الأزُّ: أن تحمل إنسانا على أمر بحيلة ورفق حتى يفعله».

وفي اللهجة يقال وزْ، فلان وز صديقه على عمل كذا. للمعنى نفسه في الفصيح.

بزز:

«البَزُّ الثياب، وقيل ضربٌ من الثياب»

وفي اللهجة البز الأقمشة والبزَّاز بائعها.

جزز:

«جَزَّ الصوف والشعر والنخل والحشيش يَجُزُّه جزا... واجتزَّه: قطعة»

وفي اللهجة؛ الجز: قطع الصوف من على البهيمة والفعل: جَزَّ.

جلز:

«والجَلْز والجَليزُ والتَّجْليزُ: الذهاب في الأرض والإسراع».

وفي اللهجة يقال عن البوم (نوع من السفن) إذا كان مسرعا سهل الإبحار: جلز

ولا يكون بهذه الصفة إلا بتعديل أسفله (الحملة) بحيث يكون قائما غير عريض.

حزز:

«الحزاز هبرية[1] في الرأس كأنه نخالة، واحدته حزازة».

والحزاز معروفة، وكان الأولاد ينادون على المصاب بحزازة بقولهم:

الحزازة براسه والموس قطَّع راسه

حزز:

«والحزَّة الساعة».

وكانوا يتندرون فيقول أحدهم: كم الساع؟

فيرد عليه: كثر أمس هالحزَّة. أي هذه الحزة وتعني هذه الساعة.

---

(١) الهبرية: هي ما يطير من القطان حين يندف القطن وهذا الذي يشبه الغبار كأنه منظر الإصابة بالحزاز.

خرز:

«والخرز خياطة الأدم أي الجلد، والخراز صانع ذلك».

وهي معروفة لفظا ومعنى، وكان في الكويت سوق قريب من ساحة الصرافين يسمى سوق الخراريز أي الخرازين.

خوز:

«والخازباز: داء يأخذ الإبل والناس في حلوقها».

مرض معروف بهذا الاسم، ويسمي عند الأطباء النكاف.

طنز:

«طَنَزَ يَطْنز طَنْزا: كلَّمه في استهزاء»

وفي اللهجة تَطَنَّز يتَطَنَّز طْنازه للمعنى نفسه.

غمز:

«الغمز: الإشارة بالعين والحاجب والجفن».

وهو معروف في اللهجة.

قحز:

«القحز: الوثب».

وفي اللهجة تقلب القاف جيم قاهرية والزاي صادا فيقال: قحص بمعنى وثب.

كرز:

«قيل: كارز بمعنى المستخفي».

وفي اللهجة كارس بالمعنى نفسه أو بمعنى مقيم في مكان لا يفارقه وفي هذا من معنى الاستخفاء شيء.

لزز:

«لَزَّه يَلُزُّه لزًا ولزازًا، أي شده وألصقه»

وفي اللهجة: فلان لزني أي التصق بي، وبيتنا يلز بيت فلان أي يلاصقه.

مزز:

«قال أبو عمرو[1]: التَّمَزُّزُ شرب الشراب قليلا قليلا»

والمزة في اللهجة شرب الشراب قليلا قليلا وتجاوزوا في ذلك

---

(١) أبو عمر بن العلاء بن عمار أحد القراء السبعة المشهورين كان إمام أهل البصرة في القراءات والنحو واللغة وكان من أشراف العرب ووجهائها، توفى سنة ١٥٤هـ انظر: بغية الوعاة ج٢ ص٢٣١-٢٣٢.

إلى السيجارة فيقول أحدهم: مزيت من السيجارة مزة أي مصّها مَصَّةً واحدة.

نحز:

«الأزهري: وقال الليث: المنحاز ما يدق فيه...

قال الراجز:

نحزا بمنحاز وهرسا هرسا»

وعادة يستعمل المنحاز لدق الهريس وهو مثل الهاون ولكنه كبير الحجم، أما مادته فهي الخشب.

نزز:

«النز ما تحلَّب من الأرض من الماء»

وهو في اللهجة (النزيز) يقال: أرضنا تنز أي يتحلَّب منها الماء.

نقز:

«النقز والنقزان كالوثبان صُعُدا في مكان واحد، نقز الظبي: وثب صُعُدا»

واللفظ معروف. وأحيانا يَنْقز المرء من الفرح ويطلق هذا اللفظ على الإنسان وغيره من الجيوان والحشرات، وفي حديث

ابن مسعود رضي الله عنه[1] أن النبي ﷺ: «كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء» أي تثب.

(١) نسبه الزمخشري في الفائق (٢/ ٣٥١) إلى ابن مسعود. وهو غير موجود في مسند ابن مسعود في جامع المسانيد لابن كثير (ع)

حرف السين

بسبس:

«بَسَّ السويق والدقيق وغيرهما يبسُّه بسًا: خلطه بسمن أو زيت، وهي البسيسة قال اللحياني[1]: هي التي تلت بسمن أو زيت ولا تبل».

وهو في اللهجة بالثاء فيقال: البثيث والبثيثة.

بسبس:

«بس بمعنى حسب، فارسية».

معروفة في اللهجة.

بوس:

«البوس: التقبيل»

معروفة لفظا ومعنى.

---

(١) اللحياني: علي بن المبارك، وقيل: ابن حازم أبو الحسن، أخذ عن الكسائي وأبي زيد، وأبي عمرو الشيباني والأصمعي، وأبي عبيدة. اشتغل باللغة، وله النوادر المشهورة. (انظر: بغية الوعاة: ٢/ ١٨٥).

تيس:

«التَّيس: الذكر من المعز»

معروفة لفظا ومعنى.

حَبس:

«والحِبْسُ، بالكسر، حجارة تكون في فوهة النهر تمنع طغيان الماء».

والحبس في اللهجة حجارة مجتمعة وقد يتخللها الرمل تكون في أي موضع. ويطلق عليها هذا الاسم بخاصة حين تكون مانعا إلى الوصول إلى موضع بعينه.

حسس:

«حَسَّهُ وحَسْحَسَهُ إذا جعله على الجمر»

هذا اللفظ معروف في اللهجة.

حمس:

«الحَمَسَةُ دابة من دواب البحر»

معروفة بهذا اللفظ في اللهجة، وهي السلحفاة.

حوس:

«حَاسَ القوم حوسا خالطهم ووطئهم وأهانهم»

وفي اللهجة: هو معهم في حوس ودوس أي يوجه لهم الإهانات والأذى.

خرمس:

«ليل خِرمس مظلم»

ولفظة خرمس في اللهجة صفة لليل المظلم.

خسس:

«الخساسة: مصدر الرجل الخسيس البين الخساسة، والخسيس: الدنيء».

والخسيس في اللهجة الدنيء.

خندرس:

«تمر خندريس قديم».

وخَنْدَريس في اللهجة صفة للتمر القديم.

خيس:

«والخِيسُ: ما تجمع في أصول النخلة مع الأرض».

وفي الكويت منطقة تسمى الخويسات (جمع خويسة) وفيها نخل تنطبق عليه الصفة التي ذكرها ابن منظور.

وقال في المادة نفسها: «الخَيس (بالفتح) مصدر خاس الشيء يخيس خيسا: تغير وفسد ونتن».

وفي اللهجة يقال: هذا خايس، وأشم ريحة خياس.

دبس:

«والدُّبْسَةُ لون في ذوات الشعر أحمرُ مُشْربٌ، والأدبس من الطير والخيل: الذي لونه بين السواد والحمرة.. والدُّبْسَةُ: حمرة مُشْرَبَةٌ سوادا».

وفي اللهجة يقال: بشت أدبس بهذا اللون المشترك بين السواد والحمرة.

دخس:

«والدُّخَسُ مثل الصُّرَد: دابة في البحر تحيي الغريق تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة وتسمى الدُّلفين»

وهو في اللهجة: الدُّغْس.

دنقس:

«الدَّنْقَسَةُ: تطأطؤ الرأس؛ وأنشد:

إذا رآني من بعيد دنقسا»

وفي اللهجة رأيت فلانا وهو مدنقس أي مطأطئ الرأس.

رسس:

«رَسَّ الحديث في نفسه يرسه رسًّا حدثها به. وبلغني رسّ من خبر ودَرء من خبر أي طرف منه أو شيء منه».

وفي اللهجة يقال: فلان عنده رِسْ أي شيء يخفيه في نفسه من خبر أو غيره.

رفس:

«الرَّفْسة: الصَّدْمَةُ بالرِّجلِ»

وهكذا هي في اللهجة.

رهس:

«رهسه يرهَسُه رهسا: وطئه وطأً شديدا».

والرَّهْسُ معروف في اللهجة

سوس:

«ابن سيده: السُّوس العَثّ، وهو الدود الذي يأكل الحب، واحدته سوسة».

والسوس في اللهجة كما ذكر وهو أيضا يصيب التمر، وقد مثل له ابن منظور بقوله:

قــد أطعمتني دَقَــلاً حــوليا

مســوِّســا مــدَوِّدًا حجْريــا

والدقل: من أردأ أنواع التمر، والحولى هو ما نسميه الحويل وهو القديم، وحجريا: منسوب إلى حجر باليمامة.

طسس:

«وَطَسَّ القوم إلى المكان: أبعدوا في السير»

وفي اللهجة نقول طسَّ ومنها فعل الأمر طِسْ ومعناه اذهب بعيدا ولكنها تقال في حالة الزجر.

طفس:

«الطَّفَسُ: قَذَرُ الإنسان إذا لم يتعهد نفسه بالتنظيف»

وفي اللهجة نقول: فلان نجس طفس للمعنى ذاته. ويقال -أيضا- فلان فيه طفاسة أي قذر أو رغبة في الأشياء غير النظيفة ماديا أو معنويا.

طوس:

«والطاس: الذي يشرب به»

وهي عندنا تسمى طاسة، إناء صغير مستدير يشرب به الماء.

عفس:

«اعْتَفَسَ القوم: اصطرعوا، وعَفَسَه يَعْفِسه عفسا: جذبه إلي الأرض وضغطه ضغطا شديدا».

وهي في اللهجة تفيد الاصطراع والاضطراب ويقال: عندهم عَفْسَه أي اضطراب وفوضى وشد وجذب، كما تطلق في حالة وجود مشادات كلامية، أو نقاش حاد.

عمس:

«وعمَسَ عليه الأمر يعمسُه وعمَّسه: خلطه ولبَّسه ولم يبينه».

وفي اللهجة فلان متعومس أي في حالة لا يعرف فيها حسن التصرف بسبب ما اختلط عليه من أمور.

ومنها ما جاء في قول الشاعر عبداللطيف عبدالرزاق الديين[1]:

عـــمس الدليل وتاه رايي بالأفكار

جاشي شعل به لون وقد السعاير

(١) ديوانه ص ٣٣، جاشي: صدري.

فطس:

«وفَطَسَ يَفْطس فُطُوسا إذا مات»

وهي مستعملَة في اللهجة. وتقال عن الحيوان أكثر مما تقال عن الأناسيّ فكأنها في عرفهم كلمة لا تليق بالإنسان، إلا إذا كان شخص الميت سيئا جدا فيقال حينئذ فطس فلان لكراهيتهم له.

قعس:

«القَعَس: نقيضُ الحَدَب، وهو خروج الصدر، ودخول الظهر، قَعِس قَعَسًا فهو أقْعَسُ...»

معروفةَ في اللهجة لفظا ومعنى.

قمس:

«كل شيء يَنْغطُّ في الماء ثم يرتفع فقد قَمَس»

وفي اللهجة: قمَّس بتشديد الميم. ويقال قمَّست الخبزة في الشاي، وغطّيت الخبزة في الشاي للمعنى نفسه.

وهكذا نرى القمس والغط من ألفاظ اللهجة.

كركس:

«والكركسة: تدحرج الإنسان من علوٍّ إلى سُفل، وقد تكركس».

وفي اللهجة يقال في هذه الحالة تكرفس.

كوس:

«والكوس أيضا كأنها أعجمية، والعرب تكلمت بها، وذلك إذا أصاب الناس خَبٌّ في البحر فخافوا الغرق، قيل: خافوا الكوس.

ابن سيده: والكوس هيج البحر وخَبُّه ومقاربة الغرق فيه».

وفي اللهجة الكوس وهو هواء يهب من الجهة الشرقية ويؤدي إلى هيجان في البحر، فكأن صفة هيجان البحر نتيجة لهذه الريح قد انتقلت لتكون مسمى للرياح التي تهب من الجنوب.

لعس:

«اللَّعَسُ: سواد اللثة والشفة، وقيل اللعس واللُّعسةُ سواد يعلو شفة المرأة البيضاء، وقيل هو سواد في حمرة».

واللعس في اللهجة يسمى لُعاس وهو كما ذكر سواد يعلو الشفة، وهو في المرأة البيضاء أوضح. وتستعمل النساء لحاء بعض الشجر ويسمى (الديرم) للحصول على هذا اللون إن لم يكن فيهن طبيعة.

ملس:

«الَملسُ والملاسة والُملوسَة: ضد الخشونة»

وهي كذلك في اللهجة، يقال: حجرٌ أملس أي ناعم.

ندس:

«ونَدَسَه نَدْسا: طعنه طعنا خفيفا».

ويحدث في المجالس أن يتكلم أحد بكلام غير مرغوب فيه فيندسه جاره أي يطعنه بإصبعه حتى يتنبه إلى خطئه فيكف. والندس يكون بالإصبع أو بأي شيء بسيط يكون في يد المجاور للمتكلم.

نسس:

«نَسْنَست الريح إذا هبت هبوبا باردا».

وهي معروفة في اللهجة، وجاء في الأغنية الشعبية المشهورة:

يا سهيل يا الجنوبي   برده يجي نسناس

نفس:

«ابن الأعرابي: النفس العظمة والكبر»

وفي اللهجة: فلان عنده أنفيسة، أو عنده نفس للدلالة على تكبُّره.

هرس:

«وقيل: الهريس الحب المهروس قبل أن يطبخ، فإذا طبخ فهو

الهريسة وسميت الهريسة هريسة لأن البُرَّ الذي هي منه يُدَقُّ ثم يطبخ»

والهريسة أكلة معروفة في البلاد وهي من الحب المهروس بعد طبخه.

هوس:

«والتهوُّس: المشي الثقيل في الأرض اللينة»

ومنه في اللهجة هوَّس على الشيء أي ضغط عليه. وأورد ابن منظور قوله: «والهوْس: الدق، هاسه يهوسه وهوَّسه» ومنها في اللهجة: فلان طاح فيهم هوس ودوس.

هيس:

«قال أبو عمرو: ساهاه غافله، وهاساه إذا سخر منه فقال: هيس هيس».

وكلمة هيس في اللهجة تطلق للسخرية من الشخص.

حرف الشين

حرش:

«وقيل: كل شيء خشن أَحْرَشُ، وحرشٌ»

وفي اللهجة هذا حرْش أي خشن.

حشش:

«والمِحَشّ والـمَحشّ: منجل ساذَج يحش به الحشيش، والفتح أجود»

وهو في اللهجة المَحشّ بالفتح.

خرش:

«وفي حديث قيس بن صيفي[1]: كان أبو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا، يعني أهل السواد. والمخارشة الأخذ على كُره».

ولفظة المخارشة تعني في اللهجة الإيذاء والإثارة فيقال: فلان لا تخارشه أي لا تؤذه فيؤذيك.

(١) يقصد في كلام قيس بن صيفي.

خشش:

«وَخَشَّ في الشيء يَخش خشًّا

وانخَشَّ وخَشْخَشَ: دخل»

وفي اللهجة: خَشَّ المفتاح في الباب أي دخل. وانخش الولد في البيت أي دخله واختبأ فيه.

دغش:

«دغش عليهم: هجم، يمانية»

وفي اللهجة يتقدم شخص في الهجوم فيسمى الدغشة، وهو يدغش. والفرق بينها وبين مادة (دغر) أن هذه الأخيرة تعني الهجوم الجماعي يقال: دغرنا عليهم: هجمنا.

ريش:

«الأربش: المختلف اللون نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غبراء أو نحو ذلك»

وهناك نوع من الحمام له هذه الصفة فيسمى في اللهجة: الأربش.

طشش:

«وقيل أول المطر الرش ثم الطش».

واللفظان مستعملان في اللهجة، وفي الترحيب بشخص عزيز كان يقال: هلا بالطش والرش.

غبش:

«الغَبَشُ: بقية الظلمة يخالطها بياض في الفجر، وفي الحديث[1] أنه صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغبش».

وهذه الكلمة معروفة في اللهجة بالمعنى نفسه، وقد وردت في أحد الأصوات الغنائية، يقول الشاعر:

زورني بالغبش   أسْتَرْ لحالك وحالي

غمش:

«الغمش: إظلام البصر... والغمش: سوء البصر»

والغمش معروف في اللهجة بالمعنى نفسه، وإذا كانت عين الرجل غير سليمة قيل: في عينه غْمشة.

فشش:

«وفشَّ القربةَ يَفُشُّها فشًا: حل وكاءها فخرج ريحها».

---

(١) الموطأ، كتاب الصلاة ٩.

وفي اللهجة يقال: فشَّت الكرة أي خرج الهواء من باطنها.

قرش:

«شاوي نسبة إلى الشاء»

وهذا لا علاقة لها بمادة قرش إلا أن ابن منظور أراد أن يدلل على أن النسبة إلى قريش قد تكون بإثبات الياء فيقال قريشي فذكر ثلاثة أبيات جاء في أحدها نسبة شاوي إلى الشاء وهو وارد في اللهجة بمعنى الراعي[1].

قشش:

«انقشوا: انطلقوا وجفلوا»

وهي في اللهجة كذلك.

كشش:

«الكُشَّةُ الناصيةُ أو الخُصْلَةُ من الشعر»

---

(١) وقال في مادة (شوا): «والشاوي: صاحب الشاء، وقال مبشر بن هذيل الشمخي:

بل رب خــرق نازح فــلاته
لا ينفع الشـاويَّ فـيهـا شـاته
ولا حــمــاراه ولا عَــلاته

قد وردت كلمة (علاق) في طبعة بيروت بدلاً من (علاته) وهو خطأ.

وفي اللهجة: رأيت فلانا وله كشة. بالمعنى نفسه.

كشمش:

«الكشمش ضرب من العنب»

والكشمش عندنا الزبيب.

مشش:

«والمشُّ: المسح[1]»

وهي معروفة في اللهجة لفظا ومعنى.

ميش:

«الماش حب وهو مولَّد أو معرب»

وهو معروف بالاسم نفسه: حب أخضر به نقطة سوداء يطبخ مع الأرز أو يعمل منه حساء يسمى: مرق ماش وهو مرق يصنع من دون لحم.

نأش:

(١) وردت هذه الكلمة في قول امرئ القيس:
نَمُشُّ بأعراف الجياد أكُفَّنا إذا نحن قمنا عن شواء مُضَهَّب
انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٤٥٧ ومعنى مضهب: لم يكتمل نضجه.

«التناؤش: الأخذ من البُعد»

وهو في اللهجة غير مهموز، وتستعمل هذه الكلمة للمعنى نفسه.

نتش:

«والنتش والنتف واحد... وما نتش منه شيئا.. أي ما أخذ، وما أخذ إلا نتشا أي قليلا».

وهي مستعملة في اللهجة نتش بمعنى تناول الشيء ملتقطا إياه، ومن ذلك قولهم عن الأشياء الصغيرة الملتقطة: تناتيش.

نشش:

«نَشَّ الماء: صَوَّت عند الغليان».

واللفظ معروف بهذا المعنى في اللهجة.

نفش:

«وتنفَّشَ الضِّبَّعان[1] والطائر إذا رأيته مُتَنَفِّش الشعر والريش، كأنه يخاف أو يرعد، وأمَةٌ منتفشة الشعر كذلك».

وهي معروفة في اللهجة فيقال: ديك ريشه منتفش، وامرأة شعرها منتفش.

---

(١) الضبعان: ذكر الضِّباع.

نمش:

«النَّمَشُ: نقط بيض وسودٌ»

معروف، ورد في أحد الأصوات الغنائية القديمة:

مرّ بي واحترش في خديده نمش

نهش:

«نهش يَنهِش وينْهَشُ نَهشا...

قال أبو العباس (ثعلب): النهش عضٌّ بإطباق الأسنان»

وفي اللهجة يقال: نهشه الكلب بالمعنى نفسه الوارد في اللسان.

حرف الصاد

جصص:

«الجِصُّ والجَصُّ: معروف الذي يطلى به، وهو معرَّب. . . . جصصَ الحائط: طلاه بالجص».

وفي اللهجة الجِصُّ معروف بلفظه.

حرص:

«الحِرص الجشع».

وفي اللهجة تطلق هذه اللفظة على الجَشِعِ والبخيل.

حمص:

«والحمصيص: بقلة الحمَّاض في الحموضة طيبة الطعم».

وفي اللهجة تسمى الحنبصيص.

خبص:

«والخبيص الحلواء المخبوصة معروفة»

وقال: «وخَبَّصَ الشيء بالشيء: خَلَطَه».

والحلوى المذكورة معروفة في الكويت، أما المعنى الثاني فوارد

في اللهجة أيضا يقال: فلان خبصنا أي خلط في كلامه حتى اختلط علينا الأمر. وهناك لعبة تلعبها البنات تسمى الخَبْصَة يخلطن فيها كوما من التراب بعد أن يخبئن فيه شيئا صغيرا، ثم يفصلنه إلى جزأين ويطلبن من بعضهن معرفة موضع ذلك الشيء في أي جزء من الجزأين.

خرص:

«خرص يخرص بالضم خرصا، وتَخَرَّص أي كذب... وأصل الخرص: التَّظَنِّي فيما لا تستيقنه.

والخرص حزْرُ ما على النخل من الرطب تمرا، وقد خرصتُ النخل والكرْم... أخرُصه خرصا إذا حزَر ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا».

وفي اللهجة: فلان يحكي (بِخِرص) أي ظنا دون تأكد. وتطلق كذلك على تقدير الكميات، وتسعير السلع جزافا.

خلص:

«والخلاصُ والخلاصَة والخُلاصة والخُلُوصُ: رُبٌّ يتخذ من تمر، والخِلاصةُ والخُلاصة والخِلاص التمر والسويق يلقى في السمن».

وعندنا تصنع الخلاصة من التمر والطحين والسمن.

خوص:

«الخوص ورق المقل والنخل والنارجيل وما شاكلها، واحدته خوصة».

وهو عندنا يطلق على ورق النخل.

رخص:

«الرُّخص ضد الغلاء»

معروفة لفظا ومعنى في اللهجة.

رمص:

«الرَّمَص في العين كالغَمَص، وهو قذًى تَلْفظُ به، وقيل الرَّمصُ ما سال والغمصُ ما جَمُد».

وفي اللهجة الغمص بنفس صفته.

غوص:

«الغواص الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ، والغاصة مستخرجوه، وفعله الغياصة، قال الأزهري: يقال للذي يغوص على الأصداف في البحر فيستخرجها غائص وغواص... وذلك المكان يقال له المغاص، والغوص فعل الغائص».

وفي اللهجة المكان يسمى المغاص، والفعل يسمى الغوص، أما الغائص فيسمى الغيص، وجمعه غاصة.

فرص:

«والمفرصُ والمفراص: الحديدة العريضة التي يقطع بها».

وهي شبه المسمار ولكنها سميكة وعريضة من الأسفل يدق على رأسها لتقطيع الحديد أو الخشب أو ما أشبه ذلك.

فقص:

«فقص البيضة وكل شيء أجوف يفقصها فقصا وفقَّصها: كسرها، وفقسها يفقسُها: معناه فضخها».

وفي اللهجة لا تْفَقِّص الطماط ولا تْفَقِّص البيض. وفيها كذلك فضخ لنفس المعنى.

قرص:

«القَرْص بالأصابع: قبض على الجلد بإصبعين حتى يؤلم»

«والقُرص من الخبز وما أشبهه».

وفي اللهجة القرص بالأصابع معروف، وكذلك القُرص من الخبز.

قرص:

«والقرَّاصُ ينبُت نبات الجرجير، يطول ويسمو، وله زهر أصفر تجرسه النحل، وله حرارة كحرارة الجرجير...».

وهو موجود في بادية الكويت ويسمى: القرقاص.

قصص:

«القَصُّ اتباع الأثر».

وهو معروف في اللهجة، ويقال: استقص أثره أي تتبع أثره.

وفي المادة نفسها: «والقُصة: الخصلة من الشعر» وهي معروفة في اللهجة بلفظها ومعناها.

قنص:

«قَنَصَ الصيدَ يَقْنصهُ قَنْصًا... صاده»

واللفظ معروف في اللهجة.

كحص:

«كَحَصَ الأرض كَحْصا أثارها، وكحص الرجل كَحْصًا ولى مدبرا».

وتنطق في اللهجة بالقاف فيقال: قحص وتلفظ جيما قاهرية.

وهي تعني هب قائما، وقد يثير الغبار عند قيامه وقد يولي مدبرا بعده.

لوص:

«أبو تراب: يقال لاص عن الأمر وناص يعني حاد».

وهذه اللفظة معروفة في اللهجة بهذا المعنى، يقال حدثت فلانا بالأمر ولكنه لوَّص عني، وأكدت عليه ولكنه أخذ يلاوص.

ملص:

«وامتلص وتملص: زل انسلالا لملاسته وانملص الشيء أفلت».

وهي لفظة معروفة بالمعنى نفسه.

موص:

«الموص: الغسل، ماصه يموصُه غسله، ومُصْتُ الشيء غسلته».

وفي اللهجة الموص هو الغسل كما في الفصيح.

نغص:

«نَغصَ نَغصًا لم تَتمَّ هناءتُه . . . وقد نغَّص عيشه تنغيصا أي كدّره».

وفي اللهجة يقال: فلان نَغَّصْ علينا أكلنا إذا حضر إليهم بخبر محزن في أثناء أكلهم، أو سبب لهم إزعاجا في أثنائه.

نقص:

«والمنقصة: النقص».

وفي اللهجة إذا قام أحدهم بفعل غير كريم قيل له: هذه منقصة، أي نقص في أخلاقك وسلوكك.

حرف الضاد

أرض:

«والأرَضة بالتحريك: دودة بيضاء شبه النملة. . . وهي آفة كل شيء من خشب ونبات».

وهي حشرة معروفة بهذا الاسم.

بهض:

«البَهْضُ ما شَقَّ عليك»

وفي اللهجة: حملت حملا بهضني أي شق عليّ.

حمض:

«والحُمَّاض نبت جبلي، وهو عشب الربيع ورقه عظام ضخم فُطح[1] إلا أنه شديد الحمض يأكله الناس، وزهره أحمر وورقه أخضر، ويتناوس[2] وفي ثمره مثل حب الرمان يأكله الناس شيئا قليلا، واحدته حماضة».

وهو عشب معروف ينبت في الصحراء، وبعض الناس

(١) فطح: عريضة.
(٢) يتناوس: يتمايل مع النسيم.

يزرعونه -مؤخرا- في بيوتهم، ويسمى في اللهجة حِمَّيض والواحدة حِمَّيضة بإمالة الميم.

خضض:

«والخضخضة تحريك الماء ونحوه».

ومنه في اللهجة خَضُّ اللبن أي تحريكه لاستخراج الزبد منه.

ربض:

«ربضت الدابة والشاة والخروف تربض. . . وهو كالبروك للإبل».

وهي لفظة معروفة بهذا المعنى.

رضض:

«والرضراض الحصى الذي يجري عليه الماء. وقيل: هو الحصى الذي لا يثبُت على الأرض، وقد يعم به».

وهو معروف في اللهجة، وفي المثل: تركه على الرضراض أي تركه على هذه الأحجار خاليا مما عنده.

فرض:

«وفرضة البحر: محطُّ السفن»

وعندنا كان محط السفن -سابقا- يسمى فرضة.

حرف الطاء

أقط:

«الأقطُ والإقْطُ والأُقْط: شيء يتخذ من اللبن المخيض، يطبخ ثم يترك حتى يَمْصُل[1]، والقطعة منه أقطة».

وهو معروف في الكويت ويباع في أسواقها.

جلفط:

«الجلفاطُ الذي يسد دروز السفينة الجديدة بالخيوط والخرق... قال ابن دريد: هو الذي يُجَلفط السفن فيدخل بين مسامير الألواح وخروزها مشاقة الكتان ويمسحه بالزفت والقار وفعله الجلفطة».

وفي اللهجة: كلفت يكلفت والمصدر الكلفات للعمل نفسه.

خرط:

«وانخراط الصقر: انقضاضه»

وفي اللهجة: تستعمل كلمة انخرط للدلالة على الانقضاض

---

(١) يمصل: يقطر عنه ماؤه.

أو الهبوط السريع من مكان عال، فيقال: فلان انخرط عليهم، أي: انقض، وفلان انخرط من الشجرة أي نزل عنها عجلا.

وفي المادة نفسها: «الخريطة: هنة[1] مثل الكيس تكون من الخِرّق والأدَم تشرج[2] على ما فيها».

والخريطة في اللهجة كيس من قماش في فوهته خيط يشد فيغلق الكيس.

وفيها -أيضا-: «والخُراط والخُرَّاط والخرّيطي، والخُراطَى: شحمة تتمصَّخ[3] عن أصل البردي واحدته خراطة».

خمط:

«التَّخمط الأخذ بالقهر والغلبة».

وهي معروفة في اللهجة كأن يقول شخص: خمط زيد المفتاح من يدي، بمعنى: أخذه مني قهرا.

خيط:

«والمخْيَطُ ما خيط به وهو أيضا الإبرة»

(١) هنة: شيء.
(٢) تشرج: تخاط.
(٣) تتحلب وتستخرج.

وفي مادة (أبر): «والإبرة واحدة الإبر ويقال للمخْيَط إبرة».

وفي اللهجة يختلف الحجم فقط فالإبرة أصغر من المخيط الذي هو الإبرة الكبيرة.

زرط:

«التهذيب[1]: يقال: سرط اللقمة، وزرطها، وزردها...»

وفي اللهجة زرط بمعني ابتلع.

وقد ورد المعنى نفسه في مادة سرط إذ قال: سَرِط الطعام والشيء بالكسر سَرَطا وسرطانا: بلعه، واسترطه وازدرده: ابتلعه».

سفط:

«ويقال: ما أسفط نفسه أي ما أطيبها. الأصمعي: إنه لسفيط النفس وسخي النفس ومَذْل النفس إذا كان هشًا إلى المعروف جوادا».

وفي اللهجة: سفطت نفسي لهم، أي بذلت لهم المستطاع من الكرم والعمل الصالح.

---

(١) للأزهري.

سوط:

«السَّوْط خلط الشيء بعضه ببعض، وساط الشيء سوطا وسوَّطه خاضه وخلطه وأكثر من ذلك».

يقال في اللهجة: ساط المرق بالملعقة أي خلطه وأكثر.

شحط:

«والشمحوط: الطويل».

وهي لفظة مستعملة في اللهجة. وقد ذكرها كذلك في مادة (شمحط).

شطط:

«شَطَطْتُ أشُط بضم الشين، وأشْطَطْتُ: جُرت، وروى أشَط بمعنى أبعد».

وفي اللهجة إذا تحدث شخص فخرج عن موضوع الحديث قيل: فلان شط، أي بعد.

عرط:

«ويقال: عَرَطَ فلان عرْض فلان واعترطه إذا اقترضه بالغيبة».

وفي اللهجة يقال: سمعتهم يعرطون في فلان أي يغتابونه.

غطط:

«غطَّه في الماء يَغُطُّه غَطًّا: غطَّسه وغمسه».

معروفة في اللهجة لفظا ومعنى.

وذكر ابن منظور في المادة نفسها: «غَطَّ في نومه غطيطا: نَخَرَ».

وقد مر بيانه -أيضا- في مادة (قمس).

غوط:

«أغْوط بئْرك: أي أبعد قعهرها، وهي بئر غويطة بعيدة القعر».

وفي اللهجة نقول: بئر غويطة أي بعيدة القعر.

قبط:

«والقُبَّاط والقُبَّيط والقُبَّيطى والقُبيطاء: الناطف».

وهو القبيط عندنا. نوع من الحلوى لا يزال يباع في الأسواق.

قرفط:

«اقْرَنْفَطَ: تقبض»

في اللهجة يقال فلان متقرفض أي متقبض. وفلان جلده متقرفط للمعنى نفسه.

مطط:

««مط الشيء يمطه مطا؛ مده، يتمطط أي يتمدد».

معروفة في اللهجة لفظا ومعنى.

مغط:

«المغط مدّ الشيء يستطيله، وخص بعضهم به مد الشيء اللَّين كالمصران ونحوه».

وهي في اللهجة مرادفة لكلمة مط التي مرت قبل هذه.

مقط:

«قيل المقط: الضرب، يقال: مَقَطَه بالسوط».

وهو في اللهجة باللفظ والمعنى نفسه.

حرف الظاء

عكظ:

«وتعكَّظ القوم تَعكُّظا إذا انحبسوا لينظروا في أمورهم».

وفي اللهجة: كنا نريد أن نصل قبل هذا الوقت ولكننا تعكظنا، أي حبسنا حابس أخرنا.

قيظ:

«القيظ صميم الصيف، وهو حاقٌّ(١) الصيف، وهو من طلوع النجم إلى طلوع سهيل، أعني بالنجم الثريا».

وفصل الصيف عندنا يسمى: القيظ، ووقته كما ذكر ابن منظور، وعندنا بداية انكسار حدة الصيف من طلوع سهيل، وفي المثل: «إذا دلق سهيل تلمس الماي بالليل» حيث يبدأ الماء بالبرودة نتيجة انتهاء القيظ.

كظظ:

«الكظة: البطنة، كَظَّه الطعام والشراب يَكُظه كظًّا إذا ملأه حتى لا يطيقَ على النفس».

---

(١) أصل الصيف.

وفي اللهجة يقال: الأكل يكظني إذا ملأ بطنه منه وصعب عليه النفس.

لمظ:

«التَّلَمُّظ والتَّمطُّق: التذوق... والتلمظ الأخذ باللسان ما يبقى في الفم بعد الأكل... والتمطق بالشفتين أن تضم إحداهما بالأخرى مع صوت يكون منهما».

والتملظ والتمطق لفظان معروفان في اللهجة بالمعنى الذي أشار إليه صاحب اللسان.

بشع :

«البَشع : الخشن من الطعام واللباس والكلام . . . والبَشَع : تضايق الحلق بطعام خشن» .

وفي اللهجة البَشع من الفاكهة التي لم تنضج لذا تصير فيها خشونة تضايق الحلق .

بضع :

«والبضاعة طائفة من مالك تبعثها للتجارة ، وأبضعه البضاعة : أعطاه إياها» .

والبضاعة لفظة معروفة في الكويت وهي مادة البيع والشراء .

بلع :

«والبالوعة والبلُّوعة ، لغتان : بئر تحفر في وسط الدار ويضيق رأسها يجري فيها ماء المطر» .

والبالوعة في اللهجة كما وصف ، ولكنها تستعمل لصرف المياه غير النظيفة .

بلتع:

«والمتبلتع الذي يتحذلق في كلامه ويتدهَّى ويتظرَّف ويتكيَّس، وليس عنده شيء، ورجل بلتع ومتبلتع... حاذق ظريف متكلم».

وفي اللهجة: فلان مبلتع، ولا تتبلتع عليّ، للمعنى نفسه.

ثيع:

«قال ابن سيده[1]: ثاع الماء، وقال غيره: ثاع الشيء يثيع ويثاع ثيعا وثيعانا: سال».

وفي اللهجة يقال: ثوَّع منه الدم أي سال، وثاع الشاي من الغوري (البراد) أي سال.

جذع:

«والجذْع واحدُ جذوع النخلة، وقيل هو ساق النخلة والجمع أجذاع وجِذوع».

والجذع في اللهجة يجمع على جذوع وهو ساق النخلة.

---

(١) علي بن أحمد بن سيده اللغوي النحوي الأندلسي له كتاب المحكم والمحيط الأعظم والمخصص في اللغة، وشرح إصلاح المنطق وشرح الحماسة وشرح كتاب الأخفش. توفى سنة ٤٥٨هـ انظر: بغية الوعاة ج٢ ص ١٤٣.

جلع:

«وجلعت عن رأسها قناعها وخمارها، وهي جالع: خلعته قال:

يا قوم إني قد أرى نوارا   جالعة عن رأسها الخمارا»

وهي لفظة مستعملة في الكويت بالمعنى نفسه.

خمع:

«خمعت الضَّبُع تخمَعُ خَمْعا وخُموعا وخُماعا: عرجت، وكذلك كل ذي عرج وبه خُماع؛ أي ظلع».

وفي اللهجة: فلان يْخَمُع في مشيته، وكذلك فلان نطلع وكلاهما بمعنى يعرج.

درع:

«والدُّرَّاعة والمدْرَع: ضرب من الثياب التي تلبس».

والدراعة بحسب اللهجة من ملابس النساء.

دنع:

«ودنع دنعا: لَؤُمَ. دنع الصبي: إذا جَهِدَ وجاع واشتهى، دنع ورنع إذا طمع»(١).

(١) من مواضع مختلفة في المادة.

ومنها في اللهجة الدَّناعة، وتحتوي على صفات منها الطمع في الشيء الزهيد وكذلك اللؤم، يقال فلان دَنع أي يطمع في الأشياء التافهة، وذلك في الأكل والمال.

ذعع:

«وذَعْذَعت الريحُ الشجرَ: حركته تحريكا شديدا، وذعذعت الريح التراب فرقته وذرَّته وسفتْه».

وفي اللهجة: «الهوا[1] يذعذع أي يتحرك فيحرك الشجر وغيره.

ربع:

«قال شمر[2]: الربْعُ يكون المنزل وأهل المنزل، قال ابن بري[3]: والربع أيضا العدد الكثير».

---

(١) الهوا في اللهجة: الهواء.

(٢) شمر بن حمدوية الهروي اللغوي الأديب أخذ عن كبار علماء عصره كابن الأعرابي والفراء والأصمعي وغيرهم. له كتاب اسمه الجيم فيه تفسير القرآن وغريب الحديث وكتاب السلاح والجبال والأودية. انظر: بغية الوعاة ج٢ ص٤ـ٥.

(٣) عبدالله بن بري بن عبدالجبار، وكان عالما بالنحو واللغة وألف عددا من الكتب توفى ٥٨٢هـ. انظر: بغية الوعاة ج٢ ص٣٤.

وفي اللهجة: الربع الجماعة، نقول ربعي أي جماعتي ومنها أتت كلمة رَابَعَ بمعنى عاشر يقال رابعت فلانا أي عاشرته، وورد في مادة (ضرب) في اللسان:

يا ليت أم العمرو كانت صاحبي ورابَعَتْني تحت ليل ضارب

وفي المادة نفسها: «والربع جماعة الناس».

يقال في اللهجة: هؤلاء ربعي أي جماعتي. وفي المادة نفسها: «ورجل مربوع... أي مربوع الخَلْق لا بالطويل ولا بالقصير».

وهي معروفة في اللهجة لفظا ومعنى.

سلع:

«والسلعةُ ما تُتَّجرُ به».

وهي معروفة لفظا ومعنى.

سلقع:

«السلقع المكان الحَزْن الغليظ، يقال: بَلْقع سَلْقع، وبلاد بلاقع سلاقع، وهي الأرضون القفار التي لا شيء فيها».

ومنها في اللهجة: هذه صلوقعة بإبدال السين صادا، ويقصد بها الأرض الشديدة التي لا نبات فيها.

صرقع:

«الأزهري: يقال سمعت لرجله صرقعة وفرقعة بمعني واحد».

وفي اللهجة الصرقعة الصوت القوي أيا كان، ويقال فلان مصرقع إذا كان كثير افتعال الضجيج والانفعال.

صقع:

«والصقع رفع الصوت، وصقع بصوته يصقع صقعا وصقاعا: رفعه، وصَقَعُ الديك: صوته... وقد صَقَعَ الديك يَصْقَع أي صاح».

وفي اللهجة نقول: صقع الديك. أو صقع فلان حين يرفع صوته.

وفي المادة نفسها: «وفرس أصقع: أبيض أعلى الرأس» وهي كذلك في اللهجة.

صلمع:

«وصلمع رأسه: حلقه».

وهي كذلك في اللهجة، ويقال للرأس الحليق: صلموعة.

صوع:

«ومعنى الكميّ[1] يصوع أقرانه أي يحمل عليهم فيفرق جمعهم».

وهي في اللهجة معروفة لفظا ومعنى، حيث يقول عن الرئيس يشدد على مرءوسيه: يصوعهم صوع (صوعا).

ضلع:

«الضلع جبل مستطيل في الأرض، ليس بمرتفع في السماء».

ويسمى المرتفع الواقع شمالي كاظمة وهو جزء من امتداد المطلاع: الضلع.

طلع:

«والطّلْع: نور النخلة مادام في الكافور الواحدة طلعة».

والطّلْع معروف في اللهجة كما ذكره ابن منظور.

---

(١) الكمي: البطل الشجاع.

ظلع:

«الظلع كالغمز، ظلع الرجل والدابة في مشيه يظلع ظلعا: عرج وغمز في مشيه».

وفي اللهجة فلان يظلع والجمل يظلع وكلاهما بمعنى يعرج.

فقع:

«الفَقع والفقع، بالفتح والكسر: الأبيض الرخو من الكمأة».

والفقع معروف في الكويت بهذا اللفظ ويباع في موسمه بالأسواق.

فلع:

«فلع الشيء شقه، وفلع رأسه بالسيف والحجر يفلعه فلعا فانفلع وتفلع: شقه وشدخه».

وهي لفظة معروفة وتطلق خاصة على شق الرأس بوساطة الحجر ونحوه.

قرع:

«وقرع الفحل الناقة والثور يقرعها قرعا وقراعها: ضربها».

وهي معروفة في اللهجة لفظا ومعنى.

قصع:

«والقَصْعُ: قتل الصؤاب والقملة بين الظُّفُرين»

معروف في اللهجة لفظا ومعنى.

قنزع:

«القنزعة واحدة القنازع، وهي الخصلة من الشعر تترك على رأس الصبي، وهي كالذوائب في نواحي الرأس، والقنزعة التي تتخذها المرأة على رأسها، وفي الحديث[1] أن النبي ﷺ قال لأم سليم: خضلي قنازعك، أي نديِّها ورطبيها بالدهن ليذهب شعثها. والقنزع والقنزعة الريش المجتمع في رأس الديك» وفي مكان آخر قال: «القنزعة واحدة القنازع؛ الشعر حول الرأس» ١٢٣/٦.

وهي معروفة بلفظها ومعناها. ويقال في اللهجة: قنزوعة، وقنزعة، وحمامة مقنزعة، لها ريش على رأسها.

كرع:

«والكارع الذي يرمى بفمه في الماء»

(١) نقله ابن الأثير عن الهروي (ع)

وهو في اللهجة الذي يشرب بفمه مباشرة من الإناء الكبير كالحب مثلا يقال: كرَّع فلان..

كعع:

«رجل كعكاع وهو الذي لا يمضي في عزم ولا حزمٍ، وهو الناكص على عقبيه، وفي الحديث: مازالت قريش كاعةً حتى مات أبو طالب»[1].

وهي في اللهجة: كع بمعنى لم يقدم وتوقف لخوف أو رهبة.

ميع:

والميع: مصدر من قولك ماع السمن يميع أي ذاب».

وفي اللهجة يقال -أيضا- ماع السمن.

نطع:

«اَلنَّطْع والنَّطَع والنِّطَع من الأدم معروف».

والنِّطْع معروف في اللهجة، وهو جلد كان يوضع تحت فراش الطفل حتى لا يتسلل بوله إلى مكان آخر. وقد استبدل الآن بنوع من قماش اللدائن، وظل اسمه كما هو عند بعض الناس.

---

(١) نقله ابن الأثير عن أبي موسى الأصفهاني (ع)

نقع:

«نقع الماء في المسيل ونحوه ينقع نقوعا واستنقع: اجتمع. ونقع الماء في الغدير اجتمع وثبت».

واللفظ معروف في اللهجة بالمعنى نفسه، ومنه اشتق اسم النقعة وهو ماء محاط بسور من الصخر على ساحل البحر لكي ترفأ فيه السفن.

هكع:

«هكع: سكن واطمأنَّ»

وهي في اللهجة بنفس المعنى ولكنها تنطق هَيَعْ.

ودع:

«الوَدْع والودَع والودعات: مناقيف[1] صغار تخرج من البحر تزين بها العثاكيل[2] وهي خرز بيض جوف في بطونها شق كشق النواة».

معروف لفظا ومعنى.

---

(١) جمع منقاف وصفه ابن منظور بأنه عظم دويبة تكون في البحر، وهي التي تكون في الودع.
(٢) ومفرده العثكول أو العثكولة وهو ما علق من عهن أو صوف أو زينة فتذبذب في الهواء (اللسان: عثكل)

ورع:

«الوَرْع: الصغير الضعيف الذي لا غناء عنده».

وهو معروف بهذا الاسم وبخاصة عند رجال البادية فيقال: هو ورْع، وجمعه: ورْعان.

وشع:

«وَشَعَ القطن وغيره ووشَّعه، كلاهما: لفَّه، والوشيعة ما وُشع منه أو من الغزل».

والوشيعة في اللهجة خيوط مغزولة تلف على بعضها، لكي تستعمل عند الحاجة.

روغ:

«راغ يروغ روغًا وروغانا: حاد، وراغ إلى كذا أي مال... وفلان يراوغ فلانا إذا كان يحيد عما يديره عليه...»

وفي اللهجة فلان يراوغ بنفس المعنى.

لثغ:

«اللُّثغة: أن تعدل الحرف إلى حرف غيره».

وتنطق في اللهجة التغ بالتاء بدلا من الثاء. ومعناهما واحد.

حرف الفاء

أنف:

«أنفَ من الشيء يأنَفُ أنفا إذا كرهه وشَرُفت عنه نفسه، وأراد به ههنَا أخذته الحمية من الغيرة والغضب».

وفي اللهجة يقال: فلان ما عنده أنفة أي حمية واعتزاز بالنفس.

جحف:

«جحف الشيء يجحفه جَحفا: قشره، والجحف والمجاحفة أخذ الشيء واجترافه، والجحف شدة الجرف...».

وفي اللهجة يقال: قحف بالجيم القاهرية للمعنى نفسه.

جدف:

«وجناحا الطائر مجدافاه، ومنه سمي مجداف السفينة... مجداف السفينة خشبة في رأسها لوح عريض تدفع بها».

والمجداف معروف في اللهجة، وينطق بالياء فيقال ميداف والجمع مياديف.

جعف:

«جَعَفَهُ فانْجَعَفَ: صرعه وضرب به الأرض فانصرع، ومنه الحديث أنه ﷺ مر بمصعب بن عمير وهو منجعف[1] أي مصروع».

وتستعمل هذه اللفظة في اللهجة للمعنى نفسه.

حشف:

«الحشفُ من التمر: ما لم يُنوِ[2]، فإذا يبس صلب وفسد لا طعم له ولا لحاء ولا حلاوة».

معروف في اللهجة لفظا ومعنى.

خرف:

«الخرف: بالتحريك: فساد العقل من الكبر».

وفي اللهجة يقال: رجل خرفان بهذا المعنى.

خصف:

«إنما الخصف: سفائف تسف من سعف النخل فيسوًى منها

---

(١) وبقيته: فقال: «رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه» نسبه ابن الأثير إلى أبي موسى الأصفهاني (ع).

(٢) ما لم يكن به نوى.

شقق تُلبَّس بيوت الأعراب، وربما سويت جلالا للتمر . . . ».

والخَصَفُ معروف ومنه يعمل الحصير، والجلَّة التي يوضع فيها التمر، وغير ذلك.

خطف:

«أبو الخطاب[1]: خَطفت السفينة وخَطَفت أي سارت، يقال: خَطَفت اليوم من عُمان أي سارت».

وهي معروفة لفظا ومعنى، يقال: خطفنا من الكويت، ويقال -أيضا- خطفنا الشراع. وذلك للارتباط الشديد بين ارتفاع الشراع وسير السفينة.

خَطْرَفَ:

«وخطرف في مشيه، وتخطرف: توسع».

وفي اللهجة: فلان يتخطرف علينا أي يمر علينا ذاهبا آيبا مع تكرار وسرعة.

خيف:

«والخيفانة: الجرادة إذا صارت فيها خطوط مختلفة بياض

---

(١) عبد الحميد بن عبد المجيد أبو الخطاب الأخفش الأكبر كان إماما في العربية أخذ عنه سيبويه والكسائي ويونس، وكان ديِّنا ورعا. انظر: بغية الوعاة ج٢ ص ٧٤.

وصفرة، والجمع خيفان» وهي كذلك في اللهجة، يقال خيفانة وخيفان لهذا النوع من الجراد.

دغف:

«الدَّغْف: الأخذ الكثير، دغف الشيء يدْغَفُه دَغْفًا أخذه أخذا كثيرا».

وفي اللهجة: دَغَفْتُهُ أمسكت به وأخذته بشدة.

دوف:

«داف الشيء دوفا وأدافه: خلطه، وأكثر ذلك في الدواء والطيب».

وهي معروفة في اللهجة لفظا ومعنى.

ردف:

«وردف الرجل وأردفه ركب خلفه».

وهي معروفة في اللهجة لفظا ومعنى.

رهف:

«الرهف: مصدر الشيء الرهيف، وهو اللطيف الرقيق».

وفي اللهجة: ثوب رهيف أي رقيق لطيف.

زرف:

«زرف إليه يزرف زروفا وزريفا: دنا»

زرف في اللهجة بمعني دنا ولكنها تستعمل للجوامد، يقال: زرف المسمار من مكانه إلى جهة أخرى أي دنا إلى جهة أخرى. وزرف البوم من موقعه أي دنا.

زقف:

«تزقَّف الكرة: كتلقفها».

يقال في اللهجة سقط الصبي من أعلى فزقفته قبل أن يقع على الأرض.

سعف:

«والسعف أغصان النخلة، وأكثر ما يقال إذا يبست. . . »

والسعف في اللهجة يشمل الرطب من ذلك واليابس.

سفف:

«وسَفَفْتُ الخوص أسفُّه بالضم سفًّا وأسففته إسفافا، أي نسجته بعضه ببعض».

والسَّفُّ معروف بهذا المعنى في اللهجة، ومنه سف الحصير أي نسجه، وأطلقت كلمة سف الحصير عندنا على نوع من الحلي الذهبية يعمل على شاكلة السف.

سكف:

«والصائر أسفل طرف الباب الذي يدور أعلاه».

والصائر معروف بتسهيل الهمزة يقال: فتحت الباب على صايره أي إلى نهاية استدارة الصائر.

سيف:

والسِّيف: ساحل البحر والجمع أسياف».

وهو كذلك في اللهجة.

صدف:

«الصَّدَف غشاءُ خَلْق في البحر تَضُمُّهُ صدفتان مفروجتان عن لحم فيه روح يسمى المحارة، وفي مثله يكون اللؤلؤ».

وهو معروف في اللهجة. (انظر مادة: محر)

ظفف:

«ظففت قوائم البعير وغيره أظُفها ظفا: إذا شددتها كلها وجمعتها».

وفي اللهجة: أظف أغراضي أي أجمعها.

ظلف:

«الظِّلْف والظَّلْف: ظُفُر كل ما اجْتَرَّ».

متداول لفظا ومعنى في اللهجة.

عقف:

«العقف: العطف والتلوية، والأعقف المنحنى المعوج».

وفي اللهجة تنطق بالكاف بدلا من القاف فيقال: هذا منعكف أي معوج ومنحن.

قحف:

«والقُحْفُ: الكسرة من القدح».

معروف لفظا ومعنى، ويقصد به الكسرة مما صنع من الفخار خاصة. وينطق في اللهجة: قُحُفْ بضم القاف والحاء وتنطق القاف جيما قاهرية.

قفف:

«تقفقف من البرد وترفرف بمعنى واحد».

وهذه الرعدة سواء أجاءت من البرد أم الحمى تسمى في اللهجة القفقاف، والرجل يقفقف.

وفي المادة نفسها: «القُفَّةُ: الزَّبيل» وتعرف القُفَّة في اللهجة بأنها تشبه الزبيل، ولكنها تخلو من ليونته، ففيها سماكة وغلظ. وكلاهما مستعمل عندنا.

كفف:

«كففت الثوب أي خِطت حاشيته».

تنطق بالكاف المكشكشة وهي معروفة بالمعنى نفسه.

لصف:

«لَصَفَ لونُه يلصفُ لصْفا... برق وتلألأ».

معروف في اللهجة لفظا ومعنى.

ندف:

«النَّدْف طَرْقُ القطن بالمنْدف».

معروفة في اللهجة ومنها النَّداف وهو الذي يندف القطن.

نكف:

«ونَكِف نكَفًا وانتكف: تبرأ».

ومثله في اللهجة: وعدني فلان بشيء ثم نكَف. أي رفض أن يُنفِّذَ ما وعد به وتبرأ من وعده.

حرف القاف

بخنق:

«والبُخْنُق: خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قَبَلَ منه وما دبر غير وسط رأسها. وقيل: خرقة تَقَنَّع بها وتخيط طرفيها تحت حنكها وتخيط معها خرقة على موضع الجبهة».

وما جاء في القول الثاني ينطبق على البخنق المعروف في الكويت والذي كانت البنات يلبسنه وقد أكمل ابن منظور بقوله: «ونقل عن ابن بري أن البخنق أصل عنق الجرادة» وهو شبيه بالبخنق الذي قلنا إن بناتنا كنَّ يلبسنه.

برق:

«كل شيء اجتمع فيه سواد وبياض فهو أبرق».

وفي المادة نفسها: «الإبريق وجمعه أباريق: الإناء المعروف».

وفي اللهجة نسمي ما تكون من لونين بنفس ما ذكر ابن مَنظور أبرق فنقول: قط أبرق إذا كان لونه فيه الأبيض والأسود. وكذلك الإبريق فهو إناء معروف بهذا الاسم عندنا.

وقال ابن منظور -أيضا-: «وتيس أبرق: فيه سواد وبياض».

بعق:

«البُعاق: شدة الصوت، وقد بعق الرجل وغيره...».

وفي اللهجة نقول: اشفيه يبعِّق؟ والقاف تنطق جيمًا قاهرية، أي يصرخ بأعلى صوته، وبعضهم ينطقها بالغين بدلا من العين، وينطق القاف جيما فيقول: يبغج.

بقق:

«وبق الشيء يبقه: أخرج ما فيه».

وفي مادة صفر قال: «وبجَّ: شق» وفي مادة بجج قال: بَجَّ الجرح والقرحة يبجُّها بجًّا: شقها».

وفي اللهجة: بق القربة، وتنطق القاف الأولى جيما قاهرية والثانية جيما معتادة. ومعناه شق القربة وأخرج ما فيها. وهذه العبارة تستعمل للدلالة على الإفصاح عن أمر مكتوم فكأنه استخرج ما في نفسه.

بلق:

«وبلقه يبلقه وأبْلَقَه: فتحه كله».

وفي اللهجة بلق الكيس أي فتحه ليرى ما فيه.

بهق:

«البهق: بياض دون البرص».

مرض جلدي معروف وهذا اسمه -أيضا- في اللهجة.

حمق:

«الحُميميق: طائر يصيد العظاء والجنادب وغيرها».

وفي اللهجة نقول: الحميميج وهو طائر معروف.

خذق:

«خَذَقَ البازي خَذْقا، قال: وسائر الطير: ذَرَقَ».

واللهجة في خذق تبدل الذال ثاء واللفظان -خثق وذرق مستعملان فيها.

خربق:

«وخربقت الثوب أي شققته، وخربق عمله: أفسده».

والكلمة معروفة لفظا ومعنى.

خزق:

«وانخزق الشيء: ارتز في الأرض. الليث: كل شيء حادّ رَزَزْته في الأرض وغيرها فارْتَزَّ فقد خزَقْتهَ».

خزق غير مستعملة في اللهجة، ولكننا نقلنا ما سبق للدلالة على كلمة ارتز فهي معروفة بنفس المعنى ويسمى كل ما رززته: رزة.

خسق:

«إذا رُمي بالسهام فمنها الخاسق وهو المفرطس... وخسق أيضا: لم ينفذ نفاذا شديدا».

وفي اللهجة خسق أي لم تأت منه فائدة يقال كنا نظن به الخير ولكنه خسق، أو لكنه خاسق.

خفق:

«وخفق النجم والقمر: انحط في المغرب، وكذلك الشمس وخفق الليل سقط عن الأفق».

ومن هنا جاء معنى خفق في اللهجة سقط، وبخاصة عندما يمر المرء على خفّاقه فيسقط فيها، والخفاقة في اللهجة حفرة مغطاة بغطاء خفيف غير متماسك فإذا مشى عليها المرء سقط.

خقق:

«وخقَّت البكرة: اتَّسَعَ خرقها عن المحور».

وكلمة خق بالجيم القاهرية: انفلت، إذا وضعنا شيئا في إناء مخروم فسقط منه قلنا: خَقْ، واتساع خرق المحالة يجعلها تخق.

خلق:

«يقال جُبة خَلَق بغير هاء، وجديد بغير هاء أيضا، ولا يقال جُبة خلقة ولا جديدة، وثوب خلق: بال».

وكلمة خلق مستعملة في اللهجة بالمعنى نفسه.

دبق:

«الدبق شيء يلتزق كالغراء يصاد به الطير».

والدبق بحسب ما ذكر معروف في بلاد الشام لفظا ومعنى ولكن الدبق عندنا هو ما يلتصق بيدك من لزوجة عند لمسك أي شيء لزج كالتمر ونحوه.

دنق:

«وتدنيق الشمس للغروب: دُنُوُّها. ودنَّقت الشمس تدنيقا: مالت للغروب».

وفي اللهجة: دنَّق عليّ أي مال علي، وفي غنائهم:

دنّق عليّ وْحَبَّن   لا يدري البلاس

ربق:

«الرِّبقَةُ... والرِّبقُ: الحبل والحلقة تشد بها الغنم الصغار».

والرِّبقة معروفة في اللهجة وهي للغنم الصغار والكبار: وجمعها ارْبق بألف غير منطوقة. والمفردة تنطق بالجيم فيقال: ربجة.

رقق:

«الرقاق: الخبز المنبسط الرقيق».

معروف في اللهجة لفظا ومعنى.

زرق:

«وزَرقَتَ الناقة الرحْلَ أي أخرته إلي وراء فانزرق».

انزرق في اللهجة بمعنى انتقل الشيء من موضعه بسرعة كما ذكر في موضوع الناقة. ويقال للطفل: ازرق إلى بيت عمك وأحْضرْ كذا، بمعنى انتقل إلى هناك بسرعة، وكذلك يقال عن الشيء إذا انتقل من مكانه الثابت فيه: زرَّق. وتنطق القاف جيما قاهرية..

زلق:

«الزَّلق الزلل».

لفظة معروفة وردت في قولهم: «يا ماشي درب الزلق لا تامن الطيحة».

زهلق:

«زَهْلَق الشيء: ملَّسَه».

وفي اللهجة تأتي هذه اللفظة بمعنى التمليس والتجميل.

شرق:

«الشَّرَقُ: الشجا والغصة، والشَّرق بالماء والريق ونحوهما كالغصص بالطعام».

وهي مستعملة في اللهجة لفظا ومعنى.

صفق:

«وصفق الباب يصفقه صفقا وأصفَقَه كلاهما: أغلقه».

ويقال في اللهجة: خرج وصفق الباب وراه أي خلفه.

فرق:

«وفَرْقُ الرأس ما بين الجبين إلى الدائرة».

وهو معروف في اللهجة لفظا ومعنى.

قلق:

«وأَقْلَق الشيء من مكانه، وقَلَقَه: حرَّكه».

وفي اللهجة يقال قَلْقَل ومنها: قَلْقَلت المفتاح داخل الباب فلم يفتح أي حركته.

مطق:

«التمطق والتلمظ: التذوق والتصويت باللسان والغار الأعلى».

وكلاهما معروف في اللهجة لفظا ومعنى.

وقد مر في مادة (لمظ).

نزق:

«النَّزَقُ: خفة في كل أمر وعجلة في جهل وحمق».

وفي اللهجة يقال للولد الشديد الإزعاج لما يتصف به من طيش وعجلة: نِزْقه.

وهق:

«الوهق: الحبل المغار يرمى فيه أنشوطة فتؤخذ فيه الدَّابَّة والإنسان».

وقد أخذت اللهجة من هذا كلمة توهق، يقال: أراد فلان أن يذهب إلى مكان ولكنه توهق في الطريق أي حبسه حابس أو عاقه عائق فكأنه وقع في الوهق الفصيح.

حرف الكاف

بنك:

«البُنْك: الأصل أصل الشيء».

وفي اللهجة يقال جاءني فلان في بنك الحرّ، أي في صميمه.

دهك:

«الدهك: الطحن والدق».

وتنطق في اللهجة بالكاف المكشكشة وبالمعنى نفسه.

صكك:

«وصكَّ الباب صكا: أغلقه».

وفي اللهجة يقال: صكيت الباب أي أغلقته.

وفي المادة نفسها: «ورجل مِصَك: قوي شديد».

ولفظة مصك مستعملة في اللهجة بالمعنى نفسه.

عبك:

«العَبْكُ: خلطُك الشيء، عَبَكَ الشيء بالشيء يعبُكه عبكا: لبكه[1]، وعبكه به أيضا: خلطه».

(١) لبكه: خلطه.

وتستعمل في اللهجة لفظة عبك وتنطق بكاف مكشكشة، ومن ذلك جاء اسم المعبوك الذي هو خليط من الفلفل الأحمر والثوم وقليل من الملح، ويستعمل مع الأكل بصفته أحد المشهيات.

عرك:

«عرك الأديم وغيره يعرُكه عَرْكا: دَلَكه دلكا».

وفي اللهجة يقال: فلان عرك عينه أي حكها ودلكها.

فرك:

«الفرْك: دلك الشيء حتى ينقلع قشره عن لُبِّه كالجوز».

وهي في اللهجة كذلك ولكنها تشمل مطلق الدلك بما في ذلك الدلك عند الغسل فيقال: فرك جسمه.

فنك:

«الفَنْك: العَجَب»

وفي اللهجة شفت الفُنْك، بضم الفاء، أي العجب.

لكك:

«لك الرجل يلكه لكًا: ضربه بجمعه في قفاه».

وفي اللهجة لكَّه يِمْع أي جِمْع، والجمع هو مجموع الكف مكورا.

حرف اللام

أثل:

«الأثل شجر يشبه الطرفاء إلا أنه أعظم منه وأكرم وأجود».

وهو شجر معروف في الكويت بهذا الاسم.

أول:

«الأوْل: الرجوع، آل الشيء يؤول أولا ومآلا: رجع».

وكانوا يهنئون بعضهم بعضا عند عودة رجالهم من الغوص أو السفر بقولهم: الحمد لله على الأوّال.

بلل:

«البُلْبُل: قناة الكوز الذي فيه بُلْبُل إلى جنب رأسه، وفي التهذيب: البُلْبُلة ضرب من الكيزان في جنبه بلبل ينصب منه الماء».

وهذه القناة التي في الكوز أو في الأبريق تسمى في اللهجة بلبولة.

ثأل:

«الثآليل: جمع ثؤلول، وهو الحبة التي تظهر في الجلد كالحُمصَة فما دونها».

وفي اللهجة تسمي ثالول بتسهيل الهمزة وهي مرض جلدي معروف.

ثمل:

«والثميلة: البقية من الماء في الصخرة وفي الوادي».

«والثمْلَة والثمَلَة بتحريك الميم: الصوفة أو الخرقة التي تغمس في القطران ثم يهنأ بها الجرب... وهي المثملة أيضا».

والثميلة بقايا الماء كما ذكر، والمثملة هي الخرقة التي تستعمل استعمالات عدة منها ما ذكر، ومنها أن تغمس الخرقة في قاع السفينة ثم تعصر في خارجها وذلك لإخراج الماء منها.

ثول:

«الثَّوَلُ داء يأخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها... والأثول البعيد النصرة والخير والعمل والجد».

وفي اللهجة انتقل المعنى إلى الإنسان فكل من عُدم التركيز في عمله أو قوله فهو أثول.

ثيل:

«والثِّيِّل: نبات يشتبك في الأرض... والثِّيِّل: حشيش».

وهو معروف عندنا بهذا الاسم.

جثل:

«الجَثْل والجثيل من الشجر والثياب والشعر: الكثير الملتف، وقيل هو من الشعر ما غلظ وقصر...».

وفي اللهجة: شعرها جثل أي كثيف ملتف، وتنطق الجيم ياء.

جعل:

«الجعل دابة سوداء من دواب الأرض، قيل هو: أبو جعران بفتح الجيم... وهو حيوان معروف كالخنفساء».

وهو معروف في اللهجة لفظا ومعنى، ويقال له: أبو جعل.

جول:

«وجالا البحر شَطَّاه، والجمع الأجوال... والجَوْل الجماعة من الخيل والجماعة من الإبل».

وفي اللهجة نقول جال البحر ولكننا ننطق الجيم ياء.

ونقول لجماعة الغنم: جوالة، وتنطق فيها الجيم ياء.

حبل:

«والحَبْل: مصدر حَبَلْتُ الصيد، واحتَبَلْتُهُ إذا نصبت له حِبالة فنشب فيها وأخذته».

وهو كذلك في اللهجة، إذ يقال: حبلت وأنا حابل أي نصبت الفخ للطير. ومنها يتحبَّل، وقد ذكر ابن منظور قول أحدهم عن الضبع: «إن ناسًا من قومي يَتَحَبَّلُونها».

وقد تخرج في اللهجة إلى معنى آخر وهو محاولة الإيقاع بشخص ما كاللص مثلا فيقال: تحبلنا له حتى أمسكنا به، وفي هذه الحالة لا توجد فخ ولكن آلتهم هي ذكاؤهم في طريقة الإمساك به.

حجل:

«الإنسان إذا رفع رجلا وتريث في مشيه على رجل فقد حجل... الحَجَل الحِجْل: الخلخال والجمع أحجال وحجول».

والحجل معروف كذلك وللأطفال لعبة تسمى الحجلة وتنطق جيمها ياء، وتعتمد على رفع رجل والوثب على الأخرى. أما الحجل، فهو ينطق كذلك بالياء فيقال حيل، والجمع حْيول وهو سوار مصمت يوضع في الرجل. أمَّا مَا فيه صوت فيسمى خلخال والجمع خلاخيل.

حلل:

«ويقـال: تَحَلْحَلَ إذا تحـرك وذهب، وتلحلح إذا قـام ولم يتحرك».

ومنه في اللهجة فعل الأمر: تلحلحْ، بمعنى: تحرك، وفلان لا يتحلحل من مكانه.

وذكر صـاحب اللسـان في المادة نفسـها «الحَل: الشيـرج، والحل: دهن السمسم».

وهو معروف بهذا الاسم في الكويت.

حول:

«وحالت الناقة والفرس والنخلة والمرأة والشاة وغيرهن إذا لم تحمل».

وذكر أيضا للمادة نفسها: «الحيل: القـوة، وما له حيل أي قوة».

وكلا المعنيين معروف في اللهجة.

خبل:

«المختبَلُ: الذي اختبل عقله أي جُن».

وفي اللهجة: المخبَّل، وهي عربية أيضا، وبه سمي الشاعر: المخبَّل السعدي(١).

ختل:

«ختله يختُله ويختله خَتْلا وخَتَلانا وخاتَلَهُ: خدعه عن عقله».

وهي معروفة في اللهجة. وتستعمل أيضا عند صيد الطير في الفخ فهو يختل للطير حتى يصيده.

دخل:

«الدخيل: الضيف لدخوله على المضيف، وفي حديث معاذ، وذكر الحور العين: لا تؤْذيه فإنما هو دخيل عندك(٢).

«والدُّخَل: طائر صغير أغبر يسقط على رؤوس الشجرُ والنخل فيدخل بينها».

والدخيل معروف لفظا ومعنى ويزاد في معناه: اللاجىء الذي

---

(١) ربيع بنِ مالك، ينتهي نسبه إلى كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر مشهور عمِّر في الجاهلية والإسلام، وتوفى في خلافة عمر أو عثمان وهو شيخ كبير. انظر: المفضليات بتحقيق الأستاذين أحمد شاكر وعبدالسلام هارون طبع دا المعارف بمصر ١٩٥٢م ص ١١٣.

(٢) رواه أحمد في مسنده (٥/ ٢٤٢) (ع)

يدخل عليك لتمنع عنه الأذى. أما الطائر فيسمى في الكويت: الدخيخلة.

دغل:

«الدغل، بالتحريك: الفساد مثل الدَّخَل، والدَّغَل: دَخَلٌ في الأمر مفسد».

وفي اللهجة فلان في قلبه دَغَلْ أي نية فساد ويقال أيضا: هذا الأمر سليم ما فيه دغل أي ليس فيه فساد.

دقل:

«والدَّقَلُ والدَّوْقل: خشبة طويلة تُشد في وسط السفينة يُمد عليها الشراع».

وهي معروفة لفظا ومعنى.

ذيل:

«الذيل آخر كل شيء. وذيل الثوب والإزار: ما جُرَّ منه وأُسبل، والذيل: ذيل الإزار من الرداء».

وفي اللهجة ذيل الثوب هو ما جُرَّ منه وأُسبل كما في الفصحى.

رخل :

«الرَّخْل والرَّخِل : الأنثى من أولاد الضأن» .

وهي كذلك في اللهجة ، ويقال لها : رخْلَة .

سبل :

«وسبَّل ضيعته ، جعلها في سبيل الله» .

واللفظة معروفة في اللهجة بمعناها هذا . ومنه سبيل الماء الذي يوضع أمام بعض البيوت لسقيا المارة .

سخل :

«والسَّخْلة ولد الشاة من المعز والضأن» .

وفي اللهجة : السخلة هي الأنثى من المعز ، وتنطق : صْخَلَهْ .

سرل :

«وطائر مُسَرْوَل : ألْبسَ ريشُه ساقيه» .

وهذا الاستعمال للفظة معروف في اللهجة ، وتنطق فيها السين صادا فيقال : حمامة مصرولة .

سلل :

«والسَّل انتزاع الشيء وإخراجه في رفق . والانْسلال : المضي والخروج من مضيق أو زحام» .

وفي اللهجة يقال: سللت الخيط من القماش ويقال: انسل فلان من المجلس دون أن نشعر به.

شخل:

«شخل الشراب يشخله شخلا: صفاه».

وهذه اللفظة مستعملة في اللهجة كما في الفصيح، وتسمى آلة الشخل: المشخال.

شكل:

«الأشْكَلُ فيه بياض وحمرة».

ويطلق في اللهجة على بعض أنواع الحمام التي تتصف بهذا الوصف.

صمل:

«الصميل: السقاء اليابس».

وفي اللهجة تطلق على السقاء يابسا كان أو لينا.

طلل:

«الطَّلُّ: المطر الصغار القطر الدائم، وهو أرشح المطر ندى... والإطلال: الإشراف على الشيء، ويقال: رأيت نساء يتطاللن من السطوح أي يتشوفن».

وفي اللهجة الطل هو الندى الموصوف آنفا، وطلّ تعني الإطلال كما جاء في المثل الذي ساقه ابن منظور.

وفي مادة (ندى): «الندى البلل، والندى: ما يسقط بالليل».

أما إطلال النساء فاستعمال معروف في اللهجة أيضا يقال: طلّيت على الناس من فوق السطح.

عدل:

«وعدَّله كَعَدله، وإذا مال شيء قلت: عدَّلْته أي أقمته فاعتدل أي استقام».

وفي اللهجة: عدَّلت الجدار المائل أي أصلحته، وعدلته حتى استقام.

وذكر -أيضا- ما يلي: «والعِدْل: نصف الحمل يكون على أحد جانبي البعير».

والعدل كيس توضع فيه الأشياء، يصنع خاصة للحمل على البعير، ويقابله عدل آخر في الناحية الأخرى فهو معادل لذلك الآخر ولذلك سمي بالعدل.

عصل:

«وامرأة عصلاء: لا لحم عليها، ورجل أعصل: يابس البدن وجمعه عُصُل».

وفي اللهجة يقال: عَصَلْ وعَصْلَة للرجل والمرأة، وجمع الرجال: عِصلان، والنساء: عَصلات.

كلل:

«والكلة: الستر الرقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق».

وهو كذلك في اللهجة.

مقل:

«المُقْل: الصمغ الذي يسمى الكور، وهو من الأدوية».

وهو من الأدوية الشعبية المعروفة.

نخل:

«والنخل: تنخيلك الدقيق بالمنخل لتعزل نخالته عن لبابه».

وهو كذلك في اللهجة.

نرجل:

«النارجيل: جوز الهند، واحدته نارجيلة».

وفي اللهجة ناريل للجمع وناريله للمفرد.

نصل:

«نَصَلَ فلان من الجبل إلى موضع كذا وكذا علينا، أي

خرج . . . يَنْصُل الخضاب، ونصلت اللحية، خرجت من الخضاب».

وكلا الاستعمالين وارد في اللهجة.

نغل:

«النغل: ولد الزِّنية والأنثى نغلة».

وهو كذلك في اللهجة.

نول:

«وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام[1]: حملوهما في السفينة بغير نول، أي بغير أجرة».

والنول في اللهجة أجرة الركوب أو الحمل.

هطل:

«الهطلان تتابع القطر . . . وهطل المطر يهطل هطلا . . .»

يقال في اللهجة: جيت والمطر يتهطل.

---

(١) البخاري ـ العلم ٤٤، مسلم الفضائل ١٧٠، مسند أحمد ٥/١١٨

هول:

«. . . يقال ما هو إلا هُولة من الهول إذا كان كريه المنظر، والهولة ما يُفزَّع به الصبي».

وكلمة هولة بمعنى المنظر القبيح معروفة في اللهجة، يقال: امرأة هوله أي قبيحة. وفلان صاير هوله أي قبيح.

حرف الميم

أدم:

«أدم الخبز باللحم، وأنشد ابن بري:

إذا مـا الخبـز تأدمـه بلحـم فـذاك أمانـة الله الثريـد»

وقال: «والإدام معروف ما يؤدم به مع الخبز».

وفي الكويت يسمى الإيدام وهو اللحم أو السمك الذي يؤدم به مع الأرز. أو اللحم مع الخبز وحينئذ يسمى: التشريب أي الثريد في الفصحى.

برم:

«والبُرْمة: قدر من حجارة، والجمع بُرَمٌ وبرام، وبُرْم».

والبرمة إناء يبرد به الماء وهي شبه القدر كما ذكر مصنوعة من الطين المحروق (الفخار).

برطم:

«تقول: رأيته مبرطما، وما أدري ما الذي برطمه، والبرطمة: الانتفاخ من الغضب».

وهي كذلك في اللهجة، يقال: فلان مبرطم.

بشم:

«البَشَمُ تخْمةٌ على الدَّسم. . . ويقال: بَشِمت من الطعام».

وفي اللهجة: انبشم، أي أكل حتى انتفخ بطنه.

بقم:

«وما كان فلان إلا بقَامة من قلة عقله، شُبِّه بالبقامة من الصوف، وهي ما سقط منه ولا يستفاد منه في الغزل».

وفي اللهجة يقال: بغامة، وطغامة لضعيف العقل الذي لا يحسن التعبير عن نفسه.

بهم:

«البهيمة: كل ذات أربع قوائم من دواب البر والماء».

وهي في اللهجة كذلك. ويُشَبَّه الذي لا يفهم بالبهيمة فيقال: فلان بْهيمة.

تأم:

«التوأم من جميع الحيوان: المولود مع غيره في بطن، من الاثنين إلى ما زاد ذكرا أو أنثى أو ذكرا مع أنثى».

وهو كذلك في اللهجة فيقال: توم بحذف الهمزة.

تمتم:

«التمتمة: ردُّ الكلام إلى التاء أو الميم، وقيل: هو أن يعجل بكلامه فلا يكاد يفهمك».

وهو كذلك في اللهجة، يقال: هذا الرجل يتمتم أي لا يبين كلامه عجلة أو خلط حروف.

ثرم:

«الثَّرَم انكسار السن من أصلها».

يقال: رجل أثرم بمعنى مكسور السن.

ثلم:

«ثَلَم الإناء والسيف يَثْلمه ثَلْما وثَلَّمه فانْثَلَم وتَثَلَّم: كسر حرفه... والثلمة: الموضع الذي قد انثلم».

وفي اللهجة كذلك، وفيها ثَلَمَ وثلَّمه وثَلَمَهُ وتثلَّم والثلمة.

ثمم:

«والثُّمام: نبت ضعيف له خُوص أو شبيه بالخوص».

وهو نبت معروف في البادية.

جمم:

«وجَمَّةُ المركب البحري: الموضع الذي يجتمع فيه الماء الراشح من حزوزه». و«بئر جمَّه كثيرة الماء». وذكر كذلك: «وشاة جماء إذا لم تكن ذات قرن».

والجمة من السفينة معروفة في اللهجة وتنطق بالياء بدلا من الجيم، ويقال: جمَّت البئر بالياء أيضا إذا كثر ماؤها بعد انقطاع، والشاة جمَّة بالياء بمعنى ليس لها قرن.

حجم:

«يقال للحاجم: حَجَّام، لامتصاصه فم المحجمة... والمحْجَم والمحْجَمة ما يُحجم به، قال الأزهري: «المحجمة قارورته».

والحجامة معروفة سابقا في الكويت يقوم بها رجل للرجال وامرأة تسمى الحجَّامة للنساء وتستعمل فيه المحجامة، وكل هذه الألفاظ تنطق بالياء بدلا من الجيم.

خزم:

«خَزَم الشيء يَخْزمه خَزْما: شكَّه، والخزامة بُرَةٌ[1]، حلقة تجعل في أحد جانبي منخري البعير».

---

(١) البرة: حلقة توضع في أنف البعير.

وخَزَّمَ الطير -في اللهجة- جعل في أنفه ريشة وأدارها على منقاره حتى لا يستطيع أن ينقر.

والخزَّامة وتنطق بتشديد الزاي هي حلقة توضع في أحد جانبي أنف المرأة -قديما- للزينة وتكون من ذهب أو فضة.

خطم:

«خطام البعير أن يأخذ حبلا من ليف أو شَعَر أو كتان، فيجعل في أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير، ثم يثنى على مخطمه».

والخطام معروف للبعير في اللهجة.

خمم:

«خَمَّ البيت والبئر يَخُمُّها خمًّا خْتَمَّها: كنسها، والمِخَمة: المكنسة.

وفي اللهجة نقول خم البيت بالمخمة.

دحم:

«الدَّحْمُ: الدفع الشديد. ابن الأعرابي: دحمه دحما إذا دفعه».

وفي اللهجة نقول: في السوق مْداحم، إذا كان فيه ازدحام وتدافع.

دسم:

«الدسم الوَدَكُ»

وهو معروف في اللهجة.

دغم:

«وفي الحديث أنه ﷺ ضحَّى بكبش أدغم[1]، وهو الذي يكون فيه أدنى سواد وخصوصا في أرنبته وتحت حنكيه».

وهذا اللفظ معروف في اللهجة.

دهم:

«الدُّهمة السواد».

يقال في اللهجة: فرس أدهم أي أسود.

دوم:

«والديمة مطر يكون مع سكون، وقيل يكون خمسة أيام أو

---

(١) في ابن ماجه: الأضاحي: إلى كبش أدغم.

ستة، وقيل يوما وليلة أو أكثر، . . . الديمة من المطر الذي لا رعد فيه ولا برق تدوم يومها».

والديمة في اللهجة تنطبق عليها هذه الأوصاف فهي تستمر مدة، وَجَوُّها ساكن لا رعد فيه ولا برق.

دوم:

«ودُوَّامة الغلام. . . وهي التي تلعب بها الصبيان فتدار. . . قال شمر: دوامة الصبي. . . وهي التي تدار تلعب بها الصبيان تلف بسير أو خيط ثم ترمى على الأرض فتدور».

والدوامة معروفة وكان الصغار في الكويت يلعبون بها، وهي قطعة صغيرة مستديرة من خشب ذات شكل مخروطي في أسفلها مسمار يلف عليها خيط ثم تطلق إلى الأرض فتدور، وهي موجودة حتى الآن.

رجم:

«الرَّجم. . . الحجارة التي تُنصب على القبر. . والرُّجمة والرَّجمة: القبر، والجمع رجام وهو الرَّجَم بالتحريك، والجمع أرجام سمي رجما لما يُجمع عليه من الأحجار».

وهذه التسمية معروفة، وفي الكويت وفي خريطة الكويت

يستطيع القارئ أن يجد عدة رجام، وهي جمع من الأحجار على قبر، ثم نُسي القبر وبقي الاسم.

رخم:

«والرَّخَمَةُ طائر أبقع على شكل النسر خلْقة، إلا أنه أبقع بسواد وبياض. وقال: الرَّخَمُ نوع من الطير، واحدته رَخَمَة، وهو موصوف بالغدر والموق، وقيل بالقذر».

والرخمة طائر معروف عندنا وينطق براء ساكنه كأنَّ قبلها ألف وصل فيقال: رْخمه بفتح الخاء، وعند سباب شخص موصوف بالغدر وسوء الخلق يقال: هذا رْخَمه والموق هنا يعني الحمق والغباوة، وفي اللهجة المايق وتنطبق بالجيم بدلا من القاف: المغرور.

ردم:

«الردم: سَدُّكَ بابا كلَّه أو ثلمة أو مدخلا أو نحو ذلك، يقال: رَدَم الباب والثلمة ونحوها يردمُهُ بالكسر ردما سدَّه، وقيل: الردم أكثر من السد لأن الردم ما جعل بعضُهُ على بعض».

ولفظة ردم معروفة في اللهجة، وهي فيها أشد من السد كما ذكر اللسان، إذا سأل سائل: سددت الباب؟ قال: ردمته، أي ما هو أكثر من السد.

رشم:

«رَشْمُ كل شيء علامته، رَشَمَهُ يَرْشُمه رَشْما، وهو وضع الخاتم. . . ».

وعندنا الرشم هو الختم.

رهم:

«والمَرْهَمُ طلاء يطلى به الجرح، وهو ألين ما يكون من الدواء».

وهو معروف وله أنواع عدة.

زقم:

«الزقوم طعام أهل النار».

والكلمة معروفة، وكان الأطفال يقولون إذا أخذ منهم أحدهم حلوى أو ما أشبه قسرا، وأكلها: زقوم. أي هي كالزقوم في بطنك.

زمم:

«زَمَّ الشيء يزمُّه زمًّا فانزم؛ شده».

وهي معروفة، يقال: زم فلان الكيس أو القربة بنفس المعنى في الفصيح.

زهم:

«الزُّهُومَة: الريح المنتنة... ووجدت زُهُومة أي تغيُّرا. والشحم يسمى زُهما إذا كان فيه زهومة مثل شحم الوحش».

واللفظ معروف في اللهجة بالمعنى نفسه.

سسم:

«الساسم بالفتح: شجر أسود. وقيل هو الأبنوس»[١].

وهو في اللهجة السيسم.

سلم:

«السُّلَّم واحد السلالم التي يرتقى عليها».

معروف لفظا ومعنى.

سنم:

«سنام البعير والناقة: أعلى ظهرها».

معروف في اللهجة لفظا ومعنى.

سهم:

«السَّهْمُ واحد السِّهام. والسهم النصيب».

---

(١) وقد ورد ذكره أيضا في مادة (سأسم).

وفي اللهجة: هذا سهمي، أي نصيبي.

سوم:

«السوم في المبايعة يقال منه: ساومْتُه سُواما، واستام عليّ وتساومنا...»

معروف في اللهجة لفظا ومعنى.

شتم:

«الشتم: السبُّ».

معروف في اللهجة لفظا ومعنى.

شرم:

«والشّرْم: مصدر شرمه أي شقه، وتشرم الشيء: تمزق وتشقق، وقيل للمشقوق الشفة أشرم».

وكل ذلك مستعمل في اللهجة.

صتم:

«الصتم بالتسكين والضم وبالفتح من كل شيء ما عظم واشتد... ورجل صَتْم وجمل صَتْم: ضخم شديد... والصَّتيمة: الصخرة الصلبة».

وفي اللهجة نقول: فلان صتيمة بمعنى ضخم شديد.

صكم:

«صكمة: صدمة، وقال الليث: الصكمة صدمة شديدة بحجر أو نحو حجر».

واستعملت في اللهجة للتعبير عن رصاص البندقية الصغير. وهو كما قال الليث: نحو حجر. وكلمة صكمة في اللهجة تنطق بالكاف المكشكشة.

طغم:

«تقول للرجل الأحمق طَغامة، ودَغَامة والجمع الطّغام».

وفي الكويت يقال للأحمق أو الذي لا يفهم: طغامة أخذت من هذه المادة.

طمم:

«طَمَّ الماءُ يَطُمُّ طَمًّا طُمُوما: علا وغمر، وكل ما كثر وعلا حتى غلب فقد طَمَّ يَطمُّ... وجاء السيل فَطَمَّ ركية آل فلان إذا دفنها وسواها...»

وفي اللهجة طم بمعنى دفن، وقريب منه طمُّ السقف بأن يوضع في أعلاه مادة من مواد البناء لتغطيته من الخارج.

عتم:

«والعَتَمَةُ ثلث الليل الأول بعد غيبوبه الشفق، أعْتَمَ الرجل صار في ذلك الوقت».

وهي كذلك في اللهجة يقال: أنا أتعتّم في ديوانية فلان أي أقضي العتمة فيها، ومن استعماله في اللهجة وروده في الشعر الشعبي حيث يقول الشاعر:

البارحة في عتيم الليل   ناحت حمامة بالصوت مترْنمة

فحم:

«الفحْم والفحَم، معروف مثل نهْر ونهَر: الجمر الطافئ».

وهو معروف في اللهجة بفتح الحاء.

فصم:

«فصمه يفصمه فصما فانفصم: كسره من غير أن يدميه».

وهي لفظة معروفة، تقول الأم لولدها إذا أزعجها: أفصم رْقبتك، وذلك للتهديد.

فطم:

«فَطَمَ الصبيَّ يفطمه فطما... فصله من الرضاع، وغلام فطيم ومفطوم وفَطَمَتْه أمه تفطمه: فصلته عن رضاعها».

وفي اللهجة نقول: مفطوم، وتفطمه أمه وفطمته أمه كما في الفصيح.

قرم:

«والقرم من الرجال: السيد المعظم».

«يقال: قَرَمَ الصبي والبهم قَرْما وقروما، وهي أكل ضعيف في أول ما يأكل، وتقرّم مثله».

«القُرم بالضم: شجر ينبت في جوف البحر».

فأما السيد المعظم فقد ورد في اللهجة ومنه قول الشاعر:[1]

عليه قرم من مراكز عزيزة   تلقى أربوع كل أبوهم اعزاز

وقال الشاعر عبداللطيف عبدالرزاق الديين[2]:

كم ألف قـرم راح في ذمـة الهـوى

دمع ذا مـلايين جـهلنا اكْـرورها

وأما القرم بمعنى الأكل الضعيف فيقال: قرم الطفل من الكعكة أي أكل منها مباشرة قطعة صغيرة.

(١) وردت هذه الكلمة في شعر الشاعر نايف الشمري يحاور بها الشاعر مرشد البذالي. انظر: ديوان مرشد البذالي ـ الجزء الثالث ـ طبعة الكويت ١٩٧٣ ص ١٢٨.

(٢) ديوانه ص ٤٤.

وأما القرم فهو نوع من الخشب معروف، يأتي إلى الكويت جافا يستعمل للطبخ. وأما منابته فكما ذكر ابن منظور.

قَرْقَمَ:

«المُقَرْقَمُ: البطيء الشباب الذي لا يشب، وقُرقِم الصبي إذا أسيء غذاؤه».

وفي المعنى الأول جاءت اللهجة وباللفظ نفسه، يقال: هذا الولد مقرقم أي ناقص النمو.

قمم:

«والقَمْقام: صغار القردان وضرب من القمل شديد التشبث بأصول الشعر، واحدتها قمقامة...».

والقمقام -في اللهجة- نوع من الحشرات يمسك بالدجاج ويمكث بين الريش يمنع الدجاجة من الحركة، ويداوى بوضع الرماد على مواضعه من ريش الدجاجة».

كمم:

«الكُمُّ: كُمُّ القميص، والكُمُّ من الثوب مدخل اليد ومخرجها».

وهو معروف في اللهجة لفظا ومعنى.

لخم:

«واللُّخْم بالضم: ضرب من سمك البحر، قال رؤبة[1]:

كثيرة حيَّاتُهُ ولُخُمه

وفي حديث عكرمة[2]: اللُّخُم حلال، هو ضرب من سمك البحر».

وهو معروف في الكويت بهذا الاسم فيقال: لُخُم للجمع ولخمة للمفرد.

لهم:

«اللَّهْمُ الابتلاع ولَهَم الشيء... ابتلعه بمرة».

وفي اللهجة: لَهَمَ فلان الدواء.

هيم:

«والهيَامُ، بالفتح، من الرمل: ما كان ترابا دقاقا يابسا،

---

(١) لم أجد الشعر في ديوانه، بل وجدت قوله:

واعتلجت جَمَّاته ولُخَمُه

انظر: مجموع أشعار العرب (ديوان رؤبة) طبعة أوروبا ١٩٠٣ ص ١٥٨.

(٢) من كلام عكرمة مولى سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، . ذكره ابن الأثير في النهاية (ع) وقد وردت كلمة اللخم بضم الخاء خلافا لما ذكره ابن منظور أولا وهو السكون.

وقيل: هو التراب أو الرمل الذي لا يتمالك أن يسيل من اليد للينه».

وفي اللهجة: هذي أرض هيام أي لينة التربة سرعان ما تهبط إذا بُني عليها.

وسم:

«الوَسْم أثر الكي، وفي الحديث أنه ﷺ[1] كان يسم إبل الصدقة»

و«الوسميّ مطر أول الربيع».

ويطلق الوَسْم على المعنى الأول عندنا ولا تزال الجمال توسم لكي تميز عن غيرها. أما الوسمى فنسميه الوسم ويبدأ وقته من ١٦ أكتوبر وينتهي في ٦ ديسمبر من كل عام.

---

(١) مسلم: اللباس ١١٢

حرف النون

تبن:

«التبن عصيفة الزرع من البُرِّ ونحوه؛ معروف».

وهو في اللهجة معروف لفظا ومعنى.

حرن:

«حَرَنَت الدابة تَحْرُن حرانا وحُرانا وحُرنت لغتان، وهي حرون: وهي التي إذا استُدِرَّ جريها وقفت».

وفي اللهجة يقال: حَرَن الحمار أي توقف عن المشي.

حقن:

«حقن الشيء يحقُنه ويحقِنه حقنا فهو محقون حقين: حبسه».

وهو في اللهجة صب الماء في القربة أو في أي إناء ضيِّق الفم بواسطة ما يسمى في اللهجة المحقان، وعندنا مثل يقول: «صُبَّه حقْنه لبن» أي هو لبن سواء كان حقينا أو مصبوبا ويضرب في الأمر الواحد الذي له أكثر من وجه.

حين :

«وقد حان الرجل : هلك» .

وفي دعاء النساء : مصيبة تحينك ، أي تهلكك .

خبن :

«خَبَنَ الثَّوبَ وغيره يخبنه . . . قلصه بالخياطة» .

وفي اللهجة كذلك ، وهو يختلف عما جاء في مادة (كفف) حيث إن الكف يكون في أسفل الثوب والخبن يكون من منتصفه أو أقل قليلا ، أو يكون في الجنب للتقليل من اتساعه .

دكن :

«الدكان واحد الدكاكين وهي الحوانيت فارسي معرَّب» .

معروفة في اللهجة .

دمن :

«الدِّمْنُ : البعر ، ودمَّنت الماشية المكان : بعرت فيه وبالت» .

وهو في اللهجة كذلك .

دون :

«والدُّون الحقير الخسيس» .

وفي اللهجة يقال: فلان دوني أي خسيس.

رسن:

«الرَّسَن: الحبل، والرسن، ما كان من الأزمَّه على الجمع».

والرسن في اللهجة يُطلق على الزمام الذي يُمسك به لقيادة الفرس أو الحمار ويكون ملفوفا على وجهه.

زبن:

«والزَّبُّونةُ من الرجال: الشديد المانع لما وراء ظهره».

ولذا فهو ملجأ المحتاجين والخائفين وهو في اللهجة مزبن وزبْن قال الشاعر الشعبي:

يـا حمـود يا العجـرفي　　　زَبْـن المظـاهيـر

وحيث إن معنى الاختفاء موجود في هذا اللفظ فقد اشتقت اللهجة كلمة زبَّن بمعنى أخفى فيقال: زبنت الشيء أي أخفيته، ورأيته وهو مْتزبن عند فلان أي مختف.

زفن:

«الزَّفْن: الرقص، زَفَن يَزْفن زَفْنًا، وهو شبيه بالرقص».

والزفن معروف في اللهجة، وهو عادة ما يكون مع أغاني الأصوات المعروفة في الكويت والخليج.

سحن:

«سَحَنَ الشيء سَحْنًا دقه».

معروف بهذا الاسم والمعنى، والمقصود جعل الشيء ناعما.

سخن:

«والسخاخين: المساحي واحدها سخِّين بلغة عبد القيس».

السخين تنطق بالصاد المفتوحة مع شدة، وهي مستعملة بمعنى المسحاة، وقد سمعتهم في الجهراء قديما يسمون السخين: المسحاة. فكأنها من بقايا اللغة التي كانت سائدة في منطقتهم.

سكن:

«وسُكَّان السفينة: عربي، والسُّكان: ما تسكن به السفينة، تُمنع به من الحركة والاضطراب».

والسكان معروف عندنا وبه توجه السفينة حتى تسير في الطريق المقصود، وهي من دونه تضطرب غاية الاضطراب.

سنن:

«سَنَّ الشيء يسُنُّه سنًّا، فهو مسنون وسَنين، وسنَّنَه: أحدَّه وصقله».

وهي موجودة في اللهجة بهذا المعنى يقال: سيف مسنون وسِنين بكسر السين.

سنن:

«وتسنَّن الرجل في عدوه واستَنَّ: مضى على وجهه».

وفي مكان آخر قال: «استَنَّ الفرس يستن استنانا أي عدا لمرحه ونشاطه شوطا أو شوطين ولا راكب عليه».

وهي معروفة في اللهجة بمعنى مضى على وجهه وأسرع.

شين:

«الشَّيْنُ معروف خلاف الزين».

وهو مستعمل في اللهجة لفظا ومعنى.

صبن:

«والصابون الذي تغسل به الثياب معروف».

وهو كذلك معروف في اللهجة.

صنن:

«الصنَّة والصنان وهو رائحة المغابن ومعاطف الجسم».

معروف باسم الصنان.

طبن:

«وطَبَن النار يطبنها طبنا: دفنها كي لا تطفأ. . . ويقال طابِن هذه الحفيرة وطامِنْهَا».

وفي اللهجة يقال: طُبَن القبقب (السرطان البحري) أي دفن نفسه في رمال البحر.

طمن:

«يقال: طَامَنَ من ظهره إذا حني ظهره، بغير همز».

وهي مستعملة عندنا يقال: طمِّن راسك حتى لا يضربك العمود. أي خفض رأسك.

غدن:

«والغدَان: القضيب الذي تعلق عليه الثياب، يمانية».

وهو في اللهجة كذلك: عصا طويلة تمد في طرف الغرفة، توضع عليها الملابس، وأحيانا تستبدل هذه العصا بحبل للغرض نفسه.

قبن:

«القَبَّان: الذي يوزن به، لا أدري أعربي أم معرب».

وهو معروف عندنا لفظا ومعنى.

كبن:

«وكبن الثوب يكبنه ويكبُنه كبنا: ثناه إلى داخل ثم خاطه».

وهي معروفة في اللهجة بالشين بدلا من الكاف فيقال: شبن فلان ثوبه، أو ثيابه مشبونة.

كنن:

«ابن الأعرابي: كَنَنْت الشيء أكنُّه وأكْنَنْتُه أكنُّه، وقال غيره: أكننت الشيء إذا سترته، وكننته إذا صنته...».

والكنُّ في اللهجة المكان الخفي وبخاصة أن الناس تكتن عن البرد فيَ مكان دافئ، ويقال له كِنْ كما يقال: مكان كنين.

كون:

«الكون الحدث. . . والكائنة الحادثة».

وتطلق لفظة الكون في اللهجة قديما على الحرب فيقال: هؤلاء بينهم كون أي حرب. والكاينة تلفظ بكاف مكشكشة وتعني الحادثة المريعة.

لقن:

«واللَّقَن: إعراب لَكَن شبه طست من صفر».

واللقن معروف وهو إناء مستدير واسع يوضع فيه ماء ثم يوضع به ما يراد تبريده كالبطيخ واللبن في سقائه وغيرهما، وله استعمالات أخرى ويكون عندنا من فخار أو صفر أو زنك.

مزن:

« المُزْن هو السحاب واحدته مزنة».

وهو معروف لفظا ومعنى، وتجمع المزنة في اللهجة على مزون ومزن.

مكن:

«المَكْن والمِكِنُ: بيض الضبة والجرادة ونحوهما. . . وقد

مكنت الضبة وهي مكون وأمْكَنَتْ وهي مُمْكِن إذا جمعت البيض في جوفها، والجرادة مثلها».

وفي اللهجة الجراد المكن الذي فيه البيض ومفرده مكنة، كما يطلق هذا الاسم على مطلق الأنثى من الجراد بينما يسمى الذكر: عصفور.

هون:

«والهاوَن والهاوُن والهاوون، فارسي معرب: هذا الذي يدق به».

وهو معروف في اللهجة لفظا ومعنى.

حرف الهاء

أيه:

«إيه: كلمة استزادة واستنطاق، وفي الحديث أنه ﷺ أُنشد شعر أمية ابن أبي الصلت فقال عند كل بيت: إيه»[١]

وهي لفظة مستعملة في اللهجة.

تيه:

«التِّيه: الصلف والكبر، تاه يتيه تيها: تكبر».

وفي اللهجة يقال: فلان تايه أي متكبر.

سبه:

«السَّبَهُ: ذهاب العقل من الهرم. ورجل مسبوه مسبَّه وسباه: مدلَّه ذاهب العقل».

وهي تطلق على ذاهب العقل لكبر أو غيره، وتطلق مبالغة على مشغول البال الذي لا يلتفت إليك حين تخاطبه.

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد، وقد ورد بروايتين الأولى إيه ورقمها ١٩٤١٣ والثانية إيه إيه ورقمها ١٩٤١٠، وراوي الحديث هو الصحابي: الشريد بن سويد الثقفي. (ع).

شده:

«شُدِه الرجل شَدْها، فهو مشدوه: دهش».

وهي مستعملة في اللهجة، ومن استعمالاتها قولهم: كنت مشغولا فانشدهت عن كذا ومعناه دهشت وانشغل بالي عن كذا.

مهه:

«والمَهْمَهُ: المفازة البعيدة، والجمع المهامه... الليث: المهمه الفلاة بعينها لا ماء بها ولا أنيس».

وفي اللهجة أرض مهمهية أي فلاة واسعة لا نهاية لها واضحة. ويقال أيضا مهمهة.

حرفا الواو والياء من المعتل

أبى:

«والمكنَّى بالأب . . . أبو حصين كنية الثعلب».

وهو معروف بهذه الكنية في اللهجة ومنه المثل: عجز عنها فارس الفرسان وتلقاها بو الحصين، وفي الكويت موضع على الساحل يسمى «أبو الحصاني».

أخا:

«والأخيَّة والآخية . . . قال ابن السكيت: (١)

هو أن يدفن طرفا قطعة من الحبل في الأرض وفيه عُصَيَّة أو حُجير ويظهر منه مثل عروة تشد إليه الدابة . . . ».

وفي اللهجة تسمى خيّة.

أصا:

«ابن آصَى: طائر شبه الباشَق».

والباشَقُ طائر معروف بالاسم نفسه.

---

(١) يعقوب بن إسحاق بن السكيت كان عالما بالنحو وعلم القرآن واللغة والشعر، وله مؤلفات كثيرة، توفى سنة ٢٤٤ هـ.

أوا:

«وفي الحديث[1] كان يصلي حتى كنت آوي له أي أرق له وأرثي».

وفي اللهجة أنا آوي لفلان أي أرحمه وفلان لا يرحم ولا ياوي بالمعنى نفسه.

وقد وردت هذه الكلمة في شعر حمود الناصر البدر حين قال: [2]

ظنيت ختمي في الهوى مثل مبداي

وْقلت الغضى لو صد يرجع وياوي

بري:

«برى العود والقلم والقِدْح وغيرها يبريه بريا: نحته».

وبريُ القلم معروف في اللهجة.

بوا:

«البَوُّ غير مهموز: الحُوار، وقيل: جلده يحشى تبنا أو ثماما أو حشيشا لتعطف عليه الناقة إذا مات ولدها، ثم يقرب إلى أم الفصيل لترأمه فتدر عليه».

---

(١) نسبه ابن الأثير للهروى (ع).

(٢) ديوانه ص ١٦، والغضى: الحبيب.

والبوُّ معروف في الكويت بهذه الصفة والحوار ولد الناقة - أيضا- معروف كما ورد في اللسان.

توا:

«وفي حديث الشعبي: فما مضت إلا تَوَّةٌ حتى قام الأحنف من مجلسه، أي ساعة واحدة».

وفي اللهجة يقال: فلان توّه جاي أي أتى منذ مدة قصيرة.

ثغا:

«الثُّغاء: صوت الشاء والمعز وما شاكلها».

وفي اللهجة لصْخَلَة تثغي، أي الماعز تُصَوِّت بصوتها.

حتا:

«وعِكَّةُ سمن»(١).

عكة السمن تشبه القربة ولكنها أكثر ليونة يوضع بها السمن معروفة في اللهجة.

حجا:

«وفي الحديث: من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد

(١) وردت في هذه المادة، وفي مادة «عكك».

برئت منه الذمة، هكذا رواه الخطَّابي[1] في معالم السنن، وقال: إنه يروى بكسر الحاء وفتحها، ومعناه فيهما الستر، فمن قال بالكسر شبهه بالحجى العقل لأنه يمنع الإنسان من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك، فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للإنسان من التردِّي والسقوط بالعقل المانع له من أفعال السوء المؤدية إلى التردي».

وفي اللهجة يسمى هذا الساتر حْيا ومعروف أن الياء أصلها جيم.

حذا:

«ويقال: حاذيت موضعا إذا صرت بحذائه، وحاذى الشيء: وازاه».

وفي اللهجة بيتنا حذا بيت فلان.

وفي المادة نفسها: «وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما: [2] فيداوين الجرحى ويحْذَين من الغنيمة أي يعطين».

---

(١) حَمَد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب أبو سليمان الخطابي من ولد زيد بن الخطاب أخي عمر بن الخطاب. كان حجة صدوقا، وله من المؤلفات: غريب الحديث، شرح البخاري وغيرهما ولد سنة ٣١٩هـ وتوفى سنة ٣٨٨هـ. انظر بغية الوعاة ج١ ص ٥٤٦ـ٥٤٧.

(٢) صحيح مسلم: الجهاد ١٢٧، ١٢٩، ١٤٠ -سنن أبي داود- الجهاد ١٤١.

والحذية بمعنى العطية معروفة في اللهجة.

حسا:

«والحَسْوُ طعام معروف».

لم يفسره، ولكن الحسو طعام يصنع للنفساء وهو شبيه بالحساء ويحتوي على عدد من الأدوية الشعبية.

حشا:

«الحشى: ما دون الحجاب مما في البطن كله».

وفي اللهجة يعرف الحشا بهذا اللفظ والمعنى.

حفا:

«والتحفي: الكلام واللقاء الحسن».

وفي اللهجة: فلان يْتحفّى بي حين أزوره وفلان كثير التحفي بالمعنى نفسه، وفي التحفي قال الشاعر عبدالله الفرج:

هواي الذي عنْه أتَحَفَّى مدى الدهر

وهو ما يسَل عني ولا هو في كاري[1]

---

(١) كاري: شأني، وفي الديوان ص ٦٧: (ولا هوب في كاري).

حلا:

«وقال اللحياني: الحُلْوان أجرة الدلال خاصة».

وفي اللهجة تسمى حلاوة يقال: عَطْ الدلال حلاوته. أي أجرته.

حنا:

«حنيت ظهري وحنيت العود: عطفته».

وفي اللهجة حنيت ظهري كما ورد في اللسان.

حوا:

«والحوّاء نبت يشبه لون الذئب، واحدته حواءة. وقال أبو حنيفة[1] الحواءة نبتة لازقة بالأرض، وهي سهلية ويسمو من وسطها قضيب عليه ورق أدق من ورق الأصل، وفي رأسه برعومة طويلة فيها بزرها».

وفي اللهجة تسمى حوّه للجمع وحواة للمفرد وهي بالوصف نفسه الوارد في اللسان.

---

(١) أحمد بن داود بن وتند أبو حنيفة الدينوري نحوي لغوي عالم بالهندسة والحساب، راوية ثقة ورع زاهد له عدد من المؤلفات من أشهرها النبات ولحن العامة، والشعر والشعراء، وكان يوصف بأنه من نوادر الرجال. توفى سنة ٢٨١هـ. انظر: بغية الوعاة ج١ ص٣٠٦.

خطا:

«وتخطَّى الناس واختطاهم: ركبهم وجاوزهم».

وفي اللهجة: تخطَّيت فلانا أي مررت عليه وجاوزته.

خثا:

«البقر يخثَى... رمى بذى بطنه».

معروف في اللهجة لفظا ومعنى، ويسمى ما يخرجه: الخثي.

درى:

«والمداراة: في حسن الخلق والمعاشرة مع الناس».

وفي اللهجة: أداري فلان أي أقابله بحسن الخلق حتى يحس بالراحة.

دوا:

«الدواةُ: ما يُكتب منه».

وهي في اللهجة قارورة الحبر الذي يكتب به.

ذرا:

«الذَّرى: الكن... وتذرَّى بالحائط وغيره من البرد والريح واستذرى كلاهما: اكتن».

وقد مر بنا الكنُّ، والذرى معروف تقول وقفت في ذرى الحائط عن حر الشَمس.

ريا:

«الأربيان: نوع من السمك بيض كالدود».

معروف باسم الربيان.

رحا:

«والرحى معروفة التي يُطحن بها».

وهي في اللهجة كذلك.

رشا:

«الرشا: رسن الدلو، والرشا: الحبل».

الرشا في اللهجة الحبل الذي تشد به الدلو من البئر. وفي الشعر الشعبي: (١)

(١) فهد بورسلي شاعر مشهور، كل شعره باللهجة الكويتية له ديوان مطبوع جمعته وأعدته ابنته وسمية فهد بورسلي، وراجعه وقدم له الأستاذ أحمد البشر الرومي، توفى سنة ١٩٦٠ انظر الديوان ص٢٣٨.

ما تعنَّت للحطب والرشا فوق الجليب

دايم مخدومة والعبيد تحوفها(٢)

رطا:

«الأرطى: شجر من شجر الرمل».

معروف في الصحراء بالاسم نفسه.

رغا:

«الرغاء: صوت ذوات الخف... رغا البعير والناقة ترغو رغاء: صوَّتت فضجَّت».

وهو كذلك في اللهجة.

رها:

«أرهى: أدام لضيفاته الطعام سخاء».

وهو كذلك في اللهجة، يقال: الأكل راهي، وتطلق على غير الأكل أيضا فيقال: الدشداشة راهية، أي واسعة. وكل شيء زائد يقال عنه: راهي.

---

(١) يقصد أنها منعمة لا تقوم بأي عمل بل هي مخدومة وعبيدها تعتني بها (تحوفها).

سخا:

«السخاوة والسخاء: الجود، والسخيُّ الجواد».

وفي اللهجة يقال صْخِي بالصاد الساكنة للمعنى نفسه.

سرا:

«والسِّروة: دودة تقع في النبات فتأكله، والجمع سرو».

وفي اللهجة السرو للمفرد، والجمع على سراوة.

سفا:

«وسَفَت الريح التراب تسفيه سفيا: ذرته.... وتراب ساف: مسفي».

والسافي في اللهجة هو الرمل الناعم التي تذروه الرياح.

شري:

«الشرى الحنضل»

معروف بهذا الاسم.

صحا:

«الصحو: ذهاب الغيم».

يقال في اللهجة: اليوم صَحُو. أي هو يوم لا غيم فيه. بفتح الصاد وضم الحاء.

صدي:

«صاديته أي قابلته وعادلته».

وفي اللهجة يسادي بالسين بمعنى يقابل، وفي المثل الشعبي عن الدجاجة: «ما يسادي بيضها غيظها».

صعا:

«الصَّعْوة: صغار العصافير، وقيل هو طائر أصغر من العصفور وهو أحمر الرأس... ويقال صعوة واحدة وصَعْو كثير...

والصَّعْوة طائر معروف ويجمع في اللهجة على صعو، ويوجد منه نوع رأسه يميل إلى الاحمرار. وينطق صْعَوَهْ.

صغا:

«وأصغى الإناء أماله وحرفه على جنبه ليجتمع ما فيه».

وفي اللهجة صاغاه ويصاغيه.

صلا:

«وصَلَيْتُ النار أي قاسيت حرها».

وفي اللهجة دعاء يقول: انصليت في جهنم.

ضفا:

«والضَّفْوُ: السُّبُوغ. . . وثوب ضافٍ أي سابغ».

وفي اللهجة دراًّعة ضافية أي سابغة، وفي ٥/ ٤٠٧ من اللسان «الضافي: السابغ المسترخي» وفي اللهجة: ثوب ضافي.

طلي:

«الطَّليُّ: الصغير من أولاد الغنم. وإنما سمي طَليًّا لأنه يُطْلى أي تُشد رجله بخيط إلى وتد أياما».

والطِّلي في اللهجة كما جاء في اللسان.

عدا:

«والتعَدِّي: مجاوزة الشيء إلى غيره».

وفي اللهجة: فلان تعدَّى علينا أي مر علينا وتجاوزنا. قال الشاعر الشعبي:

شيٍّ عجيب يا ولد منصور ذاك الغزال اللي تعدَّانا

عرا:

«وعروة الدلو والكوز ونحوه مقبضة».

معروف في اللهجة لفظا ومعنى.

عشا:

«العشا مقصور سوء البصر بالليل والنهار. . . وقيل هو ذهاب البصر، وقيل هو ألا يبصر بالليل، وقيل: العشا يكون سوء البصر من غير عمى، ويكون الذي لا يبصر بالليل».

وهو في اللهجة: الذي لا يبصر بالليل، فإن معه سوء بصر من دون عمى.

عطا:

«واستعطى وتعطَّى: سأل العطاء، واستعطى الناس بكفه وفي كفه استعطاء: طلب إليهم وسألهم».

واستعطى الناس بكفه أي طلب منهم أن يعطوه مالا أو شيئا لحاجته؛ من الألفاظ المعروفة في اللهجة الكويتية.

غبا:

«غَبِيَ الشيءَ وغبِيَ عنه غبًا وغَباوة، لم يفُطن له. . . وغَبِيَ الأمر عني: خفي فلم أعرفه».

وفي اللهجة يقال: هذا الأمر يْغَباني، ويقال: غَبَّى عني الأمر فلم أعرفه.

غفا:

«الأزهري: غفا الرجل وغيره غفوة إذا نام نومة خفيفة».

وفي اللهجة يقول الشخص: غفيت[1] بعد الظهر أي نمت نومة خفيف.

غنا:

«وفي الحديث[2]: من استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه، والله غني حميد، أي اطّرحه الله ورمى به من عينه فعل من استغنى عن الشيء».

وفي اللهجة: استغنت الوزارة عن الموظف أي أنهت عمله. وإذا أراد شخص ليس بينك وبينه مودَّة أن يعمل لك شيئا قلت له: لا تفعل، أنا مستغني عنك وهذا حسب النطق في اللهجة.

فرا:

«الفرو والفروة: معروف الذي يلبس والجمع فراء فإذا كان الفرو ذا جبة فاسمها الفروة... والفروة إذا لم يكن عليها وبر أو صوف لم تسم فروة».

---

(١) هكذا في اللهجة.
(٢) لم أتمكن من العثور على موضعه.

والفروة معروفة في الكويت وهي على هيئة جبة وعليها صوف.

قرا:

«والقَرْوُ، شبه حوض ممدود مستطيل إلى جنب حوض ضخم يفرغ فيه من الحوض الضخم ترده الإبل والغنم».

وكان كل مسجد في الكويت ملحقا به قرو حسب الوصف ولكنه يملأ من بئر هناك، وفي هذا القرو على جانبه فتحات صغيرة يخرج منها الماء للوضوء.

قضي:

«... القضاء في اللغة على وجوه مرجعها إلى انقطاع الشيء وتمامه، وكل شيء أحكم عمله أو أُتم أو خُتم أو أُدِّي أداء... فقد قضي».

وفي اللهجة تطلق كلمة قضىٰ على الشيء الذي تم وانتهى فيقال: قضا الصيف، وقضت العطلة بمعنى انتهائهما.

قطا:

«والقطا طائر معروف»

وهو معروف في الكويت كذلك وبالاسم نفسه.

كرا:

«الكروة والكراء: أجر المستأجر».

وهي كذلك في الكويت لفظا ومعنى.

لوي:

«والألوى: الشديد الخصومة، والجدلُ السليط، وهو أيضا المتفرد المعتزل، وقد لويَ لوًى».

وفي الشعر الشعبي[1]:

يا حـــمـــد خلي لواني بالصـــدود

مـــايل للغـــيـــر مـــدْري وشـــبـــلاه

ولواني هنا لها نفس معنى لوىَ الفصيحة فهي تعني خاصمني وابتعد عني.

ندي:

«الندي: البلل، والندى: ما يسقط بالليل، والجمع أنداء وأندية».

وانظر طلل.

---

(١) سبق ذكر هذا البيت في مادة «صدد».

والندى والطّل بهذين الاسمين معروفان في اللهجة.

همي:

«والهميان: هميان الدراهم، بكسر الهاء، الذي تجعل في النفقة».

وهو حزام عريض فيه عدة جيوب توضع فيه النفقة. وأكثر ما يستعمل الآن وقت الإحرام حيث يضعه المحرم في وسطه يمسك جزءا من إحرامه، وتحتوي الجيوب التي فيه على ما يحتاج إليه المحرم.

وزى:

«يقال: وزى فلانا الأمر غاظه».

وهناك أهزوجة ترددها بنات الكويت هي:

عسى البقعة ما تخمَّه ولا يوازي على امّه

وعلى هذا فإن لفظة يوازي معناها: لا أغاظ أمه أو كدرها.

أما كلمة (البقعة) فقد وردت في مادة (بقع) بمعنى الداهية، حيث قال ابن منظور: «والباقعة: الداهية» وقال في المادة نفسها: «وبقّع المطر في مواضع من الأرض: لم يشملها».

وفي اللهجة: بقَّع المطر: تناثر غدرانا على الأرض.

المراجع

- أ .د إبراهيم أنيس : اللهجات العربية ، طبعة لجنة البيان العربي ، مصر ١٩٥٢م .
- ابن جني : أبو الفتح عثمان ، الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، طبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٢م .
- أحمد فؤاد عبدالباقي : اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عله الشيخان ، طبع وزارة الأوقاف ، الكويت ١٩٧٧م .
- الميداني : أحمد بن محمد ، مجمع الأمثال ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٦٢م .
- جلال الحنفي : معجم الألفاظ الكويتية ، طبع الكويت ١٩٦٢م .
- السيوطي : جلال الدين ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبعة عيسى الحلبي ، مصر ١٩٦٤م .
- حمود الناصر البدر : ديوان شعر ، إعداد وتقديم عبدالله الدويش ، طبعة الكويت ١٩٨٣م .
- خير الدين الزركلي : الأعلام ، طبعة دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٩٢م .
- ابن العجاج : رؤية ، مجموعة أشعار العرب ، طبعة أوربا ١٩٠٣م .
- العسقلاني : شهاب الدين أحمد بن حجر ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، طبعة دار الكتب الحديثة بمصر ١٩٦٧م .
- الصفدي : صلاح الدين بن أيبك ، الوافي بالوفيات ، مطبعة وزارة المعارف ، اسطنبول ١٩٤٩م .
- ابن الأسلت : قيس بن صيفي ؛ ديوان شعر ، تحقيق الدكتور حسين محمد باجودة ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ١٣٩١هـ .
- د .عبدالصبور شاهين : الألفاظ الأجنبية في اللهجة الكويتية (دراسة معجم) جامعة الكويت ١٩٧٣م .
- د .عبدالعزيز مطر : خصائص اللهجة الكويتية ، نشر جامعة الكويت ١٩٦٩م .
- عبداللطيف عبدالرزاق الديين : ديوان شعر ؛ المجموعة النبطية ، الكويت ١٩٩٤م .
- العجاج : عبدالله بن رؤية ، ديوان شعر ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، طبعة دار الشرق ، بيروت ١٩٧١م .

- عبدالله الفرج : ديوان شعر ، جمع خالد محمد الفرج ، طبعة دمشق ١٩٥٣م .
- عمر بن أبي ربيعة : ديوان شعر ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، مطبعة السعادة ، القاهرة ١٣٧١هـ .
- فهد بورسلي : ديوان شعر ، جمع وإعداد وسمية فهد بورسلي ، مراجعة وتقديم أحمد البشر الرومي ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ١٩٧٨م .
- ابن الأثير : المبارك بن محمد الشيباني ، النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق طاهر محمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي ، مطبعة علي الحلبي ١٩٦٣م .
- الزمخشري : محمود بن عمرو ، الفائق في غريب الحديث ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعلي محمد البجاوي ، طبعة مصورة في دار الفكر اللبنانية عن الطبعة المصرية ١٩٩٣م .
- مرشد البذالي : ديوان شعر ، طبعة الكويت ١٩٧٣م .
- الفرزدق : همام بن غالب ، ديوان شعر ، تحقيق عبدالله إسماعيل الصاوي ، طبعة التجارية مصر ١٩٣٦م .
- ونستك : د . ا . ي ، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف ، ليدن ١٩٣٦م .
- د . يعقوب يوسف الغنيم : أحمد البشر الرومي ؛ قراءة في أوراقه الخاصة ، طبعة مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ١٩٩٧م .

الفهارس

- فهرس الألفاظ
- فهرس الأحاديث
- فهرس الأعلام
- فهرس الأماكن
- فهرس الكتب
- فهرس الموضوعات

فهرس الألفاظ*

أ

ب

* هذا الفهرس خاص بالألفاظ موضوع الدراسة ، ولا يشمل الألفاظ التي وردت في الجزء الأول من الكتاب

ت

ث

ج

ح

خ

د

ذ

ر

ز

س

ش

ص

ض

ط

ظ

ع غ

ف

ق

ك

ل

م

ن

هـ

و ي

فهرس الأحاديث

فهرس الأعـلام

أ

ب

ت

ث

* أرقام الصفحات الموضوعة بين قوسين ( ) تشير إلي التعريف بالأعلام الواردة في هذه الصفحة

ج

ح

خ

ر

ز

س

ش

ص

ط

ع

ف

ق

ك

ل

م

ن

هـ

و

ي

فهرس الأماكن

أ

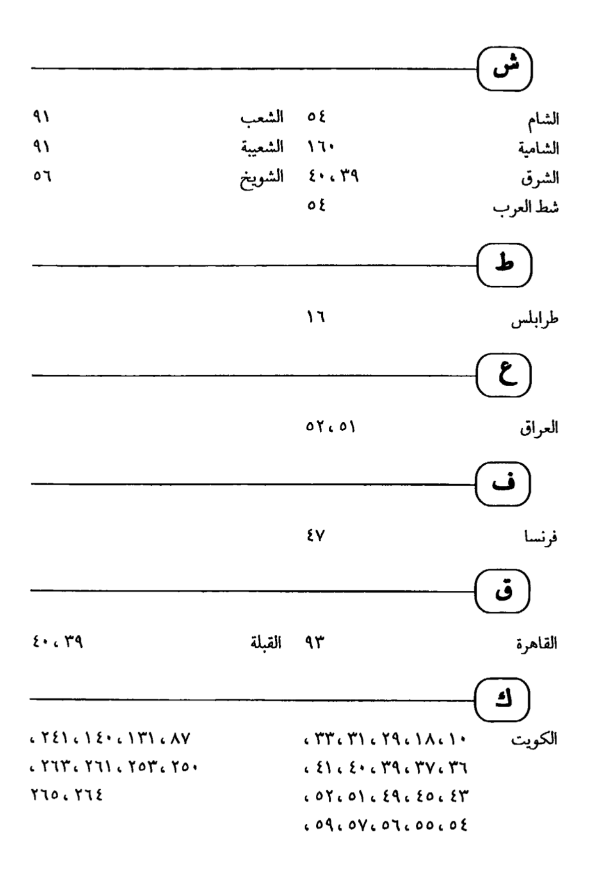
ب

ج

د

ز

س



ش

ط

ع

ف

ق

ك

فهرس الكتب

فهرس الموضوعات


Bibliotheca Alexandrina
0325173